الجمهورية التركيا

جامعة تشانكيرى كارا تكين

معهد العلوم الاجتماعية

العلوم الإسلامية الأساسية

قسم التفسير

(إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني)
للعلامة أحمد بن محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي من أول سورة القصص إلى آخر سورة الشورى

دراسةً وتحقيق

رسالة ماجستير

تقدم بها الطالب

بهاء قيس علي الحرداني

بإشراف

د. عبد السلام يوسف عيسى اليعقوب

تشانكيري – 2023

"الجمهورية التركيا

جامعة تشانكيرى قارا تكين

معهد العلوم الاجتماعية

العلوم الإسلامية الأساسية"

قسم التفسير

رسالة في تفسير (إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني)لأحمد بن محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي من سورة القصص إلى سورة الشورى

(دراسة وتحقيق)

رسالة ماجستير

تقدم بها الطالب

بهاء قيس علي الحرداني

بإشراف

د. عبد السلام يوسف عيسى اليعقوب

تشانكيري – 2023

المحتويات

المحتويات 4

"بيان أخلاقيات البحث العلمي:..... 6

المقدمة..... 8

أهداف الدراسة:..... 9

حدود البحث:..... 10

ÖZET..... 12

الرموز المستخدمة والمصطلحات..... 16

القسم الأول قسم الدراسة: 16

المبحث الأول:..... 16

توطئة:..... 16

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته: 17

المطلب الثاني: مـولده: 18

المطلب الثالث: نشأته وموطنه ووفاته:..... 19

المطلب الرابع: عصر المؤلف: 20

المطلب الخامس: عقيدته ومذهبه: 23

المبحث الثاني: حياته العلمية:..... 23

المطلب الأول: ثناء العلماء عليه:..... 24

المطلب الثاني: آثاره العلمية وكتبه:..... 24

المطلب الرابع: تحقيق عنوان الكتاب:..... 26

المطلب الخامس: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف: 27

المبحث الثالث: التعريف بالمخطوط منهجية المؤلف ووصف النسخ الخطية:..... 28

المطلب الاول: منهجية المؤلف في كتابه: 28

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية: 32

المطلب الرابع: عمل الباحث في التحقيق: 33

المطلب الخامس: صور من النسخ الخطية: 35

الفصل الثاني: النص المحقق:..... 39

النتائج..... 95

المصادر والمراجع..... 97

"بيان أخلاقيات البحث العلمي:

أصرّح بأني قد التزمت بعناية بالأخلاقيات العلمية والقواعد الأكاديمية أثناء إعدادي رسالة الماجستير الموسومة بـ(تفسير انسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني للعلامة لأحمد بن محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، من اول سورة القصص الى اخر سورة الشورى) وذلك بدءًا من مرحلة تقديم الاقتراح إلى أن انتهيت من هذه الدراسة، وأنّ المعلومات المذكورة في الرسالة ضمن إطار الأخلاقيات والتقاليد العلمية، حيثُ قُمت بتوثيق المصادر والمراجع التي اعتمدتها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الرسالة التي أعددتها وفقًا لقواعد كتابة الرسائل والأطاريح، وأصرّح بأنّ جميع المصادر والمراجع التي لجأت إليها كانت موافقة للمطبوع، كما بينتها في قسم المصادر والمراجع".

بهاء قيس علي الحرداني

2023/1/13

ÇANKIRI KARATEKİN ÜNİVERSİTESİ

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE

[Bahaa Qays Ali ALi] tarafından hazırlanan *[Allame Ahmed b. Muhammed b. Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi'nin İnsanü Aynü'l-Meani fi Tefsiri'l-Kelami'r-Rabbani Adlı Eseri Üzerine Tahkik Çalışması (Kasas Suresinin Başından Şura Suresinin Sonuna Kadar)]* başlıklı bu çalışma, *[13/01/2023]* tarihinde yapılan tez savunma sınavı sonucunda *[oybirliği]* başarılı bulunarak jürimiz tarafından *[Temel İslam Bilimleri]* Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir.

TEZ JÜRİSİ ÜYELERİ (Unvanı, Adı ve Soyadı)

Danışman: Dr. Öğr Üyesi Abdulsalam Yousuf AL-YAGOOB İmza: .....

Üye : Dr. Öğr. Üyesi Hidayet ZERTÜRK İmza: ……..

Üye : Dr. Öğr. Üyesi İbrahim İBRAHİMOĞLU İmza: ……..

ONAY

Bu Tez, Çankırı Karatekin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Yönetim Kurulunun 06 / 01 / 2023 tarih ve 2023/01-19-A (2) sayılı oturumunda belirlenen jüri tarafından kabul edilmiştir.

Prof. Dr. Coşkun POLAT

Enstitü Müdürü

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على من بُعث هدىً للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن سار على دربهم أجمعين.

وبعد... من حكمة الله ومنّه ورحمته بعباده أن يكون هذا القرآن الذي بين أيدينا بلغة العرب، وجعل من مناهج فهمه معرفة هذه اللغة من بلاغة ونحو وصرف. وأكرم الله تعالى هذه الأمة بعلماء ربانيين لهذه القرآن، ليبنوا لنا ما أشكل منه، وما صعب فهمه، وما له من دلائل عظيمة خفيت لينيروا سبيل السالكين لهذا المنهج القويم، فبعث الله نبينا محمدًا ﷺ هاديًا للإنسانية، وأنزل عليه هذا الكتاب الكريم، بحروفه وكلماته وآياته ودلائل صدقه وجلال منزلته ليكون دستورًا للأمة.

فإن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي نزل به أمين السماء إلى أمين الأرض، ووضع الله فيه علم كلّ شيء، وأبدى فيه من القصص والأخبار والمواعظ، فاحتاجت الأمة إلى علم التفسير لبين مراد الله ﷻ في كتابه، وعلم التفسير من أشرف العلوم الشرعية، وهو المبين والمفسر سور وآيات الذكر الحكيم، فقد اهتم علماؤنا في كل عصر بكتاب الله فهماً، وتدبراً، وتفسيراً، وقد حوى هذا التفسير الجليل كثير من الفوائد، التي تختصر معاني كثيرة، وتحوي من الفوائد الكثيرة،

وبتوفيقٍ من اللهِ جلَّ في علاه أدرك أبناءُ الأمةِ الإسلاميةِ ولا سيّما طلبةُ العلمِ والمهتمونَ بإحياءِ التراثِ الإسلاميِّ الخالدِ في إخراجِ تلك الدُّرَرِ مِن مكنونِها، وبَعْثِ الحياةِ فيها بعدَ اندثارِها، فأوْلَوْها أهميةً بالغةً ليحققوا غايتَهُمُ المنشودة, لا يقتصرُ بالضرورةِ علي الإنتاجِ المعرفيِّ فى العلومِ الشرعيّةِ وحدَها كالتفسيرِ، والحديثِ النبويِّ الشريفِ، والفقهِ ونحوِ ذلك، بل يتَّسِعُ ليشملَ كلَّ ما خلّفَهُ علماءُ الإسلامِ عبرَ العصورِ مِن مؤلفاتٍ في مختَلَفِ فروعِ المعرفة, وبشتّى اللغات, وفي كلِّ بقعةٍ من بِقاعِ المعمورةِ التي بَلَغَتْها رايةُ الإسلامِ خَفّاقةً عاليةً بالعلمِ والمعرفة.

مِن هنا جاءتِ الرغبةُ لاختيارِ موضوعٍ أشتركُ فيه مع زملائي من الباحثين بإحياءِ التراث، وبعدَ استشارةِ أساتذتي الفضلاءِ في قسم العلوم الإسلامية الأساسية قسم التفسير وتشجيعِهِم على تسجيلِهِ أحببتُ أنْ أنالَ شرفَ دراستِهِ وتحقيقِه.

أهمية الموضوع:

إن علم التفسير له أهمية كبيرة كونه يفسر أعظم كتاب على وجه الأرض ألا هو القرآن الكريم، فكان من الواجب علينا أن نبحث بين الرفوف والمكتبات، عن تلك الكتب القيمة ونعرضها للقارئ وطلاب علم التفسير بأبهى وأبهج صورة، اعترافاً منّا بفضلهم وما قدموه لنا في أصعب الظروف، وحسبك من هذا كله أنه مخطوط في تفسير كتاب الله العزيز الحكيم.

الدراسات السابقة:

هذا المخطوط أشترك مع زملائي في تحقيقه، فقد حقق بعض أقسامه ولا زال بعضها الآخر في طور الدراسة والتحقيق وجميعهم في المعهد الخاص بالعلوم الإسلامية لجامعة جانكيري.

تناول الباحث عبد الهادي هاشم خلف، من أول المخطوط إلى آخر سورة البقرة، والباحث حسين علي جاسم، من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة المائدة، والباحث مهند محجوب عبد الله، من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة إبراهيم، والباحث أحمد عيسى محمد، من أول سورة الحجر إلى آخر سورة النمل.

أهداف الدراسة:

1- التعريف بالمفسر وإبراز جهوده العلمية في مجال علوم القرآن والدراسات التفسيرية وما آل إليه من علوم أخرى.

2- العمل على هذا العلم من هذا الكتاب وإظهار مزاياه، الذي سيكون من مصادر التفسير المهمة.

أسباب اختيار الموضوع:

إن المخطوط يقع في علم مهم، بل من أهم العلوم التي تتناول تفسير القرآن العظيم، وللأسباب التالية:

أولا: مكانة المخطوط، وقيمتهُ العلمية، وكثر تنوعها، وإنتاجيتها، وشمولها لجُلّ علوم القرآن الكريم، مع التقليص والدّقة والموضوعية والاهتمام باللغة.

ثانياً: كون مؤلف المخطوط لا يعرفه العديد من طلاب العلم على الرغم من أهميته وموضوعات مؤلفاتهِ وقدرها في كتب التفسير وغيرها من العلوم.

ثالثاً: الرجوع لكتب التفسير المغمورة ومصادرها وعلوم القرآن لما له من أهمية بالغة وما لها من أثر في حياة الناسِ.

رَابِعًا: إنّ هذا المخطوط اشتركنا في تحقيقه مع أربعة من الزملاءِ ومن النافع إكماله ليخرجَ بصورةٍ مكتملة يفيد القارئ والباحث وتعمّ الفائدة.

حدود البحث:

يبحث هذا العمل في علم التفسير ما بين الفترة الواقعة بين القرن الخامس والسادس الهجري، منذ كتابة هذا التفسير إلى نهاية حياة المؤلف، تناولت فيه الجزء الذي لم يحقق من قبل، ألا وهو من اول سورة القصص الى أواخر سورة الشورى.

الصعوبات التي واجهتني:

إن المصادر التي ترجمت للمفسر- رحمه الله- تكاد أن تكون معدومة، وسيأتي الحديث عنها في ترجمة حياته.

ولكونها مخطوطات لم تحقق إلى الآن، وعدم وضوح النسخ وصعوبة الخط الذي كتبت فيه، وفيها كثير من العبارات التي بذلت جهدا كبيرة لمعرفتها وقرأتها، وكثرة ورود المصطلحات اللغوية والنحوية والمسائل الصرفية، بالإشارة إليها بإيجاز مما يصعب الوصول إلى مصادرها.

الباحث

الملخص

عنوان الرسالة (إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني) للعلامة أحمد بن محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي من أول سورة القصص إلى آخر سورة الشورى)

مُعِد الأطروحة: بهاء قيس علي علي

المشرف: أ.م. د. عبد السلام يوسف عيسى اليعقوب

المعهد/القسم: معهد العلوم الاجتماعية/ العلوم الإسلامية الأساسية/ قسم التفسير

رسالة ماجستير تأريخ الموافقة: .... /... 2023

تناولت هذه الرسالة تفسيرا له أهمية كبيرة للعلامة احمد بن محمد بن طيفور الغزنوي وكتابة تفسير انسان عين المعاني.

إن هذا التفسير بالغ الأهمية يظهر لنا مدى المستوى العلمي للمفسر، الذي امتاز برصانة الأسلوب وجزالة اللفظ وبلاغة المعاني معتمدا في تفسيره على تفسير والده محمد بن طيفور الغزنوي، مستدركاً بعض أقواله، وكثيراً ما كان المؤلف يستطرد بالحديث عن الجوانب اللغوية والبلاغية المتعلقة بالآية التي يفسرها، نجده برع في علوم اللغة العربية والصرف والنحو والتأويل وله مجلدات في هذا المجال، وله باعٌ كبير في العلوم الشرعية بوجه عام وعلم التفسير على وجه الخصوص، واختصر عن والده رحمه الله هذا التفسير وأسماه إنسان العين تيمناً بوالده وبراً له وذكر ذلك في مقدمة كتابه ومستشهداً بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية،

إن هذه الرسالة قامت على تحقيق بعض هذا الكتاب تحقيقا علميا واخراجه بحلة واضحة سلسة على القارئ أو طالب العلم للاستفادة منها، وفي محاولة لإثراء المكتبة الإسلامية، والإسهام في الحفاظ على التراث الإسلامي العريق، وقد جعلتها على قسمين.

الأول القسم الدراسي وهو ثلاث مباحث.

الأول: حياة المؤلف الشخصية.

الثاني: حياته العلمية.

الثالث: التعريف بالكتاب ومنهجية المؤلف.

القسم الثاني النص المحقق:

واتبعت في المنهج بضبط النص وتخريج ما ورد في المخطوط من آيات، وأحاديث، واثار واشعار واقوال وتراجم للأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوط، ثم التعليق على بعض النصوص التي تحتاج الى شرح وبيان، ثم ختمت الرسالة بالنتائج والمصادر.

الكلمات الافتتاحية: الغزنوي، سورة القصص، تحقيق، مخطوط، إنسان عين المعاني، سورة الشورى.

ÖZET

"**Tezin Adı**: Allame Ahmed b. Muhammed b. Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi'nin İnsanü Aynü'l-Meani fi Tefsiri'l-Kelami'r-Rabbani Adlı Eseri Üzerine Tahkik Çalışması (Kasas Suresinin Başından Şura Suresinin Sonuna Kadar.

Hazırlayan: Beha Kays Ali Ali

Danışman: Doç. Dr. Abdusselam Yusuf İsa el-Ya'kub

Yüksekokul/Bölüm: Sosyal Bilimler Yüksekokulu/Temel İslam Bilimleri/Tefsir Bölümü

Yüksek Lisans Tezi Onay Tarihi:…./…./2023

Bu tez Allame Ahmed İbn Muhammed İbn Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi'ye ait önemli bir tefsiri ve 'İnsanü Ayni'l-meʿani Fi Tefsiri'l Kelam'ir-Rabbani' isimli tefsirin yazımını ele almıştır.

Şüphesiz bu tefsir müfessirin ilminin büyüklüğünü gösteren, ziyadesiyle öneme haiz bir eserdir. Müfessir sağlam üslubuyla, sözünün tatlı ve etkili olmasıyla, verdiği manaların sahip olduğu belağatla ön plana çıkmıştır. Tefsirinde babası Muhammed İbn Tayfur el-Ğaznevi'nin eserine istinat etmiştir. Onun bazı görüşlerinde düzeltmeler yapmıştır. Çoğu kere müellifin tefsirini yaptığı ayet sadedinde lügavi ve belağata dair meselelere girdiğini görürüz. Arap Diline dair ilimlerde, sarf, nahiv, te'vil alanlarında ustalaşmıştır. Bu alanda telif ettiği eserler de vardır. Keza genel olarak şer'i ilimlerde özel olarak ta tefsir ilminde otoritesi vardır. Bu eserini babasının tefsirini ihtisar ederek hazırlamış ve babasıyla bereketlenmek, ona iyilikte bulunmak amacıyla 'İnsanü'l Ayn' olarak isimlendirmiştir. Nitekim kendisi bu hususu kitabının başında zikreder ve Kur'an ayetlerinden, hadis i şeriflerden ve şiirlerden deliller aktarır.

Bu tez, mezkur kitabın bir kısmını ilmi bir tahkikte bulunmuş, okuyucunun ya da ilim talebesinin istifade etmesini ve okumasını kolaylaştıracak açıklığa sahip bir kisve ile çıkarmış, İslam Kütüphanesi'ni zenginleştirmeye, köklü İslam Geleneğini muhafaza hususunda katkı sunmaya çalışmıştır.

Tez iki bölümden oluşmaktadır. İlk bölüm araştırma bölümü olup üç konudur.

1- **Müellifin hayatı ve şahsiyeti**

2- **İlmi Yaşamı**

3- **Kitabın ve Müellifin Metodunun Tanıtımı**

İkinci bölümde ise tahkik edilen metin yer almaktadır. Metin bağlamında ise nassı düzenleme, varit olan ayetleri, hadisleri, haberleri, şiirleri, sözleri, mahtutta ismi zikredilen alimlerin tercemelerini tahriç etme metodunu benimsedim. Şerh ve beyana gerek duyulan bazı ibarelere ta'likte bulundum. Sonra sonuçlar ve kaynaklar ile tezi sonlandırdım.

Anahtar Kelimeler: el-Ğaznevi, Suretu'l Kasas, Tahkik, Mahtut, İnsanü Ayni'l Meani, Suretu'ş-Şura.

ABSTRACT

Thesis Title: The work titled İnsanü Ayni'l-meʿani Fi Tefsiri'l Kelam'ir-Rabbani of Allame Ahmed İbn Muhammed İbn Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi. (From the Beginning of Surah al-Qasas to the End of Surah Ash-Shura)

Written By: Beha Kays Ali Ali

Thesis Advisor: Assoc. Prof. Dr. Abdusselam Yusuf İsa el-Ya'kub

School/Department: School of Sociel Sciences/Basic Islamic Sciences/Department of Tafsir

Master's Thesis Approval Date:…./…./2023

This thesis addresses an important tafsir of Allame Ahmed İbn Muhammed İbn Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi and the tafsir writing titled 'İnsanü Ayni'l-meʿani Fi Tefsiri'l Kelam'ir-Rabbani'.

There is no doubt that this tafsir is a work of great importance, presenting the profoundness of the author's knowledge. The author stood out for his strong style, the charm and power of his words, and the rhetoric of his meanings. In his tafsir, he relied on the work of his father, Muhammad Ibn Tayfur al-Ğaznevi. He made corrections to some of his views. Most of the times, we see the author addresses linguistic and rhetorical issues in the context of the verse he tafsirs. He mastered the sciences of the Arabic language in the fields of grammar, syntax, and tafsir. He also wrote works in this field. He was also an authority in the spiritual sciences in general and in the science of tafsir in particular. He compiled this work by shortening his father's tafsir and named it 'Insan al Ayn' in order to be blessed with his father and to do him a favor. In fact, he mentions this at the beginning of his book and cites evidence from Qur'an verses, hadiths and poems.

In this thesis, a scholarly analysis of a part of the aforementioned book has been made and that has been provided it in a clear guise that will make it easier for the reader or the student of knowledge to benefit and read. Its aim is to enrich the Islamic Library and contribute to the preservation of the deep-rooted Islamic Tradition.

This thesis consists of two sections. The first section is about the research and has three topics.

1- **Author's life and personality**
2- **His Academic Life**
3- **Introduction of the Book and the Author's Method**

The second section includes the text that has been analyzed. In the context of the text, I have adopted the method of organizing the nassı, and the method of narrating the existing verses, hadiths, news, poems, sayings, and translations of the scholars mentioned in the mahtut. I have deferred some phrases that need annotation and clarification. Then I concluded the thesis with conclusions and references.

Key Words: el-Ğaznevi, Surah al-Qasas, Analysis, Mahtut, İnsanü Ayni'l Meani, Surah Ash-Shura.

الرموز المستخدمة والمصطلحات.

أ: نسخة مكتبة شهيد علي باشا، الملحقة بالمكتبة السليمانية في مدينة (إستانبول) التركية.

ب: نسخة المكتبة الآصفهية في مدينة (حيدر آباد) الهندية.

هـ: التاريخ الهجري.

م: التاريخ الميلادي.

د ت: دون تاريخ.

د ط: دون طبعة

ت: تاريخ الوفاة.

مح: المحقق

ط: الطبعة

ج: الجزء

ل: لوحة

[ ]: المعقوفتان تشير إلى حصر بداخلهما كل ما ليس من المخطوطة ويحتاج النص اليه أو ساقطة في إحدى النسخ، ووجودها في النص ضروري.

(( )): القوسان يشيران إلى الأحاديث النبوية.

" ": علامة التنصيص للاقتباس النصي.

﴿ ﴾: القوسان المزهران يشيران إلى الآيات القرآنية.

القسم الأول قسم الدراسة:

المبحث الأول:

دراسة حياة المؤلف أحمد بن محمد بن أبي يزيد طيفور السجاوندي الغزنوي.

توطئة:

إن المتابع لترجمة الغزنوي في كتب التراجم والطبقات يجدها مختصرة لا تتناسب مع

مكانة الغزنوي وشهرته وذلك لأسباب؛ يعود منها إلى العصر الذي عاش به الغزنوي من الاضطرابات والفتن، وكُثرت فيه الدُّويلات، والانشقاقات، والانقسامات للدولة الإسلامية، حيث شهد الجزء الشرقي من الأمة في القرون الرابع والخامس والسادس فتناً وحروباً؛ ولذا لم يحظى من الترجمة الوافية من أصحاب الطبقات والتراجم في كتبهم لهذا المفسر العالم الجليل، ولا على ما يدل على نشأته وولادته وموطنه الذي عاش فيه بشكل مفصل وواسع سوى مختصرات في بعض التراجم، فمن الصعوبة تقديم ترجمة شمولية واسعة وإنّ غاية ما ذكره أصحاب التراجم سوف أقوم بذكرها في حياته وترجمته من خلال دراسة الكتاب وتحقيق الجزء المكلف به للإمام المفسر المقرئ الغزنوي رحمه الله.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

اولاً _ اسمه ونسبه: قد وقع الخلاف في بعض كتب التراجم ما أَشكل في اسم الغزنوي ومنها الجواهر المضية للقرشي على أنّه محمد بن محمد بن عبد الرشيد أبو طاهر السجاوندي الغزنوي، [1] وتوضيح ذلك في ترجمة حاجي خليفه قال "محمد بن محمد بن عبد الرشيد بن طيفور أبو طاهر السجاوندي الغزنوي الحنفي"[2] ولكن تكاد تتفق مصادر ترجمته على أنّه الشيخ الإمام مجد الدين سراج الإسلام، أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد طيفور بن إسماعيل الغزنوي السجاوندي، الحنفي المفسر، الفقيه المحدث الشاعر الأديب المؤرخ. روى عن أبيه تفسيره "عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني"، واختصره في كتابه "إنسان عين المعاني" وذُكر في بعض المصادر والمراجع ومنها انباه الرواة جمال الدين القفطي على أنّه أحمد بن محمد بن أبي يزيد طيفور السجاوندي الغزنوي مفسر لغوي نحوي [3].

ولترجمة الغزنوي عدة إشكالات نذكر منها:

أولا: قال رضا كحالة، والفاسي، والشيخ آقا البزرك: أنه احمد بن محمد السجاوندي الغزنوي [4].

---

[1] عبد القادر بن محمد بن نصر الله أبو محمد محي الدين الحنفي القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، (كراتشي: مير محمد كتب خانه، د، ت)،2/119-120,

[2] القرشي، *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، 233/11.

[3] جمال الدين بن يوسف القفطي، *أنباه الرواة*، (دار الفكر العربي ،1986م)، 153/3؛ آقا بزرك الطهرانى، الذريعة الي تصانيف الشيعة، (بيروت: ديوان عبد الصمد، دار الأضواء، د، ت)431/9

[4] عمر رضا الكحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، د، ت، ط)،105/2؛ "محمد بن أحمد، تقى الدين الحسني الفاسي، (ت ٨٣٢ هـ)، العقد الثمين بتأريخ البلد الأمين، المح: محمد العطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1،

ثانياً: ذكره عادل النويهض، وقال: محمد بن محمد [5].

ثالثاً: وقال أبو الفداء ابن رشيد إلا أنه ذكره غيرة ابن طيفور [6].

ومما سبق يظر لي أن الرأي الراجح من أسمه هو أحمد بن محمد السجاوندي الغزنوي، ويعود ذلك **لسببين رئيسيين وهما**:

الأول: اتفقت غالبية كتب التراجم التي ترجمت له، على أن اسمه أحمد بن محمد بن أبي يزيد طيفور بن إسماعيل الغزنوي.

الثاني: ما ورد عن لسان المؤلف في طرة المخطوط: "على إجازة من كاتب الأسطر أحمد بن محمد السجاوندي"[7]

ثانيا كنيته: يظهر من خلال اسم المؤلف -رحمه الله- أنّه غزنوي وذلك نسبة إلى غزنه وهي مدينة مهمة كبيرة على حدود خرسان وهي فاصلة بين خرسان والهند والآن هي مدينة شرق دولة أفغانستان ولها أهمية كبيرة [8].

المطلب الثاني: مــولده:

بعد البحث في المصادر التي ترجمت للمؤلف، لم أجد تاريخاً دقيقاً لولادته، ولكنْ يُرجّح بأنّها في القرن الخامس الهجري؛ وذلك بالنّظر إلى أغلب من ترجم له في الكتب في تلك الحقبة الزّمنية. إضافة إلى ما جاء في ترجمة والده- رحمه الله- أنه عاش نهاية القرن الخامس الهجري، وقد يكون الغزنوي عاش فيما بعد هذه الفترة أي في نهاية القرن الخامس الهجري وذلك خلال حكم السلاجقة الأتراك لدول شرق الأمة الإسلامية، وكذلك من خلال ما ورد في

1998م)"،244/6؛ آقا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (بيروت: ديوان عبد الصمد، دار الأضواء، د، ت، ط)، 431/9-432.

(5) "عادل النويهض، معجم، *المفسرين*، (بيروت: لبنان، مؤسسة النويهض الثقافية للنشر والترجمة، ط.3.، 1988 م)"، 614/2.

(6) أبى فداء، زين الدين، أبى العدل قاسم ابن السودونى، (المتوفى: 879هـ)، *تاج التراجم*، مح: محمد خير، دمشق: دار قلم، ط.1، 1413 هـ -1992م)،245/1.

(7) احمد بن محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، انسان عين المعاني، ل 209 أ.

(8) "شهاب ادين، أبى عبد الله، الياقوت ابن عبد الله الحموى، معجم *البلدان*، (بيروت: لبنان، الدار صادر، ط.2، 1995م)"،201/2؛ *محمد بن طيفور السجاوندي*، عين *المعاني*– نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة، رقم: (65) (تفسير مصطفى فاضل) - ل1 ب، 150.

كتب التراجم عن أبيه رحمة الله [9] .وذُكر أيضًا أنه عاش في نهاية القرن الخامس الهجري أثناء حكم العباسيين [10]. هذا ما وجدته ووقفت عليه من ترجمة والده رحمه الله ولم أجد في جميع كتب التراجم وغيرها شيء يحدد سنة ولادة الغزنوي وأُعزي ذلك كما ذكرت مسبقاً أنّ الغزنوي لم تصلنا عنه ترجمة وافية وإنّما بعض المختصرات عن اسمه واسم والده وبعض من مؤلفاتهما.

المطلب الثالث: نشأته وموطنه ووفاته:

اولاً: نشأته وموطنه: لم تذكر كتب التأريخ والسير شيئاً عن نشأة الغزنوي، ولا الظروف التي ترعرع فيها، ألا انه يمكننا القول اعلى ما تم ذكره على طرة المخطوط بإن الغزنوي رحمه الله تعالى كان من أهل الصلاح إذ تبوأ مكانة علمية جلية وبرع بعلوم التفسير والحديث واللغة. واتفقت مصادر ترجمته على أنّه سجاوندي غزنوي وسجاوندي نسبة إلى سجاوند بفتح السين وهي مدينة تقع شمال أفغانستان على حدود الهند وهذه المدينة قديمة وليس لها ذكر في أطالس ومعاجم البلدان بالشيء الكافي [11].

أمّا نسبته إلى غزنه: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم نون والصحيح عند العلماء غزنين، ويعربونها فيقولون: جزنة، ويقال غزنين بصيغة المثنى كما ذكر المقدسي وذكر ان استخدام اسم غزنين كان أكثر شهرة من غزنه [12] وغزنه قصبتها، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة، وهي مخصوصة بصحة الهواء وعذوبة الماء، فالأعمار بها طويلة والأمراض بها قليلة. وما ظنك بأرض تنبت الذهب ولا تلد الحيات. فهي أذكى أرض وأطيبها وأنظفها ومن خصائصها أن يخرج منها الرجال الأنجاد الأجلاد. وكان أبو مسلم يكتب إلى داوود صاحب غزنة أن أنفذ إلى الرجال من يزوالستان، والخيل من تخارستان، ومن مناقبها أنها قليلة الثمار

---

[9] "عبد الرحمن ابن أبى البكر، جلال الدين السيوطى (ت: 911هـ)، *طبقات المفسرين العشرون*، مح: على بن محمد، (القاهرة: مصر، مكتبة الوهبة، الط.1 ،1396هـ - 1976م)"، 1/101-102؛ محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، عين المعاني في تفسير السبع المثاني، مح: عبد الله بن حصين (السعودية: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،1428هـ)13-14

[10] ياقوت الحموي، معجم *البلدان*، 201/2.

[11] ياقوت الحموي، معجم البلدان،201/2.

[12] شمس الدين، أبى عبد الله، محمد ابن احمد المقدسى،"*أحسن التقاسم بمعرفة الأقاليم*" ،(القاهرة: المكتبة مدبولى 1977م)، 1/ 296.

لأن كثرة الثمار تقترن بكثرة الأمراض، وكلما كانت الثمار أقل ببلدة كانت الأمراض بها أقل، والهواء بها أصح، والتربة أخف، والماء أهنأ وأمرأ. [13] "يقع بنواحيها الثلج، ولا يقع بها، وأهلها مسلمون وكفار. يجلب منها النوق البخاتي وهي أحسن أنواع الإبل."[14] وإليها ينسب البيت الغزنوي والدولة الغزنوية التي اشتهرت في القرن الخامس والسادس الهجري. وتعد من أكبر الدول في التاريخ الإسلامي التي شهدت توسعاً في شمال الهند ينتسب إليها الكثير من العلماء الأجلاء منهم "محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي صاحب كتاب "عين المعاني" الذي سبق ذكره والذي اختصره ولد عنه وهو موضوع دراستنا [15].

ثانياً: وفاته: لم تذكر كتب الأعلام والتراجم والمصادر التأريخية سنة وفاة العلامة الغزنوي أو ما يدل على ذلك، والذي يبدوا لي والله سبحانه وتعالى أعلم أن وفاته كانت في آواخر القرن الخامس الهجري، أو في أوائل القرن السادس الهجري ونعزو ذلك إلى ما ورد عن لسان المؤلف في طرة المخطوط قوله: "على إجازة من كاتب الأسطر أحمد بن محمد السجاوندي، في جميع مسموعاته ومجموعاته، في الحديث والفقه والتفسير وسائر ما يحتاج فيه الى إجازة وهو مستغني عن التقرير على شرائطها المعهودة في مواردها الموردة وذلك في أواخر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، والحمد لله على آلائه، والصلاة على سيد انبيائه، بقلم كاتب التفسير المذكور"[16].

المطلب الرابع: عصر المؤلف:

اولاً: الحالة السياسية: يمكن القول أنّ للدور السياسي عامل مهم فقد عاش الغزنوي رحمة الله في وقت كانت الأمة مضطربة والانقسامات منشرة ووجود الفتن وخص الجزء الشرقي الذي عاش فيه المؤلف لما حدث به من انقسامات في القرن الخامس والسادس الهجري فكثر الحروب والانقلابات.

---

[13] عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (بيروت: دار الجيل، ط. 1، 1990م) ،993/2؛ سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي القرشي، العجائب وفريدة الغرائب، مح: أنور محمد زناتي، (القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلامية، ط. 1، 2008م) ، 375/1.

[14] "زكريا ابن محمد القزوينى، *آثار البلاد، وأخبار العباد*، (بيروت: د، ت)"، 1/ 243.

[15] عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *تعريف الاعلام الواردة في البداية والنهاية*، (مؤسسة موقع الإسلام، د، ت)، 171/2؛ حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام السياسي*، (القاهرة: مكتبة التجارية الكبرى، 1935م) 3/ 102؛ حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، (دار الزهراء للإعلام العربي: 1987م) 234./1.

[16] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل209 أ.

وكانت غزنه حاضرة الدولة وامتدت في العديد من الأقاليم المحيطة بها بل وامتدت نفوذها إلى بلاد الهند تولى فيها الحكم العديد من الحكام فمرت بعهد الأمراء التي هيَ مرحلة التأسيس ثم عهد السلاطين ومنهم وأشهرهم السلطان محمود الغزنوي، انتهى حكم الغزنويين على يد السلاجقة، وإنّ ظهور الدولة الغزنوية يمثل انتصار للعنصر التركي مع الفرس لسيادة العالم الشرقي من الأمة الإسلامية على وجه الخصوص [17] وإنّ ظهور السلاجقة الأتراك والسيطرة على الحكم والحروب الطاحنة التي حدثت وسعيهم على توسع دولتهم على حساب الغزنويين وكل ما جرى من فتن بين المذاهب والفرق الإسلامية والتوسع لهذه الدولة مع هذا كله إلا أنّ غزنة شهدت استقراراً وازدهاراً في العصر الذي عاش به الغزنوي -رحمه الله- وصنفت في عهدهم كتباً كثيرة ففي عهد السلطان بهرامشاه بن مسعود حكم في بداية القرن الخامس الهجري وصاحبَ العلماء والفضلاء وألّف في عهده وباسمه كتاب كليلة ودمنة [18] وهذا كله فإنّ من المحتمل أن تكون هذه الحالات التي ذكرت السياسية منها والاجتماعية والحوادث التي حصلت في تلك الحقبة وازدهار الحركة الفكرية والتأليف دورًا بارزًا في عدم ذكر لنا سيرة خاصه مطولة عن عَالِمنا الجليل ووالده رحمهم الله وحياتهم العلمية والعملية والاجتماعية. فتعسر لديَّ من تقديم ترجمة وافية للغزنوي تتناسب وتكون على قدرِ عِلمه وقيمته وشهرته [19].

ثانياً: الحالة الاجتماعية: إنّ للدولة الغزنوية التركية في شرق العالم الإسلامي دور ناجح ميزها عن الدولة التركية التي قامت في كل من مصر وبلاد الشام فبرز فيهم كثير من الشعراء والأدباء الذين ازدهرت بهم الحضارة الإسلامية في بلاد غزنه وما حولها[20]، إضافة إلى أنّ سلاطين الدولة الغزنوية ورغم انشغالهم بالفتوحات والحروب والفتن التي

---

[17] حسن إبراهيم، *تاريخ الإسلام السياسي*، 4/245؛ عماد الدين أبو الفداء القرشي(ت747ه)، *البداية والنهاية*، (دار الفكر،1986م)، 155/12_ 156.؛ الغزنوي، عين المعاني في تفسير السبع المثاني، 14.

[18] نظام الدين، احمد بخشى الهروى، *المسلمون فى الهند من الفتح العربى إلي الاستعمار البريطانى*، المح: احمد الشاذلى، (هيئة مصر العامة للكتب 1995م)،1 /46.

[19] حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام السياسي*، 245/4.

[20] ابتسام سليمان اسيمو، *الحياة الاجتماعية والثقافية في الدولة الغزنوية*، (مصراته: جامعة مصراته كلية الآداب، رسالة ماجستير في التاريخ،2014م) ص101.

جرت إلا أنهم شجعوا الشعراء والأدباء وأهل العلم من علوم الدين وظهور المؤرخين حيث اهتموا بعلماء التاريخ ودراسته ولكنّ الاهتمام الذي خص به هو العلوم الدينية فقد اهتم علماء المشرق الإسلامي في دراسة العلوم الدينية وصنفوا في هذا المجال الكتب القيمة ومن أشهر هذه العلوم هو علم التفسير والحديث والقراءات وعلم التصوف. ولقد ظهرت الحاجة إلى هذا العلم في عصر الدولة الغزنوية أي علم التفسير وذلك لاتساع العلوم التي تم تدوينها وكثرة الاختلافات وظهور التعصب المذهبي واختلطت علوم الفلسفة بعلوم العقل فاعترى التفسير من هذا وأخذ المفسرون يعولون في شرحهم علي الفهم الذاتي، ويسلكون مسارات متعددة تحكمت فيهم المصطلحات والعقائد المذهبية والفلسفة والثقافة وأهتم كل واحد من المفسرين بما برز من العلوم فصاحب العلوم يفسر في تفسيره بأقوال الحكماء كفخر الدين الرازي وصاحب الفقه يفسر بمعنى الفروع الفقهية كالجصاص والقرطبي وصاحب التاريخ بالقصص والأخبار كالثعلبي وأصحاب البدع يؤولون كلام الله على المذهب الفلسفي الذي يعتقدونه كالزمخشري من المعتزلة وهكذا أصبحت كتب التفسير تحمل في طياتها النافع والضار والصالح والطالح وبعضهم حمل آيات القرآن ما لا تتحمله انتصار لمذهب أو رد لخصومة مما دفع العلماء في هذا العصر أعني الغزنوي إلى الاهتمام بعلم التفسير اهتماماً خاصاً حتى يمكن استنباط الأحكام الشرعية على الوجه الصحيح وهو موضع اهتمام الدولة الغزنوية [21]كان لبعض ولات غزنه اهتمام كبير بهذا العلم فكان أحد ولاتهم وهو خلف بن أحمد بن أمير سجستان من أهل العلم والفضل فقد جمع العلماء ففسروا القرآن الكريم وصنفوه ولم يغادروا منه حرفا ومن أقوال المفسرين أو أهل التأويل والمتأولين وتبعوا وجوه القراءات والعلل والنحو والصرف واللغة والتأنيث والتذكير ويقع هذا التفسير في مائة مجلد ومن علماء التفسير الذين اشتهروا الثعلبي ويقال له الثعالبي النيسابوري صاحب مصنف "التفسير الكبير" الذي "فاق غيره من الشروح، وله كتاب العرائس في قصص الأنبياء" [22] وفي التاريخ العتبي هو محمد نجل عبد الجبار العتبي، وكنيته أبو النصر من أصول

---

[21] إبراهيم محمد علي سليمان، *التربية والتعليم في الدولة الغزنوية*، (مصر: جامعة المنصورة، كلية التربية قسم أصول الدين، رسالة ماجستير في التاريخ)321.

[22]اسيمو، *الحياة الاجتماعية والثقافية في الدولة الغزنوية*، 101.

عربية؛ يرجع تاريخه لعتبة بن غزوان في البصرة من كبار علماء الدولة السلمانية، وله مؤلفات عدة منها: كتاب لطائف الكتاب، وشذور النصر من كلام أبي النصر، والبيهقي أبو الفضل محمد بن حسين البيهقي من أبرز رجال التاريخ والأدب في الدولة الغزنوية بدأ حياته في نيسابور وتثقف ثقافة دينية وأدبية اشتملت على علم القرآن والحديث من أبرز كتبة كتابه عن تاريخ الدولة الغزنوية [23].

المطلب الخامس: عقيدته ومذهبه:

عقيدتــه: ومن خلال اطلاع الباحث على ما كتبه في المخطوط، والبحث في ترجمته وتحقيق جزء من السور فهو على مذهب أبي حنيفة رحمه الله، أمّا في الفقه: كان رحمه الله مقلداً للمذهبِ الحنفيِّ، يدلّ على ذلك ما اطلعت عليه من الكتب والترجمات التي تناولت الحديث عنه، إذ ذكرهُ صاحبُ كتابِ الأعلام للزركلي، وذكره بعض المفسرين أنّه فقيه رياضي حنفي فرضي،[24] فإن الغزنوي -رحمه الله- حنفي المذهب له رأيه دون تعصب وذكر ذلك فيما سبق من ترجمته، وأن المذهب السائد في ذلك الزمان في مدن خرسان هو المذهب الحنفي وكذلك لوالده أثر بالغ، لأنَّ أباه -رحمه الله- صاحب التفسير الذي اختصره الغزنوي هو حنفي المذهب وأشار لذلك في تفسيره "عين المعاني"[25].

المبحث الثاني: حياته العلمية:

---

[23] المصدر نفسه، 102.

[24] إسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني، *هدية العارفين*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، د، ت، ن)106/2.

[25] "خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، *الاعلام*، (دار العلم للملايين، ط15، 2002 م)"، 27/7.

لم ينل الغزنوي السجاوندي حظاً واهتماماً واضحاً في كتب التراجم مع أنّه له مكانة علمية وشهرة واسعة لمصنفاته ولما لها من قيمة علمية فعلى الغالب من ترجم له اقتصر على ترجمة مقتصره.

المطلب الأول: ثناء العلماء عليه:

تبوأ الغزنوي مكانة علمية في عصره، فهو نحوي، ولغوي، ومقرئ، مفسر، ولم يكن ليحصل ذلك لولا جهوده وعلوا همته طلباً للعلم، ولعل مؤلفاته العلمية تشهد له في ذلك، إذ بينت ثقافته الواسعة وتنوع معارفه، وله مصنفات نالت شهرة واسعة ذكرها بعض العلماء وأثنوا عليها كحاجي خليفة [26]وذكره الشيخ آقا بزرك بقوله: "(جهان علم، ومالك اعنه فضل، وقائد ازمة عمل، منشئ حقائق) [27].

وذكره البغدادي بقوله: "(عالم فقيه، حنفي، فرضي مفسر، حاسب)"[28].

وأضف إلى ذلك أنّ حركة التأليف والحالة الثقافية والسياسية في عصر الغزنوي كان لها أثر كبير من النضج حيث شهد العالم الإسلامي في هذه الحقبة من الزمن اتساعاً في أفق الفكر الإسلامي، لما شهدت من كثر المدارس والمراكز والتعليم والإنفاق على العلم والعلماء دور كبير لنشاط حركة التأليف في مختلف العلوم خاصة وإنّ علوم القرآن وتفسيره كان هو الأبرز واللغة العربية كذلك فمن الممكن أنّ لهذه العوامل وكثرة المؤلفين والمؤلفات وخاصة في علوم التفسير دوراً مهماً بإثراء حياته العلمية.

المطلب الثاني: آثاره العلمية وكتبه:

على الرغم من قلة من ترجم للغزنوي إلا أنّ بعضهم ممن ذكر له بعض المؤلفات سأذكرها حسب ما يلي أولاً: "إنسان العين" في تفسير القرآن، اختصر فيه "عين المعاني في تفسير السبع المثاني" الذي اختصره عن أبيه

---

[26] حاجي خليفة، كشف الظنون 353/1.
[27] الشيخ آقا بزرك، *الذريعة إلى تصانيف الشيعة*، ٤٣٢/٩.
[28] البغدادي، هدية العارفين،١٠٦/٢

عن تفسيره وسمي أيضا نور العيون في التفسير لأبيه[29]

ثانيًا: "السراجية"في الفرائض وشرحه، والسراجية نسبة إلى كنيته سراج الدين[30]

ثالثًا: ذخائر نثار في أخبار السيد المختار[31]

رابعًا: الوقف والابتداء[32]

خامسًا: الجبر والمقابلة[33]

سادسًا: التجنيس في الحساب. وجعله: متنا لطيفا، وقدم التجنيس توطئة: للجبر، والمقابلة، ثم شرحه[34]

سابعًا: مُصَنف الْمُخْتَصر في الْفَرَائِض[35].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه: لم أقف على أثر واضح في كتب التراجم والطبقات شيوخ للمؤلف_رحمه الله تعالى_ وعزوت ذلك فيما سبق لقلة المصادر التي أغفلت عن ذكره رحمه الله، ولعل ما قاله الذهبي في المؤلف دليلاً صريحاً على ما سبق قوله، إذ قال فيه: "(لم أدر على من قرأ ولا من أقرأ)" [36]

وعليه يمكن القول بأن والده هو نفسه شيخه في التفسير استناداً إلى ما ورد في مقدمة كتابه انه اختصر تفسير والده رحمه الله في كتابه عين المعاني، فوالده هو "ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي مقرئ ومفسر ونحوي له تفسير حسن وكتاب علل القراءات في عدة مجلدات وكتاب الوقف والابتداء في مجلد كبير دلالة على تبحره بالعلم"[37]. هذا ما

---

(29) "عادل النويهض، معجم *المفسرين*،614/2؛ محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودى، *طبقات المفسرين*، (المتوفي: 945هـ) بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت)"،173/2.

(30) زين الدين أبو العدل محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي، *طبقات المفسرين*، (المتوفى: 945هـ) (بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت)173/2؛ قاسم السودوني، *تاج التراجم*، مح: محمد خير رمضان يوسف، دمشق: دار القلم – ط.1، 1992م) 245/1.

(31) "عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، معجم *المؤلفين*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، د، ت،)"،105/2.

(32) الزركلى، *الأعلام*،7 /27.

(33) خير الدين الزركلي، *الأعلام*، 7 /27.

(34) "مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، (بغداد: مكتبة المثنى، 1941م)" 353/1.

(35) "القرشي، *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، 120/2.

(36) *الذهبي، غاية النهاية، 157/2.*

(37) "شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الذهبى (المتوفي: 748هـ) ، تأريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، مح: بشار عوّاد معروف (بيروت: دار غرب الإسلامى ط1 ، 2003 م)"، 206/12.

تمكنت من الوصول إليه والله تعالى أعلم.

ثانياً: تلاميذه:

1- محمد بن علي بن محمد النقدي الفرضي الإمام الفرضي الإمام العلامة حميد الدين سمع منه مقدمة في الفرائض وحدث بها عنه فسمعه العلامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الكاخشتواني [38].

2- قطب الدين عبد الكريم الحنفي روى عنه المقدمة المختصر في الفرائض عن أبي علاء العلامة البخاري الحنفي عن نجم الدين عمر بن احمد الكاخشتواني عن حميد الدين محمد بن علي النوقدي عن أبي طاهر السجاوندي [39].

3_ أبا العلاء شمس الدين محمود الكلابي الفرضي أخذ العلم عنه سماعًا [40]

4_ الإمام سراج الدين أبي مسعود. وجاء عن المؤلف رحمه الله وصرح لنفسه وبخط يده بإجازة إلى وجاء في النص إجازته عنه حيث قال "الشيخ الإمام الولد الأعز سراج الدين مع ألقابه أبي المساعد مسعود متعه الله بعلمه وشبابه وهو المستظهر بحفظ كثير من العلوم، والعثور على معانيها، وقد حظي بثمار أشجارها، وزلال أنهارها، دانيها وقاصيها، على إجازة من كاتب الأسطر أحمد بن محمد السجاوندي" [41].

المطلب الرابع: تحقيق عنوان الـــكتاب:

إنَّ الوقوفَ على اسمِ الكتابِ الدَّقيق مِن الأمور الضرورية والهامَّةِ في علمِ التَّحقيق، والكتاب المحقق مسمَّى بـــ "انسان عين المعاني يدلُّ على ذلك ما يلي:

1. صرح على ذلك بنَفسه في تسميته في المقدمة حيث قال: "عين المعاني" لوالدي رحمه الله إنسانَه، فهذا "إنسان عين المعاني في التفسير".

2. جاء في المخطوط هذه التَّسمية (انسان عين المعاني في التفسير) ممَّا يدلُّ على اسم المخطوط.

3. وقد ذكر اسم هذا المخطوط جميع من ترجم للمؤلف ومنهم من ذكره في كتب الفهارس.

---

[38] القرشي، *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، 2/98-97.
[39] المصدر نفسه 2/120.
[40] المصدر نفسه، 1/385.
[41] السجاوندي، *عين المعاني*، ل 1 ب، 150 ب.

المطلب الخامس: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

الكتاب صحيح النّسبة للمؤلف من عدة وجوه:

1. وجود اسم المؤلف في مقدمة كتابه في النّسخة الأصل، كما أورَدَ المؤلف سببَ تأليفه للكتاب، وسبب اختيار عنوانه، فقال في مقدمة المخطوط: "إنسان عين المعاني "وقد صرح أبو نصر أحمد الغزنوي باسم كتابه، والدافع إلى تصنيفه، والغرض الأصلي منه في مقدمة هذا الكتاب "عين المعاني" حيث قال "فكتاب الله هو البحر العميق الذي يقصد الرائدون نحوَه، ولا يدرك الغائصين شأنه، وإنَّ صدرَ الإسلام وقدوةَ الفريقين والدي- قدس الله روحه- أنفق على علم التفسير عمرَه، وختم بإقرار العجز عن بلوغ مداه أمرَه، وها أنا تلقفت تفسير كتاب الله قبل توجه الخطاب من فلقٍ فِيه، وتقلبت ويد الوسع عن الإحاطة به صِفْرُ خمسين سنة فيه، فأحببتُ أن يعفو في طلب حقائق معاني كتاب الله رسمي، ويُكتبَ في ديوان من يغترف من هذا البحر وإن لم يزد الوردُ إلا عطشًا اسمي، فشكرت بعون الله ومن لي والشكر إحسانه، وحررت بعد الوقوف على كتاب "عين المعاني" لوالدي رحمه الله إنسانَه، فهذا "إنسان عين المعاني في التفسير"، يفصح عما هو غاية جهد محرره في مباحث التحقيق، والغرض الأصلي منه حل إشكال لم يقض بعض المفسرين حقه، ولم يأت بيان المعنى ممن لم يَلْوِ على فن الإعراب وقته، ولعله اشتمل على ألطافِ حُسْنٍ للتأويل أبرقت بعون الله سحائبها، وأقدامِ صدقٍ في التقرير أوضعت بعينه ركائبها، واللهَ أسألُ أن يكحل هذا "الإنسان" بقبوله؛ ليكون بحقائق مرادة بصيرًا، وكفى بالله هاديًا ونصيرًا"

2. اتّفاق الكتب التي ترجمت له على نسبة الكتاب للغزنوي، ومنها: كتاب معجم المفسرين وكتاب هدية العارفين، وطبقات المفسّرين والجواهر المضية وكتاب كشف الظنون [42]

3- ونسبه إليه محمد بن محمد العوفي البخاري (ت بعد 630هـ) في كتابه "لباب الألباب"، وأسماه: "إنسان عين المعاني" [43] وأما حاجي خليفة (ت 1067هـ) فقد

---

[42] االباباني، هدية العارفين،١٠٦/٢؛ قرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 233/11؛ حاجي خليفه، كشف الظنون،1182/2.

[43] محمد بن محمد العوفي، *لباب الألباب*، مح: احمد محمد شاكر (القاهرة: منشورات مكتبة السنة،1407هـ1987م) 1/ 282؛ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، 2/ 431- 432.

قال: "عين المعاني في تفسير السبع المثاني" لمحمد بن طيفور الغزنوي، المتوفى سنة في المائة السادسة. وأختصره ابنه أحمد بن محمد وأسماه "إنسان عين المعاني"[44] وقال إسماعيل باشا البغدادي (ت 1339هـ): "... عين المعاني في تفسير السبع المثاني" واختصره، وسماه: "إنسان عين المعاني" [45].

المبحث الثالث: التعريف بالمخطوط منهجية المؤلف ووصف النسخ الخطية:

إنّ الملاحظ في تفسير الغزنوي في تفسيره المختصر "إنسان عين المعاني" يجد قد ضمن في تفسيره التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور فأعتمد تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن بأقوال الصحابة واعتمد أيضاً بتفسير القرآن باللغة العربية والبلاغة والشعر العربي وذكر بعض الأحكام الفقهية.

المطلب الاول: منهجية المؤلف في كتابه:

اهتم المؤلف باللغة والنحو وإنّ القارئ في هذا المخطوط يجد الاهتمام الكبير باللغة العربية ومن خلال اللغة فسر كثير من الكلمات على مصدرها اللغوي لتجده في بعض المواضع يخرّج كثيرا من التفسير وكان المؤلف -رحمه الله- يشيد باللغة العربية حتى يشعر القارئ بأهميتها "كما ذكر المؤلف" لأن الضمير مؤنث عقب الفعل"[46].

وقد انتهج الشيخ الغزنوي في كتابه منهجاً مهماً يقوم على ما يلي:

1- **تفسير المسألة، وذلك بتبيينها بما يسندها من آيات في القرآن الكريم:**

يستشهد الغزنوي بالآيات القرآنية الكريمة وذلك لدعم رأيه، وتعزيزه، ومنه قوله في تعليقه على كلام المغربي: "وخطّأه المغربي لأن القصيدة مرفوعة القوافي وفيها:

وقد عشت دهرا والغواة صحابتي أولئك خلصاني الذين أصاحب.

وفيها للمال عندي اليوم راع وكاسب،

ولا يجوز أن يعمل في إذا بينكم لأن التنبيه قبل التمزيق. ولا جديد لأن ما بعد إلا

---

(44) حاجي خليفة، *كشف الظنون*، 2/ 1182.

(45) الباباني، *هدية العارفين*، 2/ 106.

(46) الغزنوي، *انسان عين المعاني*، ل، [8/ظ].

يعمل فيما قبلها ومثلهُ {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ}"[47].

2-الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة:

يعد الحديث النبوى الشريف من أصول التشريع المهمة جداً، إذ ارتكز المفسرون إليه في تبين الغامض من القرآن الكريم وتوضيح مجمله، وعليه ليس بالغريب أن يقوم العلامة الغزنوي في الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة في كتابه، بتفسير سورة الأحزاب، مثال ذلك: "((من عجز عن الليل أن يكابده وجبن عن العدو أن يجاهره وبخل بالمال ان ينفعهُ فبكتر ذكر الله))"[48].

3-الاستشهاد بالشعر العربي القديم:

لجأ الغزنوي في تفسيره إلى ذكر بعض الشواهد الشعرية؛ ولا سيما في طور الحديث عن المسائل النحوية، كاستشهاده بأبيات شعرية لقيس بن الخصيم:

"إذا قصرت أسيافنا كان طولها خطانا إلى اعدائنا فنضارب"[49]

واستند العلامة الغزنوي في تفسيره لسورة القصص إلى ثقافته الموسوعية بشتى المعارف والعلوم، مثل: علوم الحديث، وعلم القراءات، وعلوم النحو، **وفيما سيأتي تفصيل لذلك:**

1-علم القراءات:

يظهر من خلال تفسير الشيخ الغزنوي بعموم تفسيره للسور الكريمة دراية صاحبها بعلم القراءات دراية واسعة، ويتجلى ذلك من خلال عرض المصطلحات، مثال ذلك: "{يَنْسِلُونَ}يس: ٥١ يخرجون مسرعين هذا يصلح ابتداء وصفة مرقدنا وخبر ما وعد الرحمن محذوف أي حق الفاكهة الناعم أو ذو الفاكهة الفكة الفرخ المعجب أو الممازح أو هما واحد وظلال كذيب وذياب، أو كبرمه وبرام كقراءة ظلل والظلة"[50].

2-علم النحو:

---

[47] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل[11/ظ].
[48] البيهقي، شعب الأيمان، 52/2.
[49] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل[11/و].
[50] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل[16/ظ].

وظف العلامة الغزنوي علوم النحو في تفسير الآيات القرآنية الكريمة، وإبراز معانيها، ومن ذلك قوله في تفسير قوله تعالى: "{مُزِّقْتُمْ} سبأ: ٧ بُلْيتم بقطع أجسامكم عامل إذا محذوف أي بُعثتم دل عليه أنكم لفي خلق جديد إذا مزقتم إنما يعمل في إذا، إذا كان مجزوما بها نحو من اضرب يضربني فإنه إذا لم يجزم بها كانت مضافة إلى الفعل والمضاف إليه لا يعمل في المضاف والجزم بـ ذا أو وان جاءني الشعر ضرورة لا يحمل عليه القرآن ورواية الجزم في الشعر"[51].

ولم يكن المؤلف -رحمه الله- يعتمد في تفسيره كثيراً على أقوال من قبله من المفسرين والعلماء بل اعتمد غالباً على تفسيره وعلى ما جاء في تفسير والده -رحمه الله- مضيفاً إليه بعض ما وجد منه مبهماً. بآيات أخرى من القرآن عدا الآيات التي من ضمن السور التي تفسر بها.

4- الإسرائيليات في تفسير الغزنوي:

إن موقف العلماء معلوم من الإسرائيليات الواردة في القصص القرآنية الكريمة، تُعد من المواضيع المهمة المرتبطة بعلوم القرآن الكريم وتفسيره، وأن المطلع على منهج العلامة الغزنوي يجد أنه قد أورد في تفسيره بعضاً من الروايات الإسرائيلية، نذكر منها ما ورد في قصة خاتم نبي الله سليمان عليه السلام: "وألقى الخاتم في البحر أو سلم الخاتم عند دخول الخلاء إلى جرادة [أو جرادة أمه] له مخرج من الخلاء شيطن على صورته فاخذ الخاتم أو كان لا يتماسك الخاتم في يده فأخذه اصف وجلس مكانه أو الجسد شق ولد كان أعطاه عتقا يربه فألقته عنقا بأمر الله وإلا فملكه معجزته لم يعزل عنه"[52].

وعليه فأن موقفنا من هذه الإسرائيليات ثابت، وهو كما قال النبي الكريم محمد صل الله تعالى عليه وسلم (("لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم")) [53]، ولا

---

[51] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل[11/و].
[52] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل[20/ ظ].
[53] البخاري، صحيح البخاري،181/3.

نصدق منها إلا ما يرد في النص الثابت بالقرآن الكريم، أو مما يرد في كتب الصحاح، على لســان نبيه الكريم، ولا نكذب منها سوى ما عارض الشرع والعقـــل.

المطلب الثاني: المميزات والآخذ على منهج الغزنوي في تفسيره:

أولاً: تعد أبرز المزايا التي جاءت في تفسير الغزنوي عناية صاحبها بشتى العلوم والمعارف، إذ أن المؤلف بعد الانتهاء من المسألة، إمَّا أن يستعرض الآراء المتفاوتة من دون التعليق عليها، وإمَّا أن يشير إلى رأي المذاهب في المسألة، أو يعقب مبيناً، أو مرجحاً، ومثال ذلك قوله: "ان تقول أي انيبوا؛ لأن لا تقول {يَاحَسْرَتَا}الزمر: ٥٦ الألف بدل من ياء الإضافة، وجمع بين البدل والمبدل، هما نفثا فيمن فمويهما على النائح الحادي اشد زحام، أي مزاحمة، جمع بين الميم والواو، الميم بدل من الواو، أو لشبه الالف بألف بشرى، وأنكر صحته البصريون"[54].

ومثال تعليقه مرجحاً: " قال الاخفش قراء، ولا يبصره وملائكته بالرفع. فقلت: إنما يعطف على موضع ان بعد خبره، فلا وجه له فَرَجوني"[55].

ثانياً: أن علم أسباب النزول من العلوم الهامة في القرآن الكريم؛ والتي عني بها العلماء الأجلاء قديماً، وحديثاً، وقد يدل على مدى عنايتهم بهذا العلم الجليل كثرة الجهود المبتذلة في سبيل توثيقه، وتخصيصهم بعدة مؤلفات خاصة به، والمطلع على منهج الغزنوي في تفسيره يجد أن المؤلف أولى اهتماماً جلياً بأسباب النزول، ومن أمثلة ذلك قوله سبب النزول آيات القصص: "لما أرسلنا لولا أوتي أي القرآن جملة أو سائر المعجزات وصلنا اتبعنا الكتب أو أي القرآن نزلت في أربعين أسلموا قبل [البعث] أو ابن سلام وأصحابه"[56].

ومثال آخر في سورة العنكبوت، قال: " ولا يدركهم عذاب في عتبه وشيبه، والوليد وأحل الله

---

[54] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل [24/ و].
[55] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل [9/ ظ].
[56] الغزنوي، انسان عين المعاني، ل [1/ظ].

ببدر قتلهم على وحمزة وعبيدة وغيرهم وإن كانت السورة مكية ووقعت ببدر بالمدينة"[57].

المآخذ على تفسير الغزنوي:

أولا: استعراض اراء البعض من المفسرين الذين لم يلتزموا بقواعد أصول علوم التفسير الذي سلكه المفسرين الأوائل، وهذا ما ساهم بدخول ما يسمى بالإسرائيليات بعلوم التفسير، ومن أولئك المفسرون الذين نقل لهم الغزنوي هم: كعب الأحبار، ووهب ابن منبه، وفيه قوله: "والدليل كلمة العشي والحجاب الجبل الأخضر محيط بالأرض، أو هو توارى الخيل بالليل مسحا، أي بمسح مسحاً يمسح الغبار عنها لكرامتها عليه أو يسبها لجعلها حبساً في سبيل الله أو يضرب عراقيبها إلا مائة من ألف ورثها من أبيه صلوات الله عليه وكانت الخيل مأكولة اللحم"[58].

ثانياً: إيراد الأحاديث الضعيفة، والمتروكة عادةً؛ تشويقاً لرأي، أو تأييد حجة، ومن ذلك ورود هذا الحديث الضعيف: "((من قال ان داوود قارف منها ربية، جلدته مائه وستين))"[59].

ومثال إيراده الحديث المتروك قوله: "((إن أول ما يبن عن أحدكم بفخذه الأيسر وكفه الأيمن وما كنتم في الدنيا تشترون من جوارحكم بترك المعاصي))"[60].

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية:

تفسير القرآن الكريم للغزنوي أحد علماء القرن السادس الهجري. قام حول تفسير والده، مدون الأصل في مباحث التحقيق، والغرض الأصلي منه حل إشكاله، وتبيين معانيه، كما أنه اشتمل على ألطاف حسنِ التأويل، وإن نسبة الكتاب إليه بينة وواضحة في المخطوط، وفي كتب التراجم. اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب من تفسير "إنسان عين المعاني في التفسير" على نسختي خطيتين وكما يلي:

النسخة الأولى: تحتفظ بها مكتبة شهيد علي باشا، الملحقة بالمكتبة السليمانية في مدينة (إستانبول) التركية، تحت رقم: (72 تفسيرا)، تقع في (209) ورق، مسطرتها:18) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (11) كلمة، وهي نسخة جيدة، عليها حواش وتعليقات، كتبت بخط نسخي في الحادي عشر من شعبان سنة (697هـ).

جاء في آخرها: ((الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد وآلة

---

[57] الغزنوي، انسان عين المعاني، [2/ ظ].
[58] الغزنوي، انسان عين المعاني، [20/ ظ].
[59] الغزنوي، انسان عين المعاني، [20 / و].
[60] الغزنوي، انسان عين المعاني، [27/و].

أجمعين.....)) ورمزت لها بالرمز (أ) والأصل هي المعتمد في التحقيق لأنها كتبت بخط مؤلفها، وهذا ما ذكر في نهاية المخطوط وهي النسخة الأم حيث برز في هذه النسخة مهارة المؤلف في فن الخط، حيث كتبها بخط النسخ المميز، بأسلوب دقيق، وبقلم متفنن، بالنسبة لعصره. والجزء المحقق ضمن مجموع اللوحات ال (209) فإن تحقيقي ابتدأ من لوحة (28) حسب ترتيب في المخطوط إلى لوحة (58)

النسخة الثانية: تحتفظ بها المكتبة الآصفهية في مدينة (حيد آباد) الهندية، تحت رقم: (123/2816 تفسيرا)، وتقع في (113) لوحة، في كل لوحة صفحتين، مسطرتها: (27) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (16) كلمة، كتبت في الخامس من المحرم سنة (750 هـ).

المطلب الرابع: عمل الباحث في التحقيق:

1- اعتمدت في نسخ المخطوط وفقاً لقواعد الرسم الإملائي الحديث مراعياً وناظما أصول النسخ في التحقيق وما تتضمنه من ضوابط رسم الألف والهمزات وإعادة كتابة ما يتم حذفه مثل الألف في كلمة (هرون) والياء استبدلتها بهمز مثل كلمة (الملائكة) وشرح الآيات القرآنية الكريمة وتخريجها وإن المؤلف -رحمه الله- اعتمد في تفسيره على تخريج وتفسير الآيات كلمة كلمة وفي بعض الأحيان يخرج من سياق الآية ليذهب لموضع آخر ولآية أخرى دون الإنذار لذلك.

2- قابلت النسخة الأم التي رمزت لها بالرمز(أ) مع النسخة الثانية التي رمزت لها بالرمز (ب) وقمت بتسجيل الملاحظات في الهوامش وإثبات الفروق بينهما وبأن الزيادة والحذف في الكلمات والجمل

3- قمت بإثبات أرقام الصفحات في نسخة (أ) داخل النص بادئاً برقم الصفحة ثم الوجه اليمين للصفحة ورمزت لها بالرمز (و) والوجه الأيسر للوحة ورمزت لها بالرمز (ظ) بهذه الطريقة [رقم الصفحة1/ و] [رقم الصفحة1/ ظ].

4- خرّجت الآيات القرآنية مع ذكر رقم الآية واسم السورة ومع الالتزام بمنهجية المؤلف - رحمه الله- بذكر الآيات وتعريفها.

5- خرّجت الأحاديث النبوية والآثار من كتب الحديث.

6- ترجمتُ كل الأعلام في المخطوط سوى الأعلام المشهورين المعروفين ككبار الصحابة والخلفاء وعلماء اللغة المشهورين.

7- استخرجتُ الأبيات الشعرية الواردة في المخطوط من دواوين الشعر واختزلت ذلك دون ذكر كل المصادر التي ذكر بيه البيت الشعري تخفيفاً وعدم الإثقال في الحاشية وإن لم أجد البيت في دواوين الشعر خرّجته من كتب اللغة والأدب والنحو.

المطلب الخامس: صور من النسخ الخطية:

اللوحة الأولى من النسخة [أ] مكتبة شهيد علي باشا، الملحقة بالمكتبة السليمانية في مدينة (إستانبول) التركية.

اللوحة الأخيرة من النسخة [أ] مكتبة شهيد علي باشا، الملحقة بالمكتبة السليمانية في مدينة (إستانبول) التركية

اللوحة الأولى من النسخة [ب] المكتبة الآصفهية في مدينة (حيد آباد) الهندية.

اللوحة الأخيرة من النسخة[ب] المكتبة الآصفهية في مدينة (حيد آباد) الهندية.

الفصل الثاني: النص المحقق:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {عَلَا}القصص:4 ترفع وهو ساقط ترجمته خود باير ساخت [61]إن تمت، أي: غلبت إرادتنا إرادة فرعون، لقوله: وأورثنا وأوحينا، يحتمل إتيان المُلك فأنه لا نبوة الا بالأمر بدعوة الخلق آل فرعون خرجت جواريه يستقين الماء فوجدنه واللام للعاقبة امرأة فرعون آسيا بنت مزاحم عمة موسى[62] عليه[السلام][63] ورضوان الله عليها [و] قرة[64] عين لقول الكهنة[65] مضت ليلة كنا نخافها على ملكك{لَا تَقْتُلُوهُ} القصص: ٩ خطاب الملوك [لا] [66][1/و] لا يشعرون أنّه ليس منّا فإنّ فرعون كَان عنياً [67] أو إن هلاكهم على يده فارغاً عن الهَمَ ليسلوها بوحي الله68 [تعالى][69] أو خالياً إلا عن هَمّهِ بِه أتى الوحي أو تصيح عند تلاطم الأمواج أو غيره عند قولهم موسى بن [عمران][70]{رَبَطْنَا} القصص: ١٠ أي الصَبر جُنُبٍ بُعد مع ظهور أثر الاجتناب عن الالتفات {وَحَرَّمْنَا} القصص: ١٢ جعلناه ممتنعاً [عليه][71] من الحرمان {الْمَرَاضِعَ} القصص: ١٢

جمع مُرضِع أو مَرضَع له[72] ذكرت مُبهماً ثم تعللت بأنى ارَدت [المهد][73] فقالت أمه

---

[61] الخوذة لفظ فارسي معرَّب خُود. وقد مرّ هذا اللفظ المعرَّب بمرحلتين، إذ هو في اللغة الفارسية القديمة: (خَودا) ، وفي الفارسية الحديثة: خُود وخَوْذ. وساخَتْ قوائمه في الأرض سُوَّاخى على فُعَّالَى بفتح اللام، وذلك إذا كثرتْ رِزاغُ المطر. وأصل الكلمة فارسي، يحي بن أحمد العريشي، *أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية*، (المدينة المنورة: الجامعة الاسلامية37 142 5هـ)1/ 464.

[62] يقال إنما هي ابنة عم لفرعون، وقالوا فيها إنما هي من العماليق، وقالوا أيضاً هي من سبط نبي الله، موسى عليه السلام، إذ كانت صادقة قوية الفراسة آمنت بنبي الله موسى، ولذلك قام فرعون بتعذيبها بالأوتاد. ينظر: ابن الأثير، *الكامل في التاريخ*،1/95-104؛ ابن كثير، *البداية والنهاية*، 239/1.

[63] في (ب) السلم. والصواب ما أثبتناه.

[64] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[65] (كهن) الكاف والهاء والنون كلمة واحدة. وهي الكاهن، وقد تكهن يتكهن والله أعلم.ينظر: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ابو الحسين، معجم *مقاييس اللغة*، مح: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، 1399- 1979)، 145/5.

[66] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[67] "يعنيك"، أي يقصدك، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي، مجمع *بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار*، (دائرة المعارف العثمانية، 1387 - 1967)،693/3.

[68] محمد بن علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م)،51/1.

[69] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[70] في (ب)، فرعون. والصواب ما أثبتناه.

[71] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[72] "محمود بن أبى الحسن النيسابورى، *باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن*، المح: سعاد بنت الصالح، (مكة المكرمة: جامعة أم القري، د، ط، 1998م)"، 1070/2.

[73] في (ب)، للملوك. والصواب ما أثبتناه.

إني طيبة الريح وَاللبن يرتضع كلٌ مني أشده[74] محَل الخطاب أو أربعين والاستواء كمال القوى الظاهرة والباطنة حُكَماً بالقضاء على الخلق وعلماً بواردات الحق المدنية مصر أو عين الشمس[75] على فرسخين[76] منها غفلة هَاجره يلعبون [في][77] عيدهم أو بين العشاء والمغرب هذا أي بحيث لو شوهد لقيل هذا كقوله {وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ}الكهف: 18 من شيعته السامري ومن عدوه فاتون[78] طباخ فرعون أراد حَمْل الحَطب شجرةٍ قضى عليه أتى عليه قتلاً ففرغ [بها][79] أي بنعمتك لأظاهرهم لا بنفسي أو اجعلني أن أكون ولم يستثن فأبتلى {يَسْتَصْرِخُهُ} القصص: ١٨ يستنصره قال موسى أي الإسرائيلي ظاناً أنّه يقتله أو القبطي ومن قتل اثنين فهو جبار[80] وكان خربيل[81] سَكُنْ المدينة فأختصر الطريق وأحضره الله {يَأْتَمِرُونَ} القصص: ٢٠ يتشاورون أو يأمُرُ بعضهم بعضاً {تِلْقَاءَ} القصص: ٢٢ تجاه من اللقاء السبيل إلى الخلاص والصلاح {تَذُودَانِ}القصص: ٢٣ تكفان عنها للضعف عن الاستقاء وهما صَفرَآءُ وصُفيراءُ [82] بنتا شعيب عليه [السلام][83] لا نستقي للزحمة أو الحياء فسقى الغنم بأن نحى القوم عن الماء فأستقى ذنوباً أروي أغنامهما [1/ ظ] وكان لا يستقيه أقل من أربعين [لما][84] أتى إلي وكان لم يذق شيئا سبعة أيام[85] إحدَاهُما أي صفراء ساترة وجهها بفضل كميها القوى في نزع الدلو الأمين مشى أمامي لئيلا ينظر إلي تاجرني كان الصداق للإباء فنُسِخ بقوله {وَآتُوا النِّسَاءَ} النساء: ٤ الصالحين في انجاز وعد يدل أولاد الأغنام وولده الكل على لون ما عينه لموسى [عليه السلام][86]. ابلق[87]

---

(74) "أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي، *النكت والعيون*، المح: السيد ابن عبد المقصود، بيروت: لبنان، د، ت، ط)"، 239/4.

(75) مدينة كانت بمصر محل سرير فرعون موسى بالجانب الغربى من النيل، والآن انطمست عمارات فرعون بالرمل وهي بقرب الفسطاط. ينظر:"زكريا بن محمد بن محمود القزويني، *آثار البلاد وأخبار العباد*، (بيروت: دار صادر، د، ت، ط)"، 224/1.

(76) الفرسخ هو اثنا عشر ألف ذراع، وقطرها اي مقدار ستة آلاف وثمان مائة وثمان وخمسين. "عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري الأصبهاني، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*، مح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط.2، 1992م)"، 175/1.

(77) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(78) ذكره المفسرون بأسماء مختلفة، فقد ذكره العلامة الزمخشري في كتابه، *الكشاف*، 168/3، وذكره الإمام البغوي في كتابه، *معالم التنزيل*، 197/6، باسم (فاتون)، وذكره الشيخ الألوسي في تفسيره، *روح المعاني*، 53/20، والإمام الرازي في كتابه، *مفاتيح الغيب*، وقالوا: اسمه (قانون).

(79) في (الأصل)، لا. والصواب ما أثبتناه.

(80) الزمخشرى، *الكشاف عن حقائق، غوامض التنزيل*،398/3.

(81) خربيل بكسر الخاء وسكون الراء وما بعدها باء مكسورة وهو خربيل خازن فرعون. ينظر:"سعد أبو نصر بن جعفر ، *الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب* ،(بيروت :لبنان دار الكتب العلمية ،ط.1، 1990م)"، 465/2.

(82) ذكر المفسرون وفي مقدمتهم الإمام النسفي أن كُبراهما يطلق عليها أسم صفراء، والصغرى تسمى صُفيراء، وأن موسى -عليه السلام-تزوج كُبراهما وهي صفراء الكبرى. ينظر: النسفي، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، 3/ 187.

(83) في (الأصل)، السلم. والصواب ما أثبتناه.

(84) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

85 النسفي، مدارك التنزيل،636/2.

(86) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[وبلقاء][88] تزوَجَ [صُغريهما][89] وقضى أوفاهما جذوه، قطعة ذات لهب والجذو القطع من الشجرة [نقيض][90] البقعة أو فاضت عليها البركة من الشجرة والجناح اليد أو العصا أي تثمره من الركب او تسكن من الذهب، جمع خمسين الف بناء فطيرها جبريل [عليه السلام][91] قطعا[92] المفتوحين المكسورين المهلكين الممقوتين {بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ}القصص: ٤٤ أي جانب غروب الشمس من الجبل نادينا موسى خذ الكتاب أو يا أمة أحمد أجبتكم قبل أن تدعوني رحمة أي أرسلناك جواب لولا محذوف[93] أي لما أرسلنا لولا أوتي أي القرآن جملة أو سائر المعجزات وصلنا اتبعنا الكتب [94] أو أي القرآن نزلت في أربعين أسلموا قبل [البعث][95] أو ابن سلام وأصحابه [96][97] مرتين بالصبر والدرء سلام في يهود أسلموا،

[87]"هي من البلق، وهي سواد وبياض مختلطان، ولذلك قيل: أبلق وبلقاء، والبلق أيضا: الفسطاط "شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، *معجم البلدان*، (بيروت: دار صادر، 1995)"،489/1.

[88] في نسخة (ب) بلقاح) والصواب ما أثبتناه.

[89] في (الأصل) صغيرها، والصواب ما أثبتناه.

[90] في (ب) تبعيض، والصواب ما أثبتناه.

[91] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[92] توضيح المسألة: "أن هامان جمع خمسين ألفاً من الصناع والبنَّاءين لبناء الصرح، وبدأوا في ذلك، وشيدوا حتي قاموا ببناءه، وقد ارتفع بالهواء ارتفاعًا لم يسبق أن بلغه أحد من قبل، أراد به الله سبحانه وتعالى أن يفتننهم فيه، وتعاظم ذلك علي موسي وهارون؛ بسبب أن بنوا إسرائيل كانوا ملوعين ومعذبين في تشييده، فلما انتهوا منه، أرتقي فرعون فوقه، وتناول سهمًا، فقذف به نحو السماء، فرجع إليه وهو متلطخ دمًا، فقال: لقد قتلت رب موسي، ثم أمـر الله جل وعلا شأنه جبريل -عليه السلام- بهدم ذلك الصرح، فجعل عاليه سافله، وهلك تحته ألف ألف رجل من عسكر فرعون، ولم يبقى أحد ممن كانوا علي دين فرعون، الذين كانوا يعملون فيه إلا وقد هلك. ومنهم من يقول: إنه لم يقم ببناء ذلك الصرح؛ لأنه لا يمكن للعقلاء أن يتصورا بأنهم بطلوع الصرح يدنون من السماء، مع درايتهم بأن من يقف على قمم الجبال المرتفعة يرى السماء كما هو الحال حين يراها من الأرض". ومن شكك فيما سبق قد خرج عن مستوى العقل، وهكذا هو القول فيما يقال من قذف السهم إلي السماء ورجوعه متلطخاً بالدماء. ينظر: الرازي، *مفاتيح الغيب*،24/599-600.

[93] قوله تعالى (ولولا أن تصيبهم)، أراد به قريشًا وقيل أيضًا اليهود (مصيبة) أي ما معناه نقمة وعقوبة، وخص الأيدي بالذكر لأن المراد من الكسب إنما يحصل بها، ويكون جواب "لولا" محذوف أي لولا أن يصيبهم عذاب الله تعالى بسبب ما اقترفوه من المعاصي. محمد ابن أحمد بن أبى البكر بن فرح الأنصارى القرطبى، *الجامع لأحكام القرآن*، المح: أحمد البردونى وإبراهيم طفيش، (لقاهرة: الدار الكتب المصرية- ط.2، ١٩٦٤م)، 293/12.

[94] "عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، *لطائف الإشارات = تفسير القشيري*، مح: إبراهيم البسيوني (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط.3، د، ت)"،71/3.

[95] في (الأصل) المبعث، والصواب ما أثبتناه.

[96] هو الإمام الحبر عبد الله بن سلام المُكنى بـــ أبي يوسف، صحابي جليل من ذرية النبي يوسف عليه السلام وهو من المبشرين بالجنة. ينظر: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قَايماز الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، (القاهرة: دار الحديث، د، ط،2006م)، 59/4.

[97] أورد المفسرون في سبب نزول هذه الآيات الكريمة عدة روايات ومنها: ما قاله مقاتل في تفسيره: "أنها نزلت في أربعين من مسلمي أهل الإنجيل، اثنان وثلاثون منهم جاؤوا من بلاد الحبشة في السفينة، وثمانية جاؤوا من بلاد الشام". وقيل:" أنها قد أنزلت في حق عبد الله ابن السلام وأصحابه ممن أعلنوا اسلامهم من اليهود. ومنها: أنها قد نزلت في حق سبعين من القسس، أرسلهم النجاشى إلي النبي الكريم محمد صل الله عليه وسلّم، فلما جاءوا إليه، تلا عليهم سورة يس، فصاروا يبكون وقد أسلموا". مقاتل ابن سليمان، بن بشير، أبو الحسن الأزدي (ت ١٥٠هـ)، *تفسير مقاتل*، مح: عبد الله شحاته، (بيروت: دار إحياء التراث، ط1، 1423هـ)،491/1؛ محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، (القاهرة: دار النهضة للطباعة والتوزيع، ط1، 1998م)،419/10. والحقيق أن كل من وقع في شأنه هذه السمة يكون داخلا في الآية الكريمة؛ لأن العبرة تكون بمجمل اللفظ، لا بخصوص الدافع.

فشتمهم اليهود، أو أبو جهل من أحببت في أبي طالب، وقالو أتى الحارث بن عامر[98] آمنا، طبعت النفوس على السكون، فيها نصب معيشتها مر في قوله{إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ} البقرة: ١٣٠ قليلا المسافرين أمها معظمها التي تنبت اليها وعدناه في حمزة وعلي وعمار رضي الله عنهم، أو فيه ﷺ، وأبي جهل والوليد لعنهما الله جواب لو أنهم محذوف أي لاهتدوا أو نختار[2/و] في قولهم: أما وجد غير يتيم أبي طالب[99] أو نختار خيرهم شهيدا نيتهم قارون ابن عم موسى قال: لك النبوة ولهارون الحيورة فأراه موسى اهتزاز عصا هارون وخروج الورق عليه وأكل النار قربانه ما

مر جماعة آتوا بالنار لأكل قربانه فبعث الله نارا احرقتهم فارتد[100] والمفاتيح المقاليد والباء للتعدية [101] أي تُنسِى العصبة وهم يسعون نصيبك تمتع بالحلال [كلذها][102] أو القبر والكفن أي مقولهم كان الله استئناف وأوتي كلمة تندم وكان صلة أي تخايل لى مخايل الندم كأن لله علوا كفرعون الذي علا ولا فسادا كقارون الذي خوطب بلا تبع الفساد فرض أنزل فريضة أو أعطاك[103] من فرض الجنة أو تبليغه و العمل به [104] أو تبينه لك وفروض القداح علامات الأنصباء أو قدر أوقاته والمِعادُ مكة نزلت بالجحفة[105] أو الجنة التي كنت فيها في صلب آدم عليه السلام أو إلى بيت المقدس الذي كنت فيه ليلة الإسراء لا وجه أي هو أوجاهه أو ملكه لفلان وجه عند الناس أي ما يقصد إليه بالقرية أو علم العلماء إذا أريد به وجه الله

---

(98) هوا لصحابي الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد المطلب. صحابي تأخر اسلامه حتى العام الخامس الهجري استعمله النبي ﷺ. على بعض العمل ويقال انه قد نزل البصرة وشيد بها دارًا. يوسف بن عبد الله بن محمد المعروف بأبن عبد البر القرطبي، *الاستيعاب في معرفة الاصحاب*، مح: على البجاوي، (بيروت: دار الجيل، ط.1، 1992م)، 440/2.

(99) أبو الحسن علي بن احمد الواحدي، *الوجيز للواحدي*، مح: صفوان داوودي (دمشق: بيروت، دار القلم الدار الشامية، ط.1، 1994م)،489/1.

(100) منصور بن احمد، أبو المظفر بن احمد السمعاني، *تفسير السمعاني*، مح: ياسر إبراهيم وغنيم عباس، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1997م)،159/4.

(101) "الباء للتعدية، والعصبة فى اللغة: الجماعة الذين أمرهم واحد، يتابع بعضهم بعضا فى الفعل، ويتعصب بعضهم لبعض. ومعنى (التنوء بالعصبة) لتثقل العصبة". إبراهيم ابن السرى ابن سهل، أبى إسحاق زجاج، *معانى القرآن وإعرابه*، المح: عبد الجليل الشبلى، (بيروت: العالم الكتب- د، ط، ١٩٨٨م)، 155/4.

(102) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(103) في الأصل و (ب) عطاك، ولعله تصحيف.

(104) السمعاني، *تفسير السمعاني*، 160/4-161.

(105) الجحفة: "وهي قرية جامعة، بها منبر، والمسافة إليها ومنها مذكورة فى رسم العقيق، عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكّة؛ وسمّيت الجحفة لأن السيول اجتحفتها. وذكر ابن الكلبى أن العماليق أخرجوا بنى عبيل، وهم إخوة عاد، من يثرب، فنزلوا الجحفة، وكان اسمها مهيعة، فجاءهم السّيل، فاجتحفهم، فسمّيت الجحفة". أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ)، معجم *ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع*، (بيروت: عالم الكتب، ط3140،3 هـ)/2/ 368.

[والله المعين][106].

[سورة العنكبوت][107]بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {أَنْ يَقُولُوا} العنكبوت: ٢ أي لأن أو بأن تقول نزلته يذهب ولا تقول نزلته أن يذهب في المنافقين أو من لم يأتمر أو لم يصبر كعياش بن أبي ربيعة [108] عذب في الله فارتد أو هو ببيان قوله {يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا} الأنعام: ٦٥ {يَسْبِقُونَا}العنكبوت:4 يفوتونا ولا يدركهم عذاب في عتبه[109] وشيبه والوليد وأحل الله ببدر قتلهم على وحمزة وعبيدة وغيرهم[110] وإن كانت السورة مكية ووقعت ببدر بالمدينة[111] أحسن أي التوحيد والعمل تبع أو الكل على قدر الأحسن الخالص أو الأحسن بمعنى الحسن والسيء يكفر وصينا في سعد بن أبي وقاص: نذرت أمه حسنه[112]،[113] [2/ظ] بنت أبي [سفيان][114] ألا تأكل ولا تشرب حتى يرتد علم يثني على الجهة فالتقليد جهل ومن الناس في عياش بن أبي ربيعة لما جزعت أمه أسماء رده أخواه لأمه أبو جهل، والحارث ابنا هشام إلى مكة قائلين: لا نمنعك من الإسلام ثم عُذبَ فارتد ثم هاجر مسلما لعذاب الله في اعتقاد قبيح ما يعذب عليه[115] والذين كفروا كعتبه[116] وشيبه

---

[106] ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

[107] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[108] "عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ووالدته أسماء بنت مخربة بن جندل من بني تميم وهو أخو أبو جهل من امه". محمد بن سعد بن منيع البغدادي المشهور بأبي سعد، *الطبقات الكبرى*، مح: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت، ط، 1990 م).96/4.

[109] "هو عتبة نجل ربيعة نجل عبد الشمس، المكنى بأبي الوليد، من سادات قريش وكبراؤها، كان من أهل الرأي والحلم والفضل، متكلماً، موغل القول، تربى في حضن حرب نجل أمية، وهو من توسط للصلح بين قبيلتي الكنانة وهوزان بحرب الفجار". الزركلي، الاعلام،200/4.

[110] "علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن النيسابوري الواحدي، *التفسير البسيط*، (عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1430ه)"، 493/17.

[111] قال المفسرون وفي مقدمتهم قتادة، أن سورة العنكبوت مكية إلا العشر الآيات الأولى فهي مدنية.ينظر: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني، *البيان في عدّ آي القرآن*، مح: غانم قدوري الحمد، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث ط1، 1994م)، 203/1.

[112] قد وقع الخلاف في اسمها فقيل إن اسمها عزة وقيل حسنة، والراجح أنها حسنة والله تعالى أعلم. ينظر:"علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري، أبن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، مح: علي معوض- عادل عبد الموجود، (الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، 1994م)"،102/7.

[113] توضيح المسألة: روى أن سعد بن أبي وقاص حين أسلم قد نذرت والدته أن تقطع الطعام ولا تأكل شيئاً ولا تشرب ابداً حتى يرجع عن الإسلام، فشكا ذلك إلي النبي محمد صل الله تعالى عليه وسلم فأنزلت هذه الآية الكريمة. ينظر: النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل،666/2.

[114] في (ب)، سفين. والصواب ما أثبتناه.

[115] عبد الله بن احمد بن حافظ الدين، أبو البركات النسفي، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، مح: يوسف بديوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، ط1، 1998م)، 666/2؛ أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الثعلبي، الكشف *والبيان عن تفسير القرآن*، (جدة، دار التفسير، ط1، 2015م)، 514/10.

[116] هو الصحابي الجليل عتبة بن أبي جهل القرشي، أسلم يوم فتح مكة فلما علم رسول الله صل الله عليه وسلم إسلامه فرح بذلك ودعا له ثم حضر معه معركة حنين والطائف. ابن عبد البر، *الاستيعاب في معرفة الاصحاب*، 1030/3.

وأبي بن خلف[117] {لِلَّذِينَ آمَنُوا} العنكبوت:١٢، كعمير وابن مسعود رضي الله عنهما ولنحمل في معرض جزاء الشرط المعنوي [سر][118] فقلت:

ادعىَ وأدعُ فإن أندى لِصَوتٍ أن ينادياَ داعيانِ[119]

أي ولا دع في معرض أن تَدْعُ اَدْعُ وإثقالا للسفلة من غير أن ينقص من ثقلهم أو سنوا سنة سيئةَ {الطُّوفَانُ}العنكبوت: ١٤الماء الذي أطاف بالدنيا وشملها أية كانت ألواحها على الجوديّ [120] قريبا من المبعث وتَخلقونَ تخترعون وتُخَلِقون تصنعون الأصنام المأفوك فيها، {وَاشْكُرُوا لَهُ} العنكبوت: ١٧

أي لرضاه [لا][121] لمزيد نعمتكم الخلق انواع النبات من التراب ثم يعيدها تراباً فتعلموا قدرته على إعادة الشخص حياً في الأرضِ البراري والمزارع فيحيى الأرض بعد موتها يحيى الموتى أو هاجروا في طلب العلم ومعاني القرآن تعلموا البدء والإعادة في الأرض بمعونة الأصنام ولا في السماء بمعونته الملائكة الذين تزعمون إن الأصنام على صورتهم أو لا تعجزون الله لوكنتم في السماء [أو ولا من في السماء][122] أمن يهجوا رسول الله منكم ويمدحه وبنصره سواء. تأكيد اليأس بأولك إشارة إلى أن المؤمن لا ييأس {مَوَدَّةَ}العنكبوت: ٢٥، رفع أي مودتكم مودة وبالنصب مفعول له إشارة إلى أن الأنبياء عليهم السلام يكونون مؤمنين ولكن إظهار الأيمان بإبراهيم عليه السلام مفصلا له إلى ربي أي من [كوثى] [123] [124] بلدة

---

117 أبي نجل خلف نجل وهب نجل حذافة، يعد من كبار قريش ورؤساءهم في عصر الجاهلية، قُتل بغزوة أُحد على يد الرسول الأعظم محمد صل الله عيه وسلم في عام ثلاث من الهجرة. ينظر: الخانجي، الطبقات الكبرى،94/6.

(118) ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

(119) جرول بن أوس بن مالك العبسي الحطيئة. *ملحق ديوان الحطيئة*، 274.ينسب له وهو من البحر.

(120) الجُوديُّ: هو جبل في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل، عليه استوت سفينة نوح، عليه السلام، لما نضب الماء، واستقرّت السفينة على الجوديّ في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه، ولما كان في سنة إحدى وستمائة من عمر نوح في اليوم الأول من الشهر الأول خفّ الماء من الأرض، وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفّت الأرض وخرج نوح ومن معه من السفينة وبنى مسجدا ومذبحا لله تعالى وقرّب قربانا، هذا لفظ تعريب التوراة حرفاً حرفاً ومسجد نوح، عليه السلام، موجود إلى الآن. الحموي، معجم البلدان،2/ 179.

(121) ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

(122) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(123) في (ب) كوفي. والصواب ما أثبتناه.

(124) كوثى قرية بسواد العراق قديمة. ينسب إليها إبراهيم الخليل، عليه السلام، وبها كان مولده وطرح في النار بها، ولذلك قال أمير المؤمنين علي، رضي الله عنه: من كان سائلاً عن نسبنا فإنا نبط من كوثى. القزويني، *آثار البلاد وأخبار العباد*، 494/1.تسمى (جبله) تقع في محافظة بابل في العراق.

بسواد الكوفة إلى الأرض المقدسة محط رجال الطاف الإله أو من حران [125] [3/و] إلى فلسطين في الدنيا الذكر الباقي على الأيام والأخلاق الصالحة من الأنام وتقطعون السبيل لأخذ المال أو الفجور بالغرَباء أو سبيل النسل المنكر كالترفق في الوجوه واللواط والضراط[126].

{لَنُنَجِّيَنَّهُ}العنكبوت: ٣٢ دليل أن التخصيص متأخر عن العموم جائز فأنه بين نجات لوط بعد سؤال إبراهيم أنه كالماء الأسود والأحجار التي رموا بها اليوم الآخر أخر أيام العمر فهو أول منازل القبر مستبصرين عقلاء ذوي بصائر عموا عن [الحق مع][127]دعوى البصيرة الصاحب الريح التي ترمي بالحصباء {اتَّخَذَتْ بَيْتًا}العنكبوت: ٤١ وجه التمثيل: أن نسج العنكبوت لا ينفع من الحر والبرد مالها نحو المراد[باب][128] ولا طايل لها في طول حبس الذباب ونحوها طليعة كل من وذريعة كل حسن، والمراد بالأولياء بل الأنام، وما بعقلها يحبس عن خيالات النفس وضلالات المنزل حقائق حكمها، ولم يقل وما يعلمها إلا العاقلون فالعالم بالفيض بالعلم الإلهي يعقل، والعاقل بالعقل الغريزي قد لا يعلم أتلْ يحتمل القراء والاتباع الفحشاء القبيح العقلي وسوء الادب العرفي فيها أو خارجاً منها ولذكر الله بالقلب أكبر من الصلاة فأنه روح الصلاة[129] قال الله تعالى {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي}طه: ١٤

أو ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه فإن ذكره إياكم محض كَرَم بلا فزع ولا طمع أحسن أرفق في الإسعاف والإنصاف إلا الذين أغلظوا في الجدال أو لكن الذين قاتلوا ومنعوا الجزية فقتلوهم أي لا تداهنوا بترك ذكر كتابكم وكذلك أي كالتوراة{فَالَّذِينَ} العنكبوت:47 أي ابن سلام

---

125 حران: بفتح أوّله وتثقل ثانيه: وهي مدينة عتيقة من بلاد ما بين النهرين، استتب فيها الملوك، موقعها بالوقت الحاضر بالجنوب الشرقي في تركيا، عند مصدر نهر الفرات. ينظر: أبو عبيد البكري، معجم *ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع*، 435/2.

126 محمود بن حمزة، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، *غرائب التفسير وعجائب التأويل*، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – بيروت: مؤسسة علوم القرآن، د، ت، ط)، 881/2.

127 ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

128 ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

129 محمد بن عمر بن الحسن الرازي، *مفاتيح الغيب*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1999م)، 57/25؛ محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، تفسير الماتريدي – تأويلات أهل السنة، مح: د. مجدي الباسلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2005م)، 229/8؛ إسماعيل بن حقي بن مصطفى الخلوتي الإسطنبولي، *روح البيان*، (بيروت: دار الفكر، د، ت، ط)، 470/6.

وأصحابه [130]ومن هؤلاء قريش من قبله أي القرآن لأرتاب لما وجدوا من وصفك أنه نبي أمي أو اتهموا أنك نقلت من الكتاب بل هو أي [3/ظ] النعت أو القرآن أو الاحتجاج بغير رياب واضطراب لرحمة أي لم تكف الرحمة معجزة حتى يستعجلوا العقوبة بالباطل ما عُبِدَ من غير الله والاستعجال كان من أبي جهل[131] والنضر بن الحارث[132] والأجل وقت الهلاك في الدنيا أو الآخرة أو من تحت أرجلهم على المزاوجة إن قيل أن الغشيان من فوق إن أرضي في المؤمنين الذين لم يمكنهم إظهار الشرائع بمكة تحريضا على[الهجرة][133] [134] فإن الموت لا يخلف أين ما كان وكأين أي لا يدخر إلا الآدمي والفار والنمل نزلت فيمن قال كيف أهاجر وبالمدينة لا أهل ولا مال لهو متاع زائل ولعب هزل بلا طائل وما كان الله لم يكن دنيا في الحقيقة الحيوان [الحوة][135]الباقية[136]{أَوَلَمْ يَرَوْا}العنكبوت: ٦٧ جواب قولهم تخطف سُبُلنَا على الجمع والحق واحد لأن الاجتهاد وهو بذل المجهود في الاستدلال يهدي سبيل الحق في المعتقدات وفي الرياضة يهدي إلى رؤية معايب النفس والإخلاص من غواليها وفي كل علم إلى الاسترواح بكماله وفي طلب رضى الله إلى الاستعادة بحماله قيل في الكلمتين تقدير التقديم والتأخير ولكن المجاهدة مقدمه في الصورة مؤخره في الحقيقة كالصبح مع الشمس إذا الصبح مقدم في رؤية العين فان الشمس على أثر الصبح والشمس

---

[130] "قال الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في عبد الله ابن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة ابن أخيه، ويامين بن يامين، فهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب" أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ)، *اللباب في علوم الكتاب*، المح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419 هـ -1998م)،71/7.

[131] "أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي. كان أبو جهل يكنى أبا الحكم" أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، علي محمد البجاوي، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، (بيروت: دار الجيل، 1412 هـ - 1992 م)، 1082/3.

[132] "النضر بن الحارث بن كلدة ابن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار. ذكر ابن حزم أنه كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه، فأخذ يوم بدر، فقتله صلى الله عليه بالصفراء منصرفة من بدر؛ وتولى ضرب عنقه علي بن أبي طالب رضي الله عنه" ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب في جاهلية العرب، مح، الدكتور نصرت عبد الرحمن، (عمان: مكتبة الأقصى)،349/1.

[133] في (ب) المعجزة، والصواب ما أثبتناه.

[134] وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير*، (دمشق: دار الفكر المعاصر، ط3، د، ت)، 27/21.

[135] ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

[136] محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري، شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي*، مح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، 1964م)، 360/13؛ الماوردي، *تفسير الماوردي = النكت والعيون*، 293/4.

مقدمة في النَظَر الحق فان [الصبح][137]أثر الشمس.

[سورة الروم] ((138)بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {فِي أَدْنَى الأَرْضِ} الروم: ٣ أي أدنى أرض الشام إلى فارس وهي أذرعات[139]وبركة وأرض الجزيرة والأردن وفلسطين أو فتح كسرى ابرويز[140] القسطنطينية [141] حتى بنى فيها بيت النار وهو أدنى أرض الروم من الشام، فاهتم المسلمون لأن الروم أهل الكتاب وفارس[142].[4/و]يشركون يعبدون غير الله، مخاطر أبو بكر رضي الله عنه مع أبي بن خلف سبع سنين على عشر من الإبل في ظفر الروم فوصل خبر عليه الروم على فارس الحديبية أو ببدر ظاهرا أي معاشهم[143] أو مزخرفا باطلا كقوله أم بظاهر من القول بالحق أي العدل والحكمة التي محق قبولها وموسومه بأجل مسمى مدة معينة إلى القيامة يبلس ياس منقطعا حجتهم ظاهرا أجبرتهم[144]{شُرَكَائِهِمْ} الروم: ١٣ أصنامهم التي اشركوه في أموالهم مُجيزون يَزَينَ بالمراد والسرور من ظواهرهم وبواطنهم من ألتجير والحيود {حِينَ تُمْسُونَ} الروم: ١٧ ألا به تنظم الصلوات الخمس مِن {أَنْفُسِكُمْ} الروم: ٢١ جنتكم أو هو خلق حواء من

---

(137) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(138) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(139) أَذْرِعاتُ: بالفتح، ثم السكون، وكسر الراء، وعين مهملة، وألف وتاء. كأنه جمع أذرعه، جمع ذراع جمع قلة: وهو بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقاء وعمّان، ينسب اليه الخمر، وقال الحافظ أبو القاسم: أذرعات مدينة بالبلقاء. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم *البلدان*، ط.2، (بيروت: دار صادر، 1995 م)، 130/1.

(140) هو أبي نجل خلف نجل وهب القرشي، من كبار قريش وساداتهم، قتل على يد رسول الله صل الله عليه وسلم في غزوة أحد. شمس الدين محمد بن احمد الذهبي، *تاريخ الإسلام*، مح: بشار عواد، (دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م)،859/15.

(141) وهي: "مدينة تركية، كانت في الماضِ دار لمملكة الروم، وطأها تسعةً وعشرون ملكاً من ملوكهم، ثمِ ملك بها القسطنطين الأكبر، ثم تحول إلي بيزنطية وبني عليها سوراً واسماها القسطنطينية، وقد كان اسمها طوانة ثم نسبت إلى قسطنطين، ويكون بينها وبين العمورية ستين ميلاً فى قري وعمارات". أبى عبد الله، محمد بن عبد الله ابن عبد المنعم الحِميري، *الروض المعطار فى خبر الأقطار*، مح: إحسان العباس، ط.2، (بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة - 1980 م)،481/1.

(142) محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط3، 1407ه)،466/3؛ الماوردي، *تفسير الماوردي = النكت والعيون*، 296/4؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 4/14.

143 توضيح المسألة: قال عطاء: "عندما نزلت هذه الآية الكريمة حصل بين أبي بكر رضي الله تعالى عنه، وبين أمية نجل خلف في ذلك كلام حين وقع بينهما رهان على ثلاث قلائص، إلى أجل ثلاث سنين، فأتى أبو بكر إلى رسول الله -ﷺ- فقال له رسول الله -صل الله عليه وسلم-: ارجع فاستزده في القلائص، وفي السنين؛ فصيروا الرهبان سبع قلائص إلى سبع سنين". الواحدي، *التفسير البسيط*، 11/18. وذكر بعض المفسرين: "أن صاحب القمار من جهة المشركين كان أبيّ بن خلف، وكان الخَطَر بينهم: مائة من الإبل". الطبري، *جامع البيان*،19/21.

(144) "محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، (تونس: الدار التونسية للنشر، د، ط، 1984م)،45/21، شرف الدين بن عبد الله الطيبي، *فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب*، مح: أياد الغوج، (دبي: جائزة دبي للقرآن الكريم، ط1، 2013م)"، 208/12.

ضلع آدم عليه السلام والألسنة اللغات أو النغمات والنوم ابتغاء الفضل يقيم الليل والنهار فقد يُتَقى العلم والخير بالليل وينام بالنهار وابتغاؤكم مقدم في المعنى أي ابتغاكم من فضل بالنهار دليل البعث ومنامكم بالليل دليل الموت يريكم أي يراكم أو انه يريكم وما العيش الا تارتان فمنها أموات وأخرى ابتغي العيش الكدح خوفا للباري وطمعا للحاضر من الأرض [القبر أم تخرجون من الأرض] [145]اهون على زعمكم بينكم أو هين نحو الله أكبر وهن أطهر لكم المثل الصفة أو الدليل الاقوى من شركاء أي لا ترضون أن يكون عبيدكم شركائكم فكيف يرضى الله بمخلوقه شركاء تخافونهم تجلونهم وتهابوهم كأجلالكم انفسكم أو الخوف بعضكم بعضا نزلت عند قولهم في السلبية: ((الا شريكا هو لك تملكه وما ملك))[146] وكانوا يورثون أصنامهم وجهك ذاتك أو قصدك الفطرة دين الإسلام يوم الميثاق أو الخلقة الصالحة الكفر والإسلام الطاهرة عن الكفر فالمعنى الزموا كلمة الميثاق أو الخلقة[4/ظ] الطاهرة عن الكفر لتقوا بالاستدلال فيصح الدين ولا تلوثوها بالهوى والتقليد فإن الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولو كان الأيمان خلقة في الكل لما وجد كافر إذ لا تبديل لخلق الله أو بمعنى النهي أي لا تبدلوا الدين ذلك [الدين] [147] القيم على الوجه الثاني الطريقة المستقيمة التي أجرى الله العادة بخلق الآدمي عليها وهي القدرة السليمة والخلقة الصالحة للكفر والإسلام والعقل الذي به يدرك الحق منيبين حال من أقام فإن المراد غيره[148]كقوله:{يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ} الطلاق: ١

ومن أناب إلى الله وطلب الحق مع الخلقة السليمة والقدرة الصالحة للضدين انصرفت قدرته إلى الحق فأناب إلى الله متيقناً[149]{فَرَّقُوا} الروم: ٣٢ وأو جماعة أوقعوا فيها الخلاف [حتى] [150] صاروا فرقاً أي أصنافا الكفار سلطاناً حجةً أو كتاباً، كقوله: كتابناً ينطق عليكم بما كانوا به أي بالله وحقيقته أو بكلامه صاروا به مشركين وبطلانه رِبوً هديه لا لوجه الله أو في ثقيف كانوا يعطون الرِبَوا والمضعف ذو الأضعاف كالمقوى من كانت دابته قوية وكذا المخصب

---

(145) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) والمثبت من (ب).

146 مسلم بن حجاج، صحيح *مسلم*،8/4. رقم الحديث:1185.

(147) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(148) "محمد بن عبد اللطيف الخطيب، *أوضح التفاسير*، (مصر: المطبعة المصرية، ط6، 1964م)"، 495/1.

(149) الزحيلي، *التفسير المنير*، 83/21.

(150) في (الأصل) حين. والصواب ما أثبتناه.

والمجذب {ظَهَرَ الْفَسَادُ} الروم: ٤١

الخلل ونقصان البركة في القفار والقرى والريف بشؤم المعاصي، أو زيادة الخذلان بشؤم فعل قابيل في البر وجند الملك في البحر، [بغصب السفن][151] من قَبلُ ظرف الشرك مقدم، يصدعون يتفرقون فريقين إلى الجنة والنار، يمهدون الجنة بعملهم أو يصلحون الامر، ويسوون المضاجع والمراد يبتغون الخير وليذيقكم أي ليبشر وليذيق ويصلح ان يوفق على حقاً{الْوَدْقَ}الروم: ٤٨ المطر من قبله الهاء راجع إلى ارسال [5/و] الريح أي أبلسُوا قبلَ الارسال الذي يدل على المطر أو تأكيد إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن لقاؤك الامن وراءِ ورأي فرأوه أي النبت لدلالة يحيي الأرض عليه أو السحاب فانه إذ اصفر لم يمطر من ضعف نطفه ضعيفة[152]{مَا لَبِثُوا}الروم: ٥٥. أي يتخايل لهم قِصَر المدة أو يتعمدون الكذب تعللاً لأن العقوبة على المدة القليلة أقل في العدل {أُوتُوا الْعِلْمَ} العنكبوت: ٤٩، العلماء أو الملائكة في كتاب الله مكتوبة أي الأجل المضروب أو اللوح المحفوظ أو في حكمه وما ذاك قال الله اذ هو يكتب يستعتبون [لا][153] يطلب منهم العتبى ولا تقبل التوبة {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ} الروم: ٦٠، يستفززنك إلى متابعة الشبهات والاخلاء إلى الشهوات [لقمان رضي الله عنه][154]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[نفسه][155] {مَنْ يَشْتَرِي} لقمان: ٦ في النَظُر وشِرآبه أخبار الأكاسرة [156][أو في شِرَي المعنية {عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} لقمان: ٦ قراءة القرآن {الْحِكْمَةَ} لقمان: ١٢ العقل وإن كان عبدً [أثُوبياً][157] [158] أو الحكمة العلم بمواضع الصلاح والشكر تعظيم المنعم بالقلب وهنا جهدًا وضعفاً تشتهي الحامل أولاً ثم تثقل ثم تتألم بتحويل راس الولد إلى تحت ثم بالولادة فهو

---

[151] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[152] "نظام الدين، الحسن بن محمد النيسابورى، *غرائب القرآن، ورغائب الفرقان*، المح: الشيخ زكريا العميرات (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1992م)"، 419/5.

[153] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[154] ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

[155] ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

[156] قال الكلبي، ومقاتل: "نزلت في النضر بن الحارث بن كلدة كان يتجر فيأتي الحيرة ويشتري أخبار العجم ويحدث بها قريشا، ويقول: إن محمدا يحدثكم بحديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم بحديث رستم واسفنديار وأخبار الأكاسرة". أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ)، *معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي*، المح: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط4، 1417 هـ - 1997 م)6/ 280.

[157] ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل).

[158] الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن*، 135/20.

وهن على [وهن][159] أو ضعف الحمل على ضعف الأنوثة[160] معروفاً صحاباً يعرف في العقل والشرع في سعد كما مر قال ابن لقمان: إن أخطأت في مكان لا أرى كيف أجازي فقال إنها كناية عن الخطيئة أو القطعة التي رزقتها يبلغك الله اليها أو القصة في صخرة أي في جوف صخرة والشيء بالحقير كما لا يبدوا في سعة السموات و[الأرض][161] لا يبدوا في جوف صخرة ولا معنى لقول بأنها سجين أو صخرة عليها الأرض حيث لم تعرف تصغر تحمل تكبراً واختيالاً بل أصفَح عنهم والطف بهم مرحاً أثراً بطراً[162] {إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} لقمان: ١٩أنظر إلى موضع [5/ظ]

قدمك {لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}لقمان: ١٩ رد افتخارهم بجهر الصوت والنعمة الباطنة ما لا تبصر العين ولا يدرك الوهم كما قال : ((ولا خطر على قلب بشر))[163] أو ما يعد عن ضبط الخلق كما سخر في السماء أو ما يخفى كونه نعمة كالبلاء من يجادل في النَضر أو يهودي قال له ﷺ من أي شي ربك كلمات الله معانيها أو في قوله هذا كلام منقطع والمراد في القدرة من البيان تقول في نفس كلام أو في دعوى اليهود التناقض بين قوله من العلم إلا قليلا[164] وقوله خيراً كثيراً أي في جنب ما يعلمه الله وسيتكلم به في المعاد قليل {كَنَفْسٍ}لقمان: ٢٨ أي كخلقها وبعثها دفعة بلا مهله فالقدرة الكاملة يستوي فيها الجمع والترتيب في قول أبي بن خلف: كيف يبعث مرة من خلق أطوارا كالظل في ارتفاعه وتغضيه ما فوق{مُخْلِصِينَ}لقمان: ٣٢ مفردين موحدين {مُقْتَصِدٌ}لقمان: ٣٢ يلين القول ولا يكفر النعمة[165] أو في المؤمن المخلط بآياتنا حقيقتها وجحد الآيات إنكار أعيانها بالله أي بعفوه أو منراره الغرور الشيطان أو الامل

---

(159) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(160) محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، *أيجاز البيان عن معاني القرآن*، مح: د. حنيف القاسمي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م)، 659/2.

(161) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(162) النيسابوري، باهر البرهان، 1112/2؛ أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الأنجري، *البحر المديد في تفسير القرآن المجيد*، مح: أحمد القرشي، (القاهرة: د. حسن زكي، د، ط، 1996م)، 371/4؛ محمد صديق خان الحسيني القنوجي، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، (بيروت: المكتبة العصرية د، ط، 1992م) 286/10؛ كاملة بنت محمد بن علي الكواري، *تفسير غريب القرآن*، (دار بن حزم، ط1، 2008م)، 18/31.

(163) محمد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري*، مح: زهير الناصر، (دار طوق النجاة: مصوره عن السلطانية، ط.1، 1998م)، 144/9، رقم الحديث :7498.

(164) عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، *درج الدرر في تفسير الآي والسور*، (عمان: دار الفكر، ط1، 2009م)، 443/2.

(165) القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، 80/14، السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، 75/7.

بأي أرض قد يذكر ولا أرض أثقل اثقالها أو مرض والأرض الرعدة نزلت جوابا للوارث بن عمر سأل عن الخمس قال يهودي لابن عباس [رضي الله عنهما][166] إنّك ترجع إلى منزلك فتلقى ابنك محموما لا يمكث في الأحياء عشرة أيام ولا تموت حتى تعمى وأموت على رأس سنة قال له أين موتك قال لا أدري[167] [سورة السجدة][168] بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ التقدير {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ}السجدة: ٢ {مَا أَتَاهُمْ}السجدة: ٣ أي العرب فموسى وعيسى [عليهما السلام][169]أُرسلا إلى بني إسرائيل وإبراهيم عليه السلام لزم ذريته اتباعه لعلهم يهتدون. [6 /و]

ليقتضي ذلك اهتدائهم وإن لم يهتدوا ثم استوى قيل أوضح معنى الاستيلاء على العرش بإيجاده كقوله {حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ}محمد: ٣١ والوجه في الخبريات التصديق والتسليم يعرج بأبطال تركيب عالم الكون والفساد في يوم القيامة وينتهي تعليق المسببات بأسبابها، مما تعدون من شي الدنيا وفيها أوقات بعضها الف سنة وبعضها خمسون الفا ولا يثنا هي أو في الشدة[170] أحسن أي أتقن بالتناسب على مقتضى الحكمة، خلق كل شيء أوكل مخلوق على قراءة نصب اللام أو علم خلق كل شي قيمه كل شي ما يحسنه أي ما يعلمه أو علم خلقه يعني مخلوقاته كل شي يهمهم ظللنا فلا عين ولا أثر أو صرنا رفاتا وبالصاد من صل اللحم انتن {إِنَّا نَسِينَاكُمْ} السجدة: ١٤على الجزاء لفظا بمعنى تركناكم إنما يومن في المنافقين كانوا يتسللون من المساجد تتجافي في الصلاة بين العشاءين وكانوا يضطجعون إلى أن يصلوا العشاء عند ثلث الليل أو في قيام الليل {مَا أُخْفِيَ} السجدة: ١٧ تخف تأتيهم كل يوم ثلثا كما أسروا السجود أو ما أظهر من سرور بالرؤية ودمعة السرور باردة والقروة من القر الفاسق المطلق وهو الكافر فإن العاصي إذا لم يخرج عن الائتمار بإمر الأيمان لم يكن فاسقا عن كل الأوامر ودليل ان

---

(166) اثبتت في أ وسقطت في ب

(167) الثعلبي، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، 323/7.

(168) سقطت في أ واثبتت في ب.

(169) سقطت في أ واثبتت في ب.

170 المسألة فيها جوابان: الأول: "أي: أن جبريل عليه السلام، والملائكة الكرام يصعدون إلي حيث يعطي الله تعالى فيه الأجر لأهل إطاعته، ويحلّ فيه العقوبة بأهل خطيئته، وإن ذلك هو بيوم القيامة، ويفعل الله تعالى فيه من حساب لعباده، وإبلاغ كل منهم نصيبه، مما لا يكون كمثله فى الدنيا، إلا بخمسين ألف سنة. والجواب الثاني: أنه يجيز أن يكون يوم القيامة يوماً بلا آخر، وبه أوقات متفاوتة طولاً وقصراً، كما في أيام الدنيا، كما كان في الحين بين صلاة الفجر، وصلاة الظهر، تكون أطول ممّا هو بين الظهر والعصر، وكما كان ذلك بين صلاتي العشاء الأولي، والعشاء الآخرة، فبعضها يكون ألف سنة، وبعضها يكون خمسون ألف سنة". الثعلبى، *الكشف والبيان*، 267/21.

المراد الكافر سياق الآية وهو قول {تُكَذِّبُونَ}السجدة: ٢٠ نزلت في قوله الوليد بن عقبة لعلي رضي الله عنه (ألست أبسط منك لسانا واحد سنانا وأملا جنانا فقال له اسكت يا فاسق)[171] {الْأَدْنَى} السجدة: ٢١ ألا دون وهي المصائب والقحط والأكبر جهنم والقتل ببدر فلا تكن تعريض لغايه لقاء موسى عليه السلام ربه تبارك وتعالى وإن حرم في الدنيا أو لقائه أذى قومه أو من أن تلقاء ليلة المعراج أو يوم القيمة وقد علق الامامة بالصبر واليقين فحق عليهما. [6 /ظ]

{أَنَّا نَسُوقُ} السجدة: ٢٧ بأجزاء المطر والانهار والجرز الخالية عن نبات [الفتح][172] الحكم يوم القيامة أو فتح مكة والقائل بنوا خزيمة وكنانة استهزاء لا ينفع في قتل خالد بن الوليد جماعة من بني خزيمة تحصنوا في جبل لا جنه قديمة بعد ما قالوا امنا فوداهم النبي عليه السلم [سورة الاحزاب][173]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [اتق الله][174]هَمَ ﷺ ان يقبض على أبي سفيان وعكرمة بن أبي جهل وأبي الاعور السلمي وقد نزلوا المدينة يطلبون تأكيد الموادعة وقد نقضوا العهد بمعونتهم أعداء خزاعه وهم حلفاؤه ﷺ [سرا][175] فنهى ﷺ عن قتلهم لئلا ينسب إلى نقض العهد ولا تطع الكافرين في قول وفد ثقيف متعنا بلات والعزى سنه[176] أو قولهم اترك سب آلهتنا {مِنْ قَلْبَيْنِ}الأحزاب: ٤ في ابن خطل قال ان لي [قلبين][177]افهم أكثر مما يفهم محمد أو في جميل بن معمر كان أحفظ الناس فلقيه أبي سفيان ببدر وإحدى نعليه بيده والأخرى في رجله[يزعم أنها

---

(171) سليم بن عيد الهلالي، ومحمد آل نصر، الاستيعاب في بيان الأسباب، (المملكة العربية السعودية: ط1، 1425ه)،74/3؛ دروزة محمد عزت، التفسير الحديث، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1383ه)، 352/5؛ الواحدي، *أسباب النزول*، 263.

(172) سقطت في أ واثبتت في ب

(173) سقطت في أ واثبتت في ب

(174) سقطت في أ واثبتت في ب

(175) سقطت في أ واثبتت في ب

(176) لم أقف على هذا القول في سبب نزول هذه الآية الكريمة: "وأورد الواحدي في كتابه أن الآية نزلت في عكرمة وأبي سفيان، وأبي الأعور السلمي، عندما دخلوا المدينة بعد معركة أحد، فنزلوا على عبد الله بن أبي، إذ أعطاهم النبي ﷺ الأمان على أن يكلموه، فقام معهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح وطعمة بن أبيرق، فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب: ارفض ذكر آلهتنا اللات والعزى ومناة، وقل: إن لها شفاعة ومنفعة لمن عبدها، وندعك وربك. فشق على النبي ﷺ قولهم، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ائذن لنا يا رسول الله في قتلهم فقال: إني قد أعطيتهم الأمان، فقال عمر: اخرجوا في لعنة الله وغضبه، فأمر رسول الله ﷺ عمر أن يخرجهم من المدينة، وأنزل الله عز وجل هذه الآية". الواحدي، *أسباب النزول*،407

(177) سقطت في أ واثبتت في ب.

في رجله][178].[179]{فَإِخْوَانُكُمْ}الأحزاب: ٥ أي قولوا يا أخي ويا مولى فلان وانسبوهم إلى أسماء إخوانكم ومواليكم يعني قولوا يا فلان بن عبد الله ٌ {أَخْطَأْتُمْ}الأحزاب: ٥ غلطتم أو قلتم يا ابني على التلطف دون اعتقاد تعلق حكم به أولى في الأمر والنهي فهو ينجيهم {أَنْفُسِهِمْ}الأحزاب: ٦ تهلكهم أو أنفسهم أي بعضهم ببعض أو في قضاء ديونهم واسعافهم[في نوأيهم نزل حين امروا بالخروج إلى تبوك وقالو استأذن أبانا وأمهاتنا أمهاتهم][180] في التعظيم وحرمة النكاح بعده لا في حل النظر أولى ببعض في الإرث وكان الإرث قبله بالهجرة والمؤاخاة ثم نسخ كتاب الله حكمة المكتوب المختوم معروضا بالوصية من الثلث في الكتاب اللوح اخذنا يوم الميثاق .[7 /و] بتصديق سائر الأنبياء والتبليغ إلى الأمم وقد أخذ الميثاق منه ﷺ أولاً، لأنه الأول خلقا وحشرا والآخر بعثا وخص الخمسة لأنهم أولوا العزم وأصحاب الشرائع الصادقين المبلغين عن التبليغ والمرسل اليهم عن صدق القبول ظاهرا وباطنا واعد إذ سأل الصادقين فكيف بالكاذبين ولما أجلى ﷺ بني النضير قدموا وحزبوا الأحزاب وجعلوا كعب بن أسيد سيد بني قريظه على نقض عهده ﷺ، فخرجوا إلى غطفان واجتمعت خمسة عشرا ألفا من نجد وتهامة فحفروا الخندق واقاموا زهاء شهر فنصر الله حزبه بتقوية الملائكة قلوبهم، بالريح على الخصوم فذلك قوله {رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا}الأحزاب:9{ مِنْ فَوْقِكُمْ } الأحزاب: ١٠ نحو المشرق مالك بن عوف[181] وعيسى بن حصن وغطفان {وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}الأحزاب: ١٠ أبو سفيان في أهل مكة {زَاغَتِ} الأحزاب: ١٠ تحيرت فلم يدرك الاشياء وكأنها مالت وبلغت [القلوب][182] مبالغة على التمثيل أي كادت تبلغ فقطعت الريح اصنامهم فحالت حيلهم وطردتهم الملائكة مسيرة ثلاث أيام

---

(178) سقطت في أ واثبتت في ب

(179) الزمخشري، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*، 520/3.

(180) سقطت في أ واثبتت في ب

(181) هو مالك نجل عوف نجل سعد ابن دهمان، ينتسب إلى نصر بن معاوية نجل هوازن، يكنى أبي علي النصري نسبة إلى جده نصر بن معاوية، كان قائداً لقبيلة هوزان في معركة حنين ضد المسلمين ثم أعلن اسلامه بعد هزيمة جيشه في تلك المعركة. ينظر: خير الدين بن محمود بن علي، الزركلي، *الاعلام*، (الناشر: دار العلم للملايين، ط15، 2002م)، 264/5.

(182) ثبتت في أ وسقطت في ب

حتى ولوا إلى مكة {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}الأحزاب: ١٠ الألف فيها من الفواصل [والفواصل][183]تشبه القوافي من حيث أن الأصل في كل أية أن يكون كلاما قائما بنفسه كالبيت من الشعر فهو عذر الأثبات في الوصل والقطع تظنون أي باليأس أو في المنافقين وشكهم في وعد النصرة {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ}الأحزاب: ١٢ أي معتب بن قشير[184] حين وقع مقولة صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق على صفا فطارت منها شرارة كهيئة الشهاب ثلثا فبشر سلمان عند ظهور بملك مدائن وفارس واليمن وقصور الروم فقال معتب من يفتح له فارس والروم فكيف لا يستطيع حاجته طائفة بنو حارث أوفي أوس بن بطي وموافقة عوره قاصية أو قصيرة[185] .[7/ظ]

الحيطان تخاف على عوراتُنا {الْفِتْنَةَ}الأحزاب: ١٤ أي الشركِ كانوا بنو حارثه وبنو سلمة أو سبعون عاهدوا عند العقبة {وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ} الأحزاب: ١٦ مرفوع تقول إذا اكرمتك إذا وقعت مبتدآهَ لا يجوز إلغاؤها وإذا كان قبلها واو او فاء نحو فإذا أكرمك أو وإذا جاز الرفع والنصب وإذا وقعت بين اسم وفعل لا ستغنى أحدهما عن الآخر يلقى نحو أنا إذا أكرمك والكل جواب من قال سآتيك المعوقين المانعين المتخوفين والقائلين من اليهود للمنافقين قليلا بلا إخلاص سلقوكم بالقوافي أيحاشكم على الخير المال سيرا سهلا في قضايا الحكمة إذ لم يكن عن إخلاص {لَمْ يَذْهَبُوا }الأحزاب: ٢٠ لم يرجعوا اذ لم يقتلوه عليه السلام، {بادُونَ} الأحزاب: ٢٠ غير حاضري القتال أسوة في القتال بنفسه {وَمَا زَادَهُمْ} الأحزاب: ٢٢ أي نظرهم {قَضَى نَحْبَهُ} الأحزاب: ٢٣ أي عهده في بذل الروح لواهبه والنحب مد السير يوما وليلة {ظَاهَرُوهُمْ}الأحزاب: ٢٦ بنوا قريظة[186] نقضوا العهد بمظاهرة أبي سفين والصياصي{صَيَاصِيهِمْ}الأحزاب: ٢٦ الحصون

---

(183) اثبتت في أ وسقطت في ب

(184) هو معتب نجل قشير الأنصاري من أهل يثرب، يعده المسلمين من المنافقِّين إذ كان أحد المؤسسين لمسجد ضرار، شارك في معركة بدر، وواقعة العقبة، ومعركة أحد. ابن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، 216/5.

(185) السيوطي، *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*، 577/6- 578؛ الهلالي، *الاستيعاب في بيان الأسباب*، 92/3.

(186) هي قبيلة يهودية تسكن في شبه الجزيرة العربية، نزلت يثرب في مطلع الهجرة النبوية، نسبتهم إلى قريظة نجل النمام نجل الخزرج، غزاها النبي الكريم في العام الخامس من الهجرة وكانت هذه آخر غزوة له ضد اليهود فأُقبت تلك المعركة بغزوة بني قريظة. علي بن احمد ابن حزم الاندلسي القرطبي، *جمهرة أنساب العرب*، (بيروت: دار الكتب، ط1، 1983م)، 277/1.

المانعة كصيصاء البقر وصيصة الديك[187] حاصرهم فنزلوا مضطرين على حكم سعد بن معاذ وكان له عندهم سبق صحبة فحكم بقتل الرجال وسبي النساء والذراري وتخصيص المهاجرين بعقارهم وقتل حبي بن اخطب فقتله في أربع مائة وخمسين محتلما وتأسرون سبعمائة طفل{وَأَرْضًا}الأحزاب: ٢٧ مكة وما استملكه المسلمون إلى الحشر {وَأُسَرِّحْكُنَّ}الأحزاب: ٢٨

أخل سبيلكن وكأن تخيرات واجه يجعل الطلاق بأيديهن فطلب كل منهن ثوبا على حسب مناها ولم تطلب عايشة شيئا للغبرة أو الأجر لما خير رسول الله صل الله عليه وسلم بين مُلك الدنيا والآخرة فاختار الآخرة أمر بان [8 /و] يخير نساءه ليظهر صدق موافقتهن وكان تحته عائشة وحفصة وأم سلمة ابنت أبى أمية، وأم حبيبة بنت أبى سفيان، والسودة بنت زمعة، وصفية بنت حبى وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الأسدية[188] وجورية بنت الحارث المصطلقيه والحميرية فاخترن الله ورسوله الا الحميرية والفاحشة الزنا والمنشوز وسوء الخلق ضعفين إذا العقوبة على قدر التوهي بالنعمة وتعمل بالتاء والباء في مقيت [189] لأن الضمير مؤنث عقيب الفعل كقوله {مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}المائدة: ٦٩ ثم قال {فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} المائدة: ٦٩ {فَلَا تَخْضَعْنَ} الأحزاب: ٣٢ تكلمن بما يهوي به المريب تخيلا مرض شهوة تنشا من النفاق {وَقَرْنَ}الأحزاب: ٣٣ من الوقار وبنصب القاف بمعنى اقررن نحو ظلمتم على ما ذكره البغداديون قدرت بالمكان أقرأ والأكثرون أنه قررت في قرة العيون وفي المكان قررت بالنصب فيشكل وجه وقرن وهمت في معنى همت شاذ سوى أن العتاق

---

(187) إبراهيم بن السري، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، *معاني القرآن وإعرابه*، مح: عبد الجليل الشلبي، (بيروت: عالم الكتب، د، ن)، 223/4؛ والواحدي، *التفسير البسيط*، 223/18.

(188) هي زينب بنت جحش نجل رئاب الأسدي من بني خزيمة كانت صوامة قوامة وهيام المؤمنين تزوجت من زيد بن حارثة وطلقها ثم بعد ذلك تزوجها رسول الله صل الله عليه وسلم بأمر الله تعالى وكانت رضي الله عنها من أجمل النساء. ينظر: السيد الجميلي، نساء النبي صل الله عليه وسلم، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د، ط، 1994م)، 91/1-92.

(189) وتعمل أراد مثل اثنين ومثل اللذين وقرأ القراء: ومن تقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا وأما أبو عمرو فقرأ: ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فحمل ما يلى على اللفظ، وما تباعد منها على المعنى، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد ،*المقتضب*، مح: محمد عبد الخالق عظيمة،(بيروت:عالم الكتب)، 253/3.؛"وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان أو مثنى أو مجموعا، والأكثر في ضميرها اعتبار اللفظ، نحو: ومنهم من يؤمن به ، ومن يقنت منكنويجوز اعتبار المعنى، نحو: ومنهم من يستمعون إليك" علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأشموني، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط.1، ١٩٩٨م)155/1؛يوسف بن أبي سعيد الحسن أبو محمد، *شرح أبيات سيبويه*، المح: د. محمد علي الريح،(مصر: مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٤هـ)،134/1.

من المطايا أحسن به فهن اليه ستُوين{تَبَرَّجْنَ} الأحزاب: ٣٣ تظهرن المحاسن توسعا فيها ضيقت الشرع من صعود البرج والبرج سعة العين {الْجَاهِلِيَّةِ}الأحزاب: ٣٣ أي الحالة الجاهلية الأولى وهي زمن ولادة إبراهيم عليه السلام كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين وزمن الفترة ما بين محمد صلى اله عليه وسلم وعيسى عليهم السلام لظهور البغايا أبو الحمراء أقيمت بالمدينة تسعة أشهر كأنه يوم واحد كان ﷺ يخرج غداة كل يوم فيقف على باب علي رضي الله عنه ويقول الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا لا يقال تلوث الحكمة ولكن في العطف [توسع][190] نحو رب كل رجل وأخيه وكل شاة وسخلتها[191] {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ} الأحزاب: ٣٥ فنزلت في أم سلمة وأسماء بنت عميس حيث قالتا: ((ان الله يذكر [8 /ظ] الرجال في كتابه دون النساء))[192] فأخشى أن الأخير فيهن مؤمن ومؤمنه زيد بن حارثة وزينب بنت [جحش أو في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مقيط [193] {وَهَبَتْ نَفْسَهَا} الأحزاب: ٥٠ له ﷺ فقال زوجتها من زيد بن حارثة[194] بعد ما طلق زينب أنعم الله عليه بالإسلام وأنعمت عليه بالإعتاق وتَخفي في نفسك حب نكاحها أو وعد الله باني مزوجكها والوطر حاجة فيها همت وأراد زيد أن يباشرها فلم يتمكن مفعولا كَائنا لا محالة حتى إذا انزلت عجاجة فتنه عمياء كان كتابها مفعولا فرض الله قدّر جلها ثم زوجه تعالى أو فرض الله خصَّهُ بِه من النكاح بلا صداق والزيادة على الأربع سنة الله مصدر أي استن سنه أو اغترا في الذين خلوا من الأنبياء عليهم السلام بكثرة النساء حتى كان لسليمان

---

(190) اثبتت في أ وسقطت في ب.

(191) إبراهيم ابن موسي الشاطبى، (ت790ه)، *شرح ألفية أبن مالك*، مح: المجموعة من المحققين، (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى، ط3، 2007م)، 574/3.

(192) سليمان ابن أحمد ابن أيوب، اللخمى الطبرانى، (ت 360هـ)، *المعجم الكبير*، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط2، الرياض: دار الصميعي، ط1، 1994م)، 298/23. حكم الحديث:" قال الامام احمد إسناده صحيح". ينظر: أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، *مسند الامام احمد*، مح: عادل مرشد، (الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م)، 199/44.

(193) هي الصحابية الجليلة أم كلثوم نجلة عقبة ابن المعيط القرشية أسلمت بمكة المكرمة قبل الهجرة وهي اخت عثمان بن عفان من أمه وكانت من أوائل النساء المهاجرات. أحمد ابن على ابن الحجر عسقلانى، *الإصابة فى تمييز الصحابة*، مح: عادل العبد الموجود وعلى المعوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1993م)، 463/8.

(194) هو زيد نجل حارثة بن شراحيل نجل عبد العزى حب النبي محمد صل الله عليه وسلم وكان يسمى زيد ابن محمد. يحيى بن عبد الوهاب الاصبهاني، *معرفة أسامي أرداف النبي صل الله عليه وسلم*، مح: يحيى الغزاوي، (بيروت: المدينة للتوزيع، ط1، 1988م)، 43/1.

عليه السلام ثلاثمائة حرة وسبعمائة سرية[195] أو في داوود عليه السلام وتزويج من هَوِيَها مقدوراً جارياً على تقدير وحكمة أبا أحد أي زيد والعموم لأنْ نَبِيهُ ﷺ، القَسمْ وإبراهيم والطيب والمطهر رضي الله عنهم لم يبلغوا مبلغ الرجال لان الله حكمَ أن لا نبي بعده ولم يكونوا انبياء لكان فيه مَعَرة لهم والحسن والحسين رضي الله عنهما أيضاً لم يبلغوا في زمنة مبلغ الرجال[196] ولكن رسول الله أي كان رسول الله كثيرا بمداومة القلب وما من فرض إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر قال ﷺ "((من عجز عن الليل أن يكابده وجبن عن العدو أن يجاهره وبخل بالمال ان ينفعهُ فلبكثر ذكر الله))" [197]{وَسَبِّحُوهُ }الأحزاب: ٤٢.

وقولوا سبحن الله إلى آخره أو تحريض على صلاة الفجر والعشاء يصلي يثني تخصيص رحمة أو يوجب بركةِ الصلاة لكم وهو الدعاء ولما نزلت {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ} الأحزاب: ٥٦ قال أبو بكر رضي الله عنه ما خصصت بشرف إلا وأشركنا فيه فنزلت وخاتم ما يختم فاعل والنبيين مفعول [198] . يلقونه[9 /و] أي الله أوامره {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} يس: ٥٨ أو تحيتهم فيما بينهم سلام أو يوم يلقون ملك الموت لدلالة الحال فيسلم عليهم ويهنئهم شاهداً من الشهود أو الشهادة بإذنه لا تدعوا مع العلم بكرمه إليه الا تنصيصه اختار والفضل الكثير الروية الكافرين في سفيان وعكرمة وأبي الأعور السلمي قال لا تذكر آلهتنا بسوء([199]) نتبعك والمنافقين في ابن أبيّ وعبد الله بن سعد وطعمة بن ابيرق [200] قالو ذلك مصلحة وَدَعَ لا تكافهم ولا تهتم بملاقاتهم في أمر زينب وجه تحفيف {تَعْتَدُّونَهَا}الأحزاب: ٤٩

تجاورونها أي تجاورون عدد هاشم يحل لكم التزوج بأختها والأصل التشديد فخفف نحو تملي من تملك عمك وخالك على الواحد مع جمع عماتك وخالاتك لأن الجمع والمطابقة

---

[195] أبو حيان، البحر المحيط، 484/8.

(196) الطيبي، *فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب*، 439/12.

(197) البيهقي، شعب الأيمان، 52/2.

(198) وخاتم ما يختم فاعل والنبيين مفعوله وقد قرئت: "وخاتم النبيين وخاتم النبيين.فمن كسر التاء فمعناه ختم النبيين، ومن قرأ وخاتم النبيين - بفتح التاء -فمعناه آخر النبيين، لا نبى بعده - صلى الله عليه وسلم -.ويجوز: ولكن رسول الله وخاتم النبيين.فمن نصب فالمعنى ولكن كان رسول الله وكان خاتم النبيين.ومن رفع فالمعنى ولكن هو خاتم النبيين". إبراهيم بن السرى، ابن سهل، أبى إسحاق الزجاج، *معانى القرآن وإعرابه*، المح: عبد الجليل عبده شبلي، (بيروت: عالم الكتب ط.1، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) ،230/4.

[199] الثعلبى،*الكشف والبيان*،485/13.

(200) هو طعمة بن أبيرق بن حارثة الخزرجي، كنيته أبو طعمة، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صل الله عليه وسلم سوى بدراً وذكره أبو إسحاق في الصحابة. ابن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، 73/3.

بأبنائك يعرف الذوق حسن هذا النظم من غير أن يفصح به اللسان {هَاجَرْنَ مَعَكَ} الأحزاب: ٥٠

لم يتزوج ﷺ بأم هاني مع ما أراد لأنها لم تكن من المهاجرات ثم نسخ شرط الهجرة ُ {وَامْرَأَةً} الأحزاب: ٥٠ أي وأحللنا بعد وقف خالصة صفتها {إِنْ وَهَبَتْ} الأحزاب: ٥٠

جوابه حَلَّتْ وهي أم شريك بنت جابر العامرية أو خوله بنت الحكم بن الأوقص السلمية أو ميمونة بنت الحارث أو بيان حكم [لم يتفق] [201]وتراه أَنْ للتعليل ما فرضنا أربع زوجات وبنات الولد السرائر ترجي تؤخر التزوج أو تعزل مع الزوجة أو تطلق وأضدادها {أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَ} الأحزاب: ٥١ تعلمهن أن ذلك بأمر الله فأوى عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة وعزل سودة وميمونه وأم حبيب وصفية وجويرية[202] بعد أي بعد ما اختارتك التسع أعجبك أسماء بنت عميس[203] تبدل الطلاق أو كانت العرب يتبادلون [9 /ظ] بالأزواج فحرم أناه وقت نضجه ومن أمال الألف فوجهه انقلاب الألف عن الياء تقول في المصدر إني وأنا والأوجه يجر غير على صفة الطعام إلا أن يقال في غير القرآن غير ناظرين إناه أنتم في اثنين توقفا تحدثان بعد الطعام في وليمة أم سلمة وبسبب الحجاب إنّ عائشة رضي الله عنها كانت تأكل معه ﷺ فمر بهما عمر رضي الله عنهما فدعاه فأصابت أصبعه أصبع عائشة رضي الله عنها فحث عمر رضي الله عه على الحجاب فنزلت. أو دخل على عائشة وعندها رجال تحدثون فكره فنزلت، وامتنع الآباء عن الأبناء فنزلت {لَا جُنَاحَ} الأحزاب: ٥٥ ولم يذكر العم والخال لأن لا يصفاها لا بينهما.

قال الاخفش قراء [204] ولا يبصره وملائكته بالرفع. فقلت: إنما يعطف على موضع

---

[201] ما ببين المعقوفتين سقطت في أ واثبتت في ب.

[202] النسفي، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، 40/3.

[203] هي الصحابية أسماء بنت عميس من أوائل المهاجرات أسلمت قبل دخول رسول الله صل الله عليه وسلم دار الأرقم ثم هاجرت مع زوجها جعفر الطيار الذي استشهد يوم مؤتة، ثم صارت لأبي بكر الصديق ثم لعلي ابن أبي طالب، توفيت عام 39ه. الذهبي، *سير اعلام النبلاء*، 283/2.

(204)وقد اختلف النحاة في تخريج ذلك، فذهب الكسائي إلى أن الاسم المرفوع معطوف على اسم إن باعتباره مبتدأ قبل دخول إن، وذهب الجمهور من البصريين إلى أن هذا الاسم المرفوع مبتدأ خبره محذوف، أو خبره المذكور فيما بعد وخبر إن هو المحذوف وجملة المبتدأ وخبره معطوفة على جملة إن واسمها وخبرها، وذهب المحقق الرضي إلى أن جملة المبتدأ والخبر حينئذ لا محل لها معترضة بين اسم إن وخبرها، وهو حسن، لما يلزم على جعلها معطوفة على جملة إن واسمها وخبرها من تقديم المعطوف على بعض المعطوف عليه، لان خبر إن متأخر في اللفظ أو في التقدير عن جملة المبتدأ والخبر، وخبر إن جزء من الجملة المعطوف عليها. "عبد الله ابن عبيد الرحمن، ابن العقيل، *شرح ابن عقيل علي الفية ابن مالك*، المحق: محمد محيى الدين ،(القاهرة: دار تراث، ط.20، 1400 هـ - 1980 م)"،376/1 .

ان بعد خبره، فلا وجه له فَرَجوني فلما عزل نصحت هاشميا كان مكانه فَقَبِلَه ثم تبغي من يستوقفني.

فالتفت فإذا رجل معه بغله وفي يده ثياب فقال يقول الأمير ألبس الثياب واركب البغلة فَعَرفتُ بركة النصيحة والتمحل أن يُحذف فيقال إن الله يصلي على النبي وملائكته يصلون فإني وَقيَار بها العرب صلوا عليه يوجب في العمر مرة أو كلما ذُكر لقوله ﷺ. ((صلوا علي كلما ذكرت))[205] {يُؤْذُونَ اللَّهَ} الأحزاب: ٥٧ يخالفون في نسبة عزيز وعيسى عليه السلام {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ} آل عمران: ١٨١ أو في أصحاب التصوير على صورة الآدميين أو الذين يصورون الباطل بالحق والمراد إكرامه في إيذائه لأخذ صفية أو بالإرجاف المؤمنين والمؤمنات صفوان وعائشة رضي الله عنها الجلابيب المقانع أو الأردية أو الُمروط أو .[10 /و] الملاحف والجلباب ما يستر به كل بدنها يعرفن بالحرية، والإرجاف طلب العيوب أو تهيج الفتنة أو إيهام القتال والغارة سنة أي اتبعوا سنة أو هذه من سنة الله سادتنا جمع سايد ككتبه وإن لم يستعمل سايد ولكن على التوهم كما قالوا أراهط على توهمهم توهم أرهط وهو غير مستعمل أو جمع فيعمل بجمع فاعل لأنه في معناه. سليل قرون سادة ثم قاده يبدون أهل الجمع يوم المحصب والسادات جمع الجمع كالجزرات والطرقات جندك التألب الطريف من سادات [أهل القباب والاكال وقال أبو الحسن لا يكادون يقولون سادات][206]وهي عربية، آذوا موسى يلسنه إلى قتل هارون عليهما السلام فرآه إحياء هارون فأخبر أنه لم يقتله أو نسبوه إلى الادبر فذهب حجرة بثيابه فعرف كذْبِهم وجيهاً [ما طلب شيء إلا نال غير الروية في الدنيا لقوله أوتيت سألك أو كله بعزةً][207] يجوده بيد عرضاً أي عارضناها بالسموات فلم توازيها أبت السحبة أن تحمل ما قابلها أو عورضت لأبت أو عُرِضت على السموات، واسمع آدم الاباء استجاسَرَ على الحَمِل غَيَرةً أو اعطيك حذقاً وفهماً أو الامانة كمال العقل بلوازمه من الثواب

(205)لم أجد الحديث بنفس الصيغة ووجدته على النحو الآتي: (إذا ذُكِرَ إبراهيم وذكِرت أنا، فصلّوا عليه، ثم صلّوا علَيَّ، وإذا ذُكِرتُ أنا والأنبياءُ غَيرَه، فصَلُّوا علَيَّ ثم صَلُّوا عليهم). الألباني، *الجامع الصغير*، ٣٨٠/١٨. حكم الحديث لا يعرف من كتب أهل العلم.

(206) سقط في أ واثبت في ب

(207) سقطت في أ واثبتت في ب

والعقاب وحِمَل آدم أي قبل آدم العقل وكان قبله ظلوماً بالقوة السمعية التي هي من خاصية النار والريح جهولاً بالقوة البهيمية [208] التي هي خاصية الماء والتراب كسلاً واستعلاء، والأمانة: "وضع شواهد الوحدانية"[209] فيها وقبولها قولُ السماوات والارض أتينا طائعين والحمل من الآدمي الخيانة، لقوله: ولتحملن {فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا} الأحزاب: ٥٨. وتحمل أخرى أفرحتك الودائع أو عرض آدم بأمرنا أهله وولده. [10/ظ] عند قصد زيارة البيت فلم يقبلنها وقبلها قابيل جهلاً ثم قتل هابيل ظلماً وعدوا والالف وللام للجنس[210] إذ لم يسبق معهود وتحتمل كل اللوازم العقلية والشرعية والحواس والأعضاء السبع وتشعبت آراء المفسرين في التعيين قيل الصوم والصلاة وغسل الجنابة، أو حفظ الفرج أو ترك الغش أو الصلوات الخمس، أو ما ذكر في قوله واتقوا الله أو روح محمد ونوره المخلوق أولاً، وحقيقة إن تركيب العقل مع الشهوة، ومخالفة التقدير أمر عُرِض على أهل السماوات والأرض فهابوه وفرح آدم بان يكون هدف سَهامه وقابل ملامه، مفتخرا بأن يحرق بنار وَقَدها فوق ما يفتخر غيره بمنزلة نعمة اعتدها لم يلو على نجاته في قبول العهد فكان ظلوماً وجهل العاقبة وتحمل عهدته فكان جهولاً يهلك بالخذلان ويحي بالتوفيق وهو عادل في المؤاخذة ومنه الإفناء والإنشاء، ومن العقل أن يقول إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء[211] ليؤدب المقبلين بأحسن التهذيب ويعذب المدبرين بأكمل التعذيب. [سورة سبأ][212] بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ في الآخرة من أهل الجنة سرورا بتواتر الحسن وذهاب الحزن حيث

---

[208] محمد علي بن صابر الفاروقي، التهانوي، (ت1158هـ)، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، (بيروت: مكتبة ناشرون، ط1 - 1996م)،762/1- 763.

[209] ينسب القول لأبن إسحاق الزجاجي إلا أني لم أجده في كتبه، ووجدته عند: محمد بن يوسف بن علي، أبو حيان الأندلسي، (ت745هـ)، *البحر المحيط في التفسير*، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ)،511/8.

[210] لام الجنس: وهي اللام التي تلج على الجنس، ولا يبتغي بها أحدا بذاته من أفراد الجنس كما هو الحال في العهدية، فإنَّ (ال) العهدية يريد بمصحوبها واحد بنفسه من أفراد الجنس، على خلاف (ال) هذه فإن قلت على سبيل المثال، (الأرنب هو أسرع من الأسد)، فأنت لا تعني به أرنباً واحدًا بنفسه، فـــ (ال) هذه تعرف الجنس كاملا ولا تعرف فرداً بنفسه من أفراد الجنس. ينظر: أبو قاسم، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي الزجاجي، (ت337هـ)، *اللامات*، تحقيق: مازن بن مبارك، (دمشق: دار الفكر، ط2، 1405هـ - 1985م)، 43.

211 تباين أهل التأويل في تفسير ذلك: فقال البعض منهم: "فحوى ذلك: أتهلك هؤلاء الذين أهلكتهم بما فعل السفهاء منا، أي: بعبادة من عبد العجل؟ قالوا: وكان الله إنما أهلكهم لأنهم كانوا ممن يَعبد العجل. وقال موسى ما قال، ولا علم عنده بما كان منهم من ذلك".الطبري، جامع البيان،149/13.

[212] سقطت في أ واثبتت في ب.

ضاجع الهمة المراد وبلغ إلى الاصال الوداد [ما يلج][213] {وَمَا يَخْرُجُ}سبأ: ٢ من المياه ولنبات أو الدفائن والمعادن {وَمَا يَنْزِلُ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا}سبأ: ٢ من ماء المطر ودعا البشر والأقضية والأدعية والعطاء والجفاء[214] والأوامر والمحايد كتاب أنزلنا {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ} فاطر: ١٠ {لِيَجْزِيَ}سبأ: ٤ أي أخبر بما ذكر لتحقيق الجزاء عدلا {مُعَاجِزِينَ}سبأ: ٥ معاندين أو متسابقين إلى إنكارها مجاهدين في إبطالها معجزين مبطئين الناس عن. [11/و] اتّباع الرسول أو ناسبين الله إلى العجز {أُوتُوا}سبأ: ٦ من أهل الكتاب الحق مفعول ثاني وهو عماد وكائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا {مُزِّقْتُمْ} سبأ: ٧ بُلْيتم بقطع أجسامكم عامل إذا محذوف أي بُعثتم دل عليه أنكم لفي خلق جديد إذا مزقتم إنما يعمل في إذا، إذا كان مجزوما بها نحو من اضرب يضربني فإنه إذا لم يجزم بها كانت مضافة إلى الفعل والمضاف إليه لا يعمل في المضاف والجزم بـ أذا أو وان جاءني الشعر ضرورة لا يحمل عليه القرآن ورواية الجزم في الشعر.

إذا قصرت أسيافنا كان طولها خطانا إلى اعدائنا فنضارب [215]

وخطّأه المغربي لأن القصيدة مرفوعة القوافي وفيها:

وقد عشت دهرا والفواة صحابي أولئك خلصاني الذين أصاحب [216]

وفيها فللمال عندك اليوم داع وكاسب ولا يجوز أن يعمل في إذا بينكم لأن التنبيه قبل التمزيق.

ولا جديد لأن ما بعد إلا يعمل فيما قبلها ومثله {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ} المؤمنون: ١٠١

إدغام الفاء في الياء من نخسف بهم دون ادغام التاء في الفاء في تغرب في لان الصوت في الفاء أظهر حتى بدل الفاء من التاء من حدث وحذف ولأخفى يدغم في الاظهر لا على العكس فضلا في الدين والدنيا {أَوِّبِي} سبأ: ١٠

---

[213] اثبتت في أ وسقطت في ب.

[214] السمعاني، تفسير السمعاني،315/4؛ أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط،518/8.

[215] قيس بن الخطيم، ديوان قيس بن الخطيم، مح: د. إبراهيم السامرائي و د. احمد المطلوب (بغداد: مطبعة العاني، د، ت، ط)، 34/1وهو من البحر الطويل.

[216] الأخنس بن شهاب التغلبي، في شرح ديوان *الحماسة للمرزوقي*، 241/2 وهو من البحر الكامل

ارجعي التسبيح أو سيري معه والتأويب سير النهار كله والطير عطف على موضع المنادى الا يا زيد والضحاك سيراً والرفع يصلح عطفا على الضمير في أوبي ومعه قائم مقام التوكيد{وَأَلَنَّا}سبأ: ١٠

لينا كالشمع وقَدّر اجعل المسمار على قَدَر الثقب والمسامير التتابع هو نظمها على قدر اعضاء اللابس فان خلق داوود مبهمة بلا مسامير ملتزقة [11/ظ]

كالشمع {غُدُوُّهَا}سبأ: ١٢ أي مسيرها غدوها مسير شهر تعدوا دمشق فقيل بإصطخر[217]فارس ويروح [218] فيبيت بكابُل[219] أو بتذمر سكناه[220] واسلفا اذبنا {عَيْنَ الْقِطْرِ} سبأ: ١٢ معدن الصفر أو من النحاس المذاب والصفر من الجمع بين النحاس والرصاص لا معدن له والمحاريب الغرف والقصور والتماثيل صور الأنبياء عليهم السلام والطيور والآدميين من نحاس فيدخل الله فيها الروح شكراً مفعول له المناة من النساء وهو الزجر تبينت علمت أفاطم اني ميت فتبيني ولا تجزعي كل الأنام يموت أو تبينت قصته لهم أو اظهرت وتبينت على المجهول اعلمت امر باللبس على الشياطين ليستموا بنا بيت المقدس سنة في مساكنهم [مواضع مسكنهم][221] والتشبيه بقوله كلوا في نصف بطنكم تعفوا مما قيل وبنصب الكاف مصدر لا بجمع أية خصت بلا تعوض ولا برغوث[222] ولامود[223] {بَلْدَةٌ

---

[217]إصطخر مدينة كبيرة جميلة اشتهرت بكثرة المتاجر والأسواق والابنية الطينية والحجارة وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها وكانت مدارا لملكها وملوكها وبها يعرف بمسجد سليمان ومدينة إصطخر على نهر فرواب ولها قنطرة تسمى بقنطرة خراسان. محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي، *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*، (بيروت: عالم الكتب، ط.1، 1987م)، 406/1.

[218] في الأصل وب [بروح]ولعله تصحيف.

[219]من المدن المشهورة بالهند. يقع بنواحيها الثلج ولا يقع بها. وأهلها مسلمون وكفار. وزعمت الهند ان الشاهية لا تنعقد إلا بها وإن كان بغيرها فلا يصير واجب الطاعة حتى يصير إليها ويعقد له الملك هنا. يجلب منها النوق البخاتي وهي أحسن أنواع الإبل. زكريا ابن محمد ابن محمود القزوينى، *آثار البلاد وأخبار العباد*، بيروت: صادر، د، ت، ط)، 1/ 243.

[220]عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني، تفسير الصنعاني، مح: د. محمود عبده، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1997م)، 59/3، *الواحدي، التفسير البسيط*، 330/18.

[221] سقطت في أ واثبتت في ب.

[222] جمع بَراغيثُ نوع من الحشرات، من صغار الهوامّ من فصيلة البُرْغوثيّات، يمتصّ دمَ الإنسان والحيوان ويَنْقل إليه الأمراضَ الخبيثةَ "البرْغوث حشرة صغيرة" أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط.1، 2008 م)119/1.

[223] الواحدي، *التفسير البسيط*، 342/18.

}سبأ:16 أي بلدتكم ٌ {الْعَرِمِ }سبأ: ١٦ الشديد إضافة الموصوف إلى الصفة[224] والعرام شدة الغُلام كان ما احمر هَدَم سيدهم وأغرق الجنتين والمنساة أو الجرذ أو الخلد الذي نقب السد والفار أو المطر الشديد أو اسم الوادي {وَبَدَّلْنَاهُمْ} سبأ: ١٦غيرناهم كقوله {كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا} النساء: ٥٦{خَمْطٍ}سبأ: ١٦هو الأكل من ثمر كل شجر به حموضة فالإضافة نحو ثوب خَزٍ والتنوين نحو ثوب خَزٍّ{وأَثْلٍ} سبأ: ١٦أعظم من الطرفاء والاثلة الاصل ٌ{نجَازِي} سبأ: ١٧ أي مثل هذا الجزاء وجزى من الخير وجازى في ابشر ظاهرة متصلة يظهر بعضها البعض {وَقَدَّرْنَا فِيهَا} سبأ: ١٨ على مقدار سير الليل والنهار كانوا يصبحون في قرية ويمسون في أخرى [باعد] [225] لتريح في التجارات أو قولتهم سامة العافية أو زد في عمارتنا ليبعد فيه اسفارنا[12/و] أحاديث لم يبق منهم الا الحديث ظنه مفعول [226] نحو صدقته الحديث أو في ظنة نحو سفه نفسه {فِرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} سبأ: ٢٠ سبعين الفا امنو ٌ {الَّذِينَ} سبأ: ٢٢ أي الملائكة وما الله ٌ {فُزِّعَ} سبأ: ٢٣ اذهب الله الفزع نحو مرضته أي عالجت وإذا أذهب فزع أذهب الله الفزع نحو مرضه أي عالجت وإذا أذهب الفزع قالت الملائكة لمقريها ماذا قال ربكم في أمر الشفاعة والحق يقول أن لا شفاعة الا بإذني وإذا أنزل جبريل عليه السلام بالوحي زعموا انه نازل بالعذاب حتى إذا أفزع قالوا ما أوحى الله اجرمنا تسميته فعله جرماً وفعلهم عملا بلطف موافقةً لزعمهم يفتح يفصل فإن الخصومة معلقة كافة للناس أي إلى الناس كافة أي جامعاً لهم في الانذار أو كافا عن الشرك[الدين][227] أبو جهل وذروة كتبوا إلى اليهود يسألونهم عن نبوته في كتابهم فأجابوا بأنه مرسل [إلى العرب] [228]{مَكْرُ اللَّيْلِ} سبأ: ٣٣ مكركم فيه أو طول السلامة فيها مكرهما حيث غركم وقوى مكر أسرو أظهروا أو أضمروا .أحيا من السفلة لغاية الكبر بالتي أي بالأموال أو المحتويات التي الا من مفعول أي بقرب المؤمن جراً

---

[224] قوله: "{سيل العرم}: فيه أوجه، أحدها: أنه من باب إضافة الموصوف لصفته في الأصل، إذ الأصل: السيل العرم. والعرم: الشديد. وأصله من العرامة، وهي الشراسة والصعوبة". إبراهيم بن السرى ابن سهل، أبى إسحاق زجاج، *معانى القرآن وإعرابه*، المح: عبد الجليل الشبلى، ط,1،(بيروت: عالم الكتب- بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م)،249/4.

[225] أثبتت في أ وسقطت في ب.

[226] المغزى: "أنه اعتقد بهم أنه إذا قام بأغواءهم يتبعوه، فوجدهم كذلك". محمد على ابن عبد الله الشوكانى، *فتح القدير*، (دمشق بيروت: دار ابن كثير- دار الكلم الطيب، ط:1 ،١٤١٤هـ.) 474/4.

[227] سقطت في أ واثبتت في ب.

[228] سقطت في أ واثبتت في ب.

الضعف أي الجزاء المضاعف يعني مرتين ووجه التنوين الضعف الجزاء المضاعف يعني مرتين ووجه التنوين الضعف جزاء تكرار قل ان ربي لان الأول توهين التجارة والثاني التحريض على الانفاق معشار عشر أموال الأولين والأولون معشار علم هؤلاء وفهمهم وشرفهم يبعثه محمد ﷺ فيهم بواحده خصله ثم فسرها بكلمات لان الكل شيء واحد في القيام بموجب العقل تقول أمَرك بعبادة واحدة تُدعى الصلاة ثم تقول أن تَكبِر وتقوم وتقرأ وتسجد تفكرون وقف أي هل شاهدتم فيه دلائل خلل العقل دل عليه ما بصاحبكم مَا{سَأَلْتُكُمْ} سبأ: ٤٧ أي لم أسأل أو المودة في القربي جواباً لما قالوا نحب ذويه ويُؤذي الهتنا يقذف بالحق يلقى الوحي أي يعلى [12/ظ] بالحق والباطل الشيطان لا يخلق ولا يبعث ولا يفيد يد أو عود دنيا واخرة أو الدنيا لا تدوم ولا تعود إذا ازال فزعوا يوم القيامة مكان قريب تحت اقدامهم جواب لو محذوف أي لرأيت ما رأيت أو ببدرا أو في السفياني يخرج آخر الزمان ويبعث جيشا لتخريب الكعبة فيخسف الله بهم إلا رجلا يمنى ناجية من جهينة [229]يتقلب وجه إلى قفاه، وأخذو أي لم يبعدوا من قهر الله فلا فوق أي فلم يفوتوا حتى صح عطف واخذوا أو واحاط أخذ بهم أو هناك اخذ به أي البعث أو الله {التَّنَاوُشُ} سبأ: ٥٢ بالهمز الرجعة إلى الدنيا واصله التأخير والنيش الأخذ مع الابطاء تمنى نيشاً ان يكون الطاغي ومن النأش وهو الطلب أو كل واو مهموزه قد يهمز والتناوش التساؤل[230] قال الشاعر:

فهي تنوشا الحوض نوشا من علا مكان بعيد [231]

أي قلوبهم البعيد عن الصدق الصواب أو بعد انقضا التكليف وفوات دار الابتلاء

---

[229] توضيح المسألة: يقول ابن العباس رضي اللَّه تعالى عنهما: "قوله تعالى {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا} في السفياني الذي يخرج فى آواخر الزمان يتوجه إلى الكعبة في ثمانين ألفًا ليخربها، فينخسف بهم فى البيداء. ويقول مقاتل: يرسل ثلاثين ألفًا إلي مكة، عليهم رجلٌ يقال له: بحير ابن البجيلة، فإذا دخلوا البيداء خُسف بهم فلا يُفلت منهم إلا رجلٌ من جهينةَ يقال له: ناجية، مقلوب وجهُه إلى قفاه يمشي قهقرَي علي عقيبة حتي ينتهى إلي الخبيث السفيانيّ، وإنما يملك تسعة أشهر، وأكثرُ أتباعه كلبٌ يخبر الناس بما أصابهم".النسفي، التيسير في التفسير،278/12. أقول: هذا من الأحاديث التي يتناقلها الناس بكثرة، لا سيما في السنون الأخيرة الماضية، ألا إنه ضعيف جداً ولا صحة له، إذ فنده الألبانى، في كتابه: سلسلة الأحاديث الضعيفة، والموضوعة،51/14.

[230] يقول أبي عمر: "أن مفاده بالهمز الأخذ من بعد، من قولهم: نأش - بالهمز - إذا أبطل وتأخر، والنيش حركة في إبطاء، والنأش أيضاً: الأخذ، فيكون الهمز أصلياً، وقد قرأه الباقون بالواو، مثل الأخذ لفظاً ومعني، فقراءة الواو المحضة تشير إلى أنهم يريدون تناولاً سهلاً مع بعد المتناول بالمكان، وقراءة الهمز إلى أن إرادتهم تأخرت وأبطأت؛ حتى مضى وقتها، فتجمعت إلى بعد المكان، بعد الزمان". البقاعي، *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*،538/15؛ الثعلبى، *الكشف والبيان*،95/8.

[231] *سيبويه، وشرح أبيات سيبويه*، 277/2.وهو من بحر الرجز.

ويقذفون حال أي كانوا قاذفين الكلام عن عمى بقولهم: لا جنة ولا نار أو متناف[232] أي يتكلمون بالأيمان مع منع القبول ما تشتهوا التوبة أو ما أحيوه في الدنيا بأشياعهم سائر من آمن عند إلياس أو أصحاب الفيل مريب مأواهم موقع في شكاخر.

[سورة الملائكة][233] بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {فَاطِرِ} فاطر: ١ ابدع بلا مادة والفطر ما لا مادة له من الخمير ُ{وَثُلَاثَ} فاطر: ١، لا ينصرف للعدل والصفة {أَفَمَنْ زُيِّنَ} فاطر: 8 له في معاندي اليهود والنصارى أو في أبي جهل والعاص بن وائل محذوف الجواب أي كمن هدى يعني عمر رضي الله عنه يرفعه العمل أو يرفع العمل ويوصله إلى القبول أو يرفعه الله [234] {يَمكُرُونَ} فاطر:10 تخفون السيئات في درج الطاعات .[13/و] {مَكْرُ اللَّيْلِ }سبأ: ٣٣ أظلم من عمره أي: عمر معمر آخر، يقال: لك درهم ونصفه أي نصف درهم اخر[235] نهلت فتأتي من مطاه وغلت أي علت من مطا فارس اخر أو ما مر من عمره وما سيمر {وَتَسْتَخْرِجُونَ} فاطر: ١٢ أي من المالح أو يمتزج به عيون عذبه {قِطْمِيرٍ} فاطر: ١٣، قشرة النواة أو قمع تعلق به أو قشر الثوم {وَلَوْ سَمِعُوا}فاطر: ١٤ أي كانوا سامعين سخطوا ولم يرضوا بالشركة ولو كان الداعي أو المدعو ولدا ووالد ولا ينبئك أيها المفتون بأسباب الغرور كما ينبئك الله الخبير بخبايا الامور {الْحَرُورُ}فاطر: ٢١ الحر أو الريح الحارة كالسموم ولكن يعم اليل والنهار والسموم تختص بالنهار أو على العكس وقد خلا في العرب نذير وهو العقل جد بطرق أو خطوط جدة [وجدد][236] كمدة ومدد والغرائب تأكيد الاسود تشبها بالغُراب والرحل نافخه واللون غريب ووجه قراه رفع الله يختبر خشيتُ بني عمي فلم أو مثلهم أو يعلم أو يرضى{ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ}فاطر: ٢٩، أي وقد اقاموا {أَوْرَثْنَا}فاطر: ٣٢، من سائر الأمم إلى هذه الأمة معاني هذا الكتاب وهم فاسق ومخلط ومستقيم سائقنا سائق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له والنفس والقلب والروح أو الراكن إلى الدنيا والعقبى والمولى {جَنَّاتُ} فاطر: ٣٣، بدل الفضل

---

[232] الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن،320/19.

[233] ما بين المعقوفتين سقطت في (الأصل) والمثبت من (ب).

[234] أبو العباس، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم، د، ت، ط)،218/9.

[235] محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، *دراسات لأسلوب القرآن الكريم*، تصدير: محمود محمد شاكر (القاهرة: دار الحديث، د، ت، ط)،63/8.

[236] ما بين المعقوفتين سقطت في (الأصل) والمثبت من (ب).

{الْحَزَنَ} فاطر: ٣٤

الاستقراق أَوهَمَ الأرض واحزانها قراه {لغُوبٌ}فاطر: ٣٥، بمنزلة الولوع لا يقضي عليهم أي الموت ليموتوا {مَا يَتَذَكَّر} فاطر: ٣٧، مفعول مطلق أي تعميرا من عمّره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر أو سبعون نهاية زمان التنكر {مَا يَتَذَكَّرُ} فاطر: ٣٧، الرسول أو الشيب ما زادهم أي مجيء النذير استكباراً مفعول له {وَمَكْرَ السَّيِّئِ} فاطر: ٤٣، أي العمل السيء يعني سترهُ والاحتيال في تنفيذه والحزم التوالي الكسرات. [14/ظ]

فإن الياء المشددة كسرتان أو أجرى الوصل مجرى الوقف، كأن مهواها على الكلكل[237]كأنه سكّن اللام ناوياً ثم بدا له أن يصل فجرً كهافا حتى كان ومن العرب من قال: للأفعى افعوا في الوقف[238] ثم في الوصل كذلك ينظر ينتظرون في تأخرهم عن الأيمان {وَمَكْرَ السَّيِّئِ} فاطر: ٤٣

سنت الله فيهم بالتعذيب تبديلا في ذاتها تحويلا عن أوقاتها وكانو أي وقد كانوا ليعجز ليسبق أدراكه ويفوت هلاكه {عَلَى ظَهْرِهَا} فاطر: ٤٥، أي الأرض لدلالة الكلام {مِنْ دَابَّة} فاطر: ٤٥، لان الانعام تتبع والبري ينال الدرجة {فَإِنَّ اللَّهَ} فاطر: ٤٥

أي لم يخف عليه حقيقة أمرهم. [سورة يس] [239]. بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {يس} يس: ١ أو يا محمد أو يا إنسان أو يا رجل أو يا سيد البشر أو يا ياس لم نكذب رسول الله ﷺ [من الجنة] [240]{مَا أُنْذِرَ} يس: ٦ فيه أو بما أنذر {فِي أَعْنَاقِهِمْ} يس: ٨ بالخذلان أو تمثل امتناعهم أي امتنعوا امتناع المغرور وهم أبو جهل. ان رفع رأسه ﷺ فأثبتت يده إلى عنقه أقحمه اخشعه ومنعه من أن يرفع رأسه أو ينكسه والقامح الطامح يبصره إلى موطىء قدمه السد بالضم من صنيع الله يعني بالخذلان باطنا السد من صنيع الخلق والسد في الظاهر والسد في الباطن {وَآثَارَهُم} يس: ١٢ سنتهم أو خُطاهم إلى المساجد واثار انفاسهم المقتبس منها {وإِمَام} يس: ١٢

اللوح أو الطريق أي حفظناه على منهاج العدل{الْقَرْيَة}يس: ١٣ انطاكية {أَرْسَلْنَا}يس:

---

[237]أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، (ت ٢٤٤هـ)، *كتاب الألفاظ*، المح: د. فخر الدين قبأوة، (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون،ط1، 1998م)،99.

[238] نقل الواحدي القول في كتابه، *التفسير البسيط*، 441/18.

[239] سقطت في أ واثبتت في ب

[240] سقطت في أ واثبتت في ب

١٤ أي أرسل عيسى عليه السلام بأمرنا {اثْنَيْنِ} يس: ١٤ شمعون ويحيى أو صادقا وصدوقا أو شمعون ويحيى والثالث يونس أو يونس ويحيى والثالث شمعون أو سَلوم فقالوا إنا مرسلوا الله أو مرسلوا عيسى عليه السلام ندعوكم من عبادة الأوثان إلى عبادة الرحمن [15/ و]ونشفي المريض ونبرى الأكمه والأبرص ثم أبرء الأولاد ابن داع مرض منذ سنين ففشا الخبر ودعاهما الملك واسمه شلاخن أو اطنخس أو انطو فقالا ندعوك عن عباده الأموات إلى عبادة محيها فقال حتى أتأمل فحبسهما الملك ولبس الثالث وهو شمعون حاله بالصلاة في بيت الأصنام فتبركوا به فطلب خلاصهما ليقهر بالحجة فلا ينسب الملك إلى الظلم فأخرجا ثم صاحبهما شمعون فقال من مرسلكما قالا الله خالق كل شيء ورازق كل حي فقال فصفاه وأوجزا قالا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فقال هل لكما من معجزة فأبرء الأكمه فقال شمعون للملك وللصنم يفعل مثل ذلك فلا تخجل فقال الملك لا سر لي دونك ألم تعلم أنها لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع أقر عنده لعجز الصنم ثم أحيا ميتا مات منذ سبعة أيام فشهد لهم وقال ادُخلت أودية من النار لما مت على الشرك فقال شمعون آمنت بألههما فرجموهم فهلكوا أو احيوا بنتاً للملك فشهدت لهم[241]فأمن الملك {تَطَيَّرْنَا}يس: ١٨ تشأمنا بنقصان الثمار وقطع الأمطار وكان تكذيبهم لا بمحق الرسل أين ذكرتكم تطيركم معكم أي الشؤم فيكم ومنكم وفي أمركم رجل حبيب النجار[242] يسعى حال لأن المنكر موصوف ولو كان السعي صفة له لم يكن مشكوراً وكان زمنا فأبرؤه بلا أجر فوثب واضعاً قدومه على عاتقه وقال: اتبعوا فقتلوه وطئاً بإقدامهم حتى خرجت أمعاؤه وهو يقول اِهدِ قومي[243] أو بقدومه وعلقوه من سوق أنطاكيه[244]من جند أي لا يحتاج قهرنا إلى سبب خامدين خمود النار بلا أثر يا حسرة نداء

---

[241] "أبى محمد، حسين بن المسعود البغوى (ت ٥١٠هـ)، *معالم التنزيل في تفسير القرآن*، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية، (الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط4، 1997م)"،11/7- 12.

[242] حبيب النجار هو مؤمن ال ياسين وهو الذي قال في حقة تعالى "(وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى) وقوله (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين)". ينظر: النسفي، *مدارك التنزيل*، 100/3.

[243] ورد النص في كتاب الطبري، *جامع البيان*، 508/20.

[244] توضيح: "قد تقدم عن كثير من السلف أن هذه القرية أنطاكية، وأن هؤلاء الثلاثة كانوا رسلا عند المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، كما نص عليه قتادة وغيره، وهو الذي لم يذكر عن واحد من متأخري المفسرين غيره، وفي ذلك نظر من وجوه: (أحدها) أن ظاهر القصة يدل على أن هؤلاء كانوا رسل الله عز وجل لا من جهة المسيح عليه السلام كما قال تعالى: إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم لمرسلون -إلى قوله- ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون. وما علينا إلا البلاغ المبين، ولو كان هؤلاء من الحواريين لقالوا عبارة تناسب أنهم من عند المسيح عليه السلام والله تعالى أعلم، ثم لو كانوا رسل المسيح لما قالوا لهم إن أنتم إلا بشر مثلنا. (الثاني) أن أهل أنطاكية آمنوا برسل المسيح إليهم وكانوا أول مدينة آمنت بالمسيح

نكرة أي يا هولا تحروا واحره تحريض لهم على التحسر كم أهلكنا مفعول به يرو أو إنهم بدل موضع الجملة إذ لا يصلح بدل والمفرد لا يصلح [15 / ظ]

بدل الجملة ولكن بدل موضعها [245] فإن الجملة واقعة موقع المنفرد يعني ألم ير أهل القرى كثرة المهلكين امتناع رجوعهم كأنها معرضي بدل الاشتمال وكأنها مفعول ثان أو بأنهم أي أهلكناهم بالاستئصال واليأس إن كل لما جمع ما أكل أولا وبتخفيف الميم إن مخففه عن مثقلة أو وان كل الجميع أي مجمع مر في هود عليه السلام{أَحْيَيْنَاهَا} يس: ٣٣، بدل الجملة فمنه على لفظ الحب يذكر ثمرة ثمر المخرج الذي دل عليه إخراجنا وما. عملت نافية أو مصدرية أو موصوله {وَمِمَّا لَا يَعْلَمُون}يس: ٣٦، الأزواج أو في الأودية والبحار {نَسْلَخُ } يس: ٣٧، تخرج منها ضوؤه كما نسلخ الشاة من جلدها فلا يبقى من اثر الجلد شيء {قَدَّرْنَاهُ}يس: ٣٩، أي له أو كل جزء منه تدل العكس نور الشمس ليلا يحتاج إلى حذف حرف الصفة فان جرم القمر مظلم ينزل منه النور بقبوله عكس ضياء الشمس مثل المرأة الجلوة[246]إذا فويل بها الشعاع المستقر استعلاء بها على غاية طول النهار أو يوم القيامة فلا مستقر لها في الدنيا تدرك القمر لسرعة سير القمر خص الذاريات بالسفر لضعفهم عن المشي من مثله مثل سفينة نوح عليه السلام أو السفن الصغار والإبل فهو سفن البر إلا رحمة مصدر أو برحمة بين أيديكم فتنة الدنيا أو ما سيأتي كأمر الساعة أو ما ظهر لكم واضدادها قالوا استهزاء يعني مشركي قريش طاعنين في الزكاة[247] {يَنْسِلُونَ}يس: ٥١

ولهذا كانت عند النصارى إحدى المدائن الأربعة اللاتي فيهن بتاركة، وهن القدس لأنها بلد المسيح، وأنطاكية لأنها أول بلدة آمنت بالمسيح عن آخر أهلها، والإسكندرية لأن فيها اصطلحوا على اتخاذ البطاركة والمطارنة والأساقفة والقساوسة والشمامسة والرهابين ثم رومية لأنها مدينة الملك قسطنطين الذي نصر دينهم ووطده. (الثالث) أن قصة أنطاكية مع الحواريين أصحاب المسيح بعد نزول التوراة". ابن عطية، *المحرر الوجيز*: 13 / 193.

(245) يقول سيبويه في كتابه باب تكون فيه أن بدلا من شيء هو الأول والمعنى والله اعلم ألم يرو أن القرون الذين أهلكناهم إليهم لا يرجعون *الكتاب لسيبويه*، المؤلف، أبى البشر، عمرو ابن عثمان ابن القنبر الحارثى، المح: عبد السلام محمد الهارون، ط:1، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م)،132/3

(246) الجلوة: بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح خوب نمودن. وَعند الصُّوفِيَّة خُرُوج العَبْد من الْخلْوَة بالنعوت الإلهية بِحَيْثُ يمحو العَبْد من الْبَين وَتصير أعضاؤه مُضَافَة إلى الله كَقَوْلِه تعالى: {وَمَا رميت إِذْ رميت وَلَكِن الله رمى}. القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق ١٢هـ)، *دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2000م)،279/1؛ وجاء في كتاب المصنف لعبد الرزاق ناقلاً عن الثوري قال: "الجلوة لَيْسَتْ بِشَيْءٍ حَتَّى تُقْبَضَ". أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ)، *المصنف*، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، (الهند: المجلس العلمي، بيروت: توزيع المكتب الإسلامي، ط2، 1983م)،259/6.

(247) الطبري، جامع البيان،641/19.

يخرجون مسرعين هذا يصلح ابتداء وصفة مرقدنا وخبر ما وعبد الرحمن محذوف أي حق الفاكهة الناعم أو ذو الفاكهة الفكة الفرخ المعجب أو الممازح أو هما واحد وظلال كذيب وذياب أو كبرمه وبرام كقراءة ظلل والظلة [248] السرادق {يَدَّعُونَ}يس: ٥٧، تمنون. [16/و] أو يفتعلون من الدعاء يدعون ليأتيهم أو ستدعون أو هو الدعوى ولا يدعون مالا يستحقون سلام بدل ما يدعون أي سلام ممتناهم أو خبر أي ما يدعونه مسلم لهم أو عليهم {قَوْلًا}يس: ٥٨. مصدر أي يقول الله قولا أو ينزع الحافظ أي يقول أو مذهب المصدر لما في السلام معنى القول{وامْتَازُوا}يس: ٥٩ أي ليكن كل في بيت من النار مسدود بابه وحده أو تفرقوا أو تميزوا عن المؤمنين أو اعتزلوا عن كل مراد نختم نمنعكم عن الكلام وتكلمنا إقرارا والكسب باليد أخص فيكون الاخبار منها اقرارا ومن الرجل شهادة والطمس على الاعين بالأظلال أوقفاها واستباق الصراط في منازلهم أو قفا اعين ضلالهم فاستبقوا فأبصروا أو لو لم نقفا {فَأَنَّى يُبْصِرُونَ} يس: ٦٦

مسحناهم عطلناهم وأقصدناهم عن العمل أو هو المسخ قردة أي مضيا أمامهم ولا رجوعا خلفهم نعمره نهرمه. وما ينبغي له ان يعطي ذوق الشعر فَتُهم انه يقوي بذلك على اختراع القرآن وسُألت عائشة رضي الله عنها هل كان ﷺ تمثل بالشعر قالت لا وإنما تمثل بقوله طرفه:

"ستُبدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتِيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزَوّدِ" [249]

وكان يقول ﷺ ((ويأتيك من لم تزود بالأخبار)) [250] وما روى عنه صلى الله عليه وسلم أن قال ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب))[251]

---

[248] قرأ الكسائي وحمزة: (ظُلَل)، وهو جمع ظلة، والظلة: هي السحابة، كقوله: (يَوْمِ الظُّلَّةِ)، ويقرأ الباقون: {فِي ظِلَالٍ} وهو جمع للظل، والظّل: ما قد تنسخه الشّمس. أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠ هـ)، *إعراب القراءات السبع وعللها*، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1992م)،235/2.

[249] طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان البكري أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت ٥٦٤ م)، *ديوان طرفة بن العبد*، المحقق: مهدي محمد ناصر الدين، البيت من العجز وينسب لطرفة بن العبد في معلقته الشهيرة.

[250] "أبى عبد الرحمن، محمد ناصر ادين، بن الحاج نوح بن نجاتى ابن آدم، الأشقودرى الألبانى (ت ١٤٢٠هـ)، *سلسلة الأحاديث الصحيحة*، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، د، ت، ط)، 89/5. رقم الحديث: 2057. حكم الحديث: قال الألباني: قوي بالطرق".

([251]) أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري الجعفي، *صحيح البخاري*، باب: من قاد دابة غيره في الحرب، مح مصطفى ديب البغا، (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة ط5، 1993م) 151/3 رقم الحديث:2079.

لم يقله بالنظم بل نصب الباء الأول وكسر الثاني وقوله: ((هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ))[252] ليس يشعر موجز على أن من خاط خيطا لا يكون خياطا حياً حي القلب بالعقل والأيمان عملت أيدينا فعلنا بذاتنا بلا آلة ولا واسطة الله تعالى لا يوصف بالعمل يوصف بالفعل لان العمل لا يكون الا بألة وجارحة {مَالِكُونَ} يس: ٧١، ضابطون قيل: أصبَحْتُ لا أحمِل السِّلاحَ ولا[16/ظ] أملك نفسَ البعيرِ إن نَفَرا [253]. لهم أي الأصنام {مُحْضَرُونَ}يس: ٧٥، قائمون دافعون عنهم أو الأصنام في النار قولهم تكذيبهم أنا مستأنف الإنسان أبي بن خلف أو العاص بن وائل أو عبد لله بن أبي فتّ عظمها بالياء بيده فذراه وقال من يحيي رميم مفتت والرام الحصى الصغار والدمة الحبل البالي ولم يؤنث لان لفظ العظام غير مؤنث [254] أو لان معدول عن رامة كبغي عن باغية أو رميم بمعنى مرموم كلف خضيب الاخضر موحد لان الشجر للجنس أو ليس استفهام_تفريغ وان أشبه التقرير لأنهم أقروا بالإنشاء بقادر التوكيد والمراد بعثهم كما كانوا أولا والملكوت

الملك زيادة الواو والتاء كالرهبوت من الرهبة قيل المراد قلب كل حي [سورة الصافات][255].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. {وَالصَّافَّاتِ} الصافات: ١، جمع صافه تحتمل نا المبالغة أي الملائكة تصف للصلاة أو في السماء أو اجنحتها في الهواء {فَالزَّاجِرَاتِ} الصافات: ٢، السحاب أو العاصين بالهام [256]{فَالتَّالِيَاتِ} الصافات: ٣، الوحي على الأنبياء عليهم السلام والفاء لبيان ان الكل واحد مع تغير الوصف تقول والداخل على بالمقيم عندي فالأكل طعامي يكون الكل شخصاً واحداً ولو قلت بالواو ولم يكن رجلاً واحداً أو الصافات أي جماعات المؤمنين في القتال والمحراب اشار إلى زجره {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ} النور: ٤١ وإلى بتلاوة الذكر قوله {وَالطَّيْرُ

---

[252] أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح *مسلم*، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان، (تركيا: دار الطباعة العامرة، 1334ه)،181/5. رقم الحديث:1796.

[253] البيت ينسب للربيع بن ضب الفزاري، ألا أني لم أجده في المصادر المتوفرة لدي.

[254] "وإنما لم يقل رمية لأنه معدول من فاعله وكل ما كان معدولا عن وجهه ووزنه كان مصروفا عن إعرابه كقوله: وما كانت أمك بغيا أسقط الهاء لأنها مصروفة عن باغية. أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، مح: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط.1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٤٢٢هـ -2000م)"، 137/8.

[255] ما بين المعقوفتين سقطت في (الأصل) والمثبت من (ب).

[256] الطيبي، *فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب*،110/13- 111.

صَافَّاتٍ} النور: ٤١يزجرون بالنهي عن المنكر ويتلون القرآن وآيات القرآن زواجر أو القراة والتاليات قراة القرآن أو الأنبياء عليهم السلام مما قيل أو التقدير ورب الصافات من نون الزينة وجر الكواكب جعل الكواكب بدلا ونصبها بمعنى وزينا الكواكب وحفضا أي وحفضناها حفظا أو مع حفظ. [17 / و]

لا يسمعون صفة كل على المعنى أو تسمعون بالتشديد يتكلفون للسماع فلا يسمعون أي لا يمكنهم ذلك أيضا والقذف يكون عن قرب أي يرمون مقدرا فيهم ان يدحروا نحو مع صقر صائدا به غدا ودحور كشهور واحب دايم ثاقب كانه ثقب ما يصيبه فاستفهم في ركانه بن يزيد بن هشام وأبي الاسد بن اسيد بن كلاب الجمحي أو في أبي الاشد بن كلدة اَمَنَ خلقنا أي الملائكة واللزب [257] القط والضيق واللزبة الشدة لان اللاصق شديد الانفكاك اما اللزوب مكسور عن مستقبله واخلاق خير كلها لك لازب عجبت أي قل يا محمد عجبت أو انكرت أو استعظمت {زَجْرَةٌ} الصافات: ١٩صيحة [واحدة][258]زاجرة إلى الحشر أي النفخة الثانية والأزواج الأشباه أو الأعوان أو النساء الكافرات فأهدوهم قدموهم عن اليمين عن جهة النصح واليمن والعرب تتيمن.

بالسانح أو الغاية القوة أو تصدونا عن العمل أصحاب اليمين أو عن الملك اليمين أي من قبل الأموال لا إله إلا الله أي قالوها [وما تجزون الا ما كنتم يجزى الكافر بجميع عمله] [259]{مُتَقَابِلِينَ} الصافات: ٤٤

في التلاقي والافتراق ولا يرى بعضهم قفا بعض بيضاء اللون أو الكأس لذة لذيذ لا لخمر الدنيا غول غائلة زوال عقل أو صداع أو إثم نزق ذهب عقله من نزقت الركية وبكسر الزاء ينفذ شرابهم أو عقلهم لعمري انزقتم أو صحوتم ليس الندامه أنتم الا الحرا قاصرات الطرف عن غير ازواجهن أو كاسرات الجفن دلالاً مكنون مصون كبيض النعام في الصفا لأنها تكنها بريشه أو شبهت بباطنه لأنه لا يمس قائل يهوذا قرين يعنى قطروس [260] مر

---

[257] اللزب: الأزبة، يعني الشدة والصلابة. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، *كتاب العين*، المحقق: د مهدي المخزومي، ود إبراهيم السامرائي، (الناشر: دار ومكتبة الهلال، د، ت، ط)، 369/7.

[258] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

[259] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

[260] يهوذا وقطروس: هما أخوين ذكرا بسورة الكهف، كان إحداهما مؤمن وهو يهوذا، والآخر كافر، وهو قطروس. وردت القصة بتمامها عند السيوطي، *الدر المنثور*،518/5- 519.

ذكرهما في الكهف قال أي الملائكة لمثل هذا قولهم أو قول الله أو الملائكة. [17/ ظ]

عند النزع إذا اروه منزلة في الجنة {فِتْنَةً}الصافات: ٦٣ أورثتهم شبه قال أبو جهل [لجاريته][261] زَقِمّينا على ان الزقوم التمر بالزبدة [262] أو شدة عذابهم بها [أو الشياطين حيات ذوات عرف سود أو ثمر شجر تسمى][263]{طَلْعُهَا}الصافات: ٦٥ أي ما يطلع منها بدئيا من طلع الزرع بذا روس الشياطين فيما يصور في النفس قبحا وإن لم تر أو حجارة سود حول مكة تسمى بها أو الشياطين حيات ذوات عرف سود أو ثمر شجر يسمى الأستن شبه بني آدم تحيد عن استن سود أسافله شجر من قطعه مات من ساعة فيحفرون حوله ويضعفونه ويربطون معه كلبا يجذبه فيموت {أَئِفْكًا}الصافات: ٨٦

أي الافك [في النجوم] [264]أو فيما ينجم من رايه أو في اختلاف اقوالهِ أو أوهمهم انه علم بأثار النجوم أو كان مستلقيا كالمريض فنظر أو نبات من الأرض {سَقِيم} الصافات: ٨٩

أي سأسقم كما تبلى هذه النجوم فهو تعريض وكل من في عقدة الموت فهو سقيم{فَرَاغ} الصافات:91 مال إليهم سرا أو الطعام بين أيديهم ضَرْبًا {بِالْيَمِينِ} الصافات: ٩٣، اليد اليمنى أو القوة أو حلفة {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ} الأنبياء:57

والزفيف [265] أول العدو وبضم الياء يسرعون أو بصيرون إلى الزفيف فأمسى حصين قد اذل واقهر أي صار إلى الذل والقهر [266]{إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ} الصافات:99 أي قضا به تسليما للموت أوقاله بعد الخروج من النار أي بقلبي وديني أي إلى موضع رضاه حران حليم في كبره عليم في صغره السعي في بناء البيت أو المشي إني أرى ولم يقل رأيت لأنه رأى ثلاث ليال مرة بعد أخرى ماذا ترى إظهار لصبره لا مؤامرة وجواب لما محذوف أي إلى المسكين أو نال الرضا بذبح وعل أنزل

---

[261] ما بين المعقوفتين سقطت في(أ) والمثبت من (ب).

[262] أبو الحفص سراج الدين، عمر ابن على بن عادل الحنبلى الدمشقى النعمانى (ت ٧٧٥هـ)، *اللباب فى علوم الكتاب*، المحقق: عادل أحمد ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1998م)،313/16. الزقم: الفعل، من أكل الزقوم. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 16/3. وليس المقصود هنا بالزقوم ما معناه التمر والزبد، قال الواحدي في كتابه: "من المعلوم أن الله تعالى لم يرد الزقوم هاهنا الزبد والتمر، قال أهل المعاني: الزقوم: ثمر شجرة مرة الطعم جدًا، من قولهم: تزقم هذا الطعام إذا تناوله على تكرُّه ومشقَّة شديدة ". الواحدي، التفسير البسيط،60/19.

[263] ما بين المعقوفتين سقطت في(أ) والمثبت من (ب).

[264] ما بين المعقوفتين سقطت في(أ) والمثبت من (ب).

[265] الزفيف: هو الإسراع، ومقاربة الخطوات. "محمد مرتضي الحسينى الزبيدى، *تاج العروس من جواهر القاموس*، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء فى الكويت - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، 2001م)"،392/23.

[266] المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ)، *الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد*، (المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع،2006/1م)،388/5.

من ثبر أو بكبش من الجنة عظيم متقبل والكرب العظيم الرق والفرق الياس ابن ياسين أو يحشر عم اليسع أرسل إلى بعلبك مدينة سميت بها البعل اسم .[18/ و]، اسم صنم بها أو البعل الرب بلغة اليمين كسره إلياس عليه السلام فكذبوه فأهلكوا بالقحط وقيل لما عتى عليه دعا بأن يقبض فجعله الله أرضياً سماوياً انسياً ملكياً يطير مع الملائكة، وهو صاحب البراري والخضر عليه السلام صاحب البحر: يلتقيان كل عام بعرفات ويصومان شهر رمضان ببيت المقدس [267].

حكى من رآه بالأردن أنه سأله هل يوحى اليك؛ قال منذ بعث محمد فلا نسأله كم الابدال، قال ستون خمسون من لدن عريش مصر إلى شاطي الفرات ورجلان بالمصيصه[268] ورجلان بعسقلان وستة في سائر البلدان كل ما ذهب واحد ابدل باخريهم يمطرون ويرفع البلاء، قال ووضع بين يديه رغيفان أشد بياضاً من الثلج فأكلنا وبعض الآخر ثم رفع ما رأيت الواضع والرافع[269] ثم حالت بيني وبينه شجرة، والتقدير أتدعون بعلا الها، والياسين لغة كاسرا بين في اسرائيل أو إلياس وقومه وآل ياسين وال محمد ﷺ ولم يبعث إلا محمد صلى الله عليم وسلم ولا معنى للحمل على إلياس بن مضر[270] إذ لم يبعث من العرب غير محمد صلى الله عليم وسلم قيل هو الخضر أو المراد بالياسين اليآستين كنجدين دليله قراة ان إدريس وسلام على أدراسين كإبراهام في إبراهيم [271]عليهم أي على منازلهم في اسفاركم فترون الماء الأسود أفلا تصبرون ابق فر من قومه ضجراً أو حباً حيث لم يأتهم العذاب على وعده مليم لائم نفسه أو أتى بما يلام عليه العراء الصحراء أو المراد الساحل أ و بلدة باليمن لا

---

(267) "علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي ا ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*، المح: بكري حياني - صفوة السقا، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط5، 1981م)،72/12. رقم الحديث: 34048.حكم الحديث: قال الألباني: ضعيف جداً؛ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، *ضعيف الجامع الصغير وزيادته*، (بيروت: المكتب الإسلامي، د، ت، ط)،431. رقم الحديث: 2940. وهذا من الأحاديث التي لا يصح منها شيء، بدليل أن الخضر وإلياس عليهما السلام ماتوا؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤ هـ)، *البداية والنهاية*، (القاهرة: مطبعة السعادة، د، ت، ط)"،337/1.

(268) هي مدينة تاريخية من ثغور بلاد الشام، تطل على شواطئ جيحان، تقع بين بلاد الروم وأنطاكيا التركية وهي الان في مدينة طرطوس السورية. محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت ٥٦٠هـ)، *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*، (بيروت: عالم الكتب، ط1، 1409ه)،646/2.

(269) أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، *نهاية الأرب في فنون الأدب*، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 1423ه)، 28/14- 29- 30.

(270) هو إلياس نجل المضر بن نزار، وهو جد الرسول محمد صل الله تعالى عليه وسلم السادس عشر. محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، *الطبقات الكبرى*، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1421ه)،42/1.

(271) أبو حيان، *البحر المحيط في التفسير*،121/9.

شجر فيه فنبذت بالبلد العراء ثيابي أو تخير للمخاطب أي إذا رأيتم الرأي منكم كان مخبراً في أن يقول هم مائة ألف أو يزيدون على مائة الف[272] أو بيان الشك الرائي .[18 /ظ]،

أو بمعنى بل أو الواو كقوله قاب {قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى}النجم: ٩، بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها أو انت في العين املح فاستفتتهم جهينة وبني سلمة وبني مليح وخزاعة اصطفى استفهام توبيخ الجنة الملائكة لاستتارهم، أو خازنوا الجنان منهم أو قالوا الله صاهر الجن فولدت الملائكة[273] أو قولهم إبليس أخ الرحمن تعالى وتقدس عن ذلك علوا كبيرا جنة جمع جن كحبة وحب به جنة أي خيط جنة إنهم أي الجنة أو الناسبون يموتون فَاتكم بأول يا أهل مكة أو يا معشر الشياطين عليه على خلاف مراد الله أو مع ذلك أو بمعنى به أي الشرك أو على هذا الدين الذي تعتقدون أو على ما تعتقدون بفاتنين مضلين أو عاطفين لا تجعلونهم يحبونه الا الذين تعينوا لصلى الجحيم وجه قراة صال الجحيم حذف واو الجمع للإلهام[274] من أو على القلب نحو شائك وشاك وهائر وهار[275] وما منا حكاية عن الملائكة نفياً للولود عن الله بإثبات الحدود لأنفسهم أي المدبر المحدود لا يكون ولدا للمدبر المعبود إلا له أي إلا ملك له من جنه مقام معلوم مكان مخصوص في العبادة [أو في القيامة أو الخوف والرجا أو المحبة والرضا أو القرب والمشاهدة][276]وإن كانوا أي قد كانت العرب يقولون قبل المبعث لو أنزل الينا كتاب لتعلمنا وفيه حذف أي فلما جاءهم كفروا كلمتنا لا غلبن حتى لم يقتل مرسل صاحب شرع أو نبي في حرب المنصورون بالحج إما بالأيمان وإما بالانتقام

---

(272) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (٦٢٠ ه)، *المغني*، تحقيق: مجموعة محققين، (الناشر: مكتبة القاهرة، ط1، 1968م)،64/1. قال ابن جني في كتابه: "فأما قول الله سبحانه: {وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون} فلا يكون فيه (أو) على مذهب الفراء بمعنى (بل) ولا على مذهب قطرب في أنها بمعنى الواو، لكنها عندنا على بابها في كونها شكا، وذلك أن هذا الكلام أخرج حكاية من الله عز وجل قلول المخلوقين، وتأويله عند أهل النظر: وأرسلناه إلى جمع لو رأيتموه لقلتم أنتم فيه: هؤلاء مائة ألف أو يزيدون". ابن جني، *الخصائص*، 406/2. وهذا التأويل مقبول والله تعالى أعلم.

(273) ينسب هذا القول لمشركي قريش، وهو مروي عن طريق سعيد عن قتادة. أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ) *معاني القرآن*، المحقق: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط1، 1409ه)، 65/6. ابن عجيبة، *البحر المديد في تفسير القرآن المجيد*،622/4.

(274) قرأ الحسن "إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ"، وذلك بضم اللام. وقد ذهب قطرب "إلى أنه أراد جمع (صال)، أي: صالون، فحذف النون للإضافة وبقي الواو في صالوا، فحذفها من اللفظ لالتقاء الساكنين". عثمان بن جني أبو الفتح الموصلي (ت 392هـ)، *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*، (وزارة الأوقاف: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1420هـ- 1999م)،228/2.

(275) الزمخشري، *الكشاف عن حقائق التأويل*،66/4.

(276) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

حين موتهم أو بدر أو القيامة أو الفتح أو نزول آية السيف أبصرهم أي حالهم أي أعلمهم وساحت الدار خارجها أو وسطها رب العزة مالكها يهبها من يشاء .

[19/ و]

[سورة ص] [277]بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {ص} ص: ١ اسم السورة أو القرآن أو الصمد الصادق الصانع أو يجزئ في السماء أو صاد بمعنى عارض القرآن من المصادات أو صاد محمد ﷺ قلوب الناس أو صدع الحق أو اشار إلى حدود المشركين {ذِي الذِّكْرِ} ص:1 ما يحتاج اليه الخلق أو ذكر الأولين أو الوعظ أو الشرف [العزة][278] والجواب مقدم وهو ص أي صدق محمد وهو القرآن[279] أو لكم سقط اللام لطول الكلام نحو {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا} الشمس: ٩ وإن ذلك لحق أو محذوف أي ما الأمر كما قالوا دليله بل أو الجواب بل يؤكد ما بعده نحو إن و كذا في ق لات لا تعمل الا في حين كَلَدنُ يختص نصب غدوه وناء القسم باسم الله نحو تالله لأنه في المرتبة الخامسة دون لا؛ لان لا تعمل في ذلك نكره وما فوق لا تعمل في المعرفة وليس فوقه لا ينقص إلا عمله أو الفعل فوق الكل .

نذكر حب ليلى لات حينا وأخشى الشيب قد قطع القرينا [280]

أو ليس الحين حين واصل هذا الكلام بعد لات الابتداء والخبر فلما جاز حذف المبتدأ جاز حذف اسم لات بخلاف اسم كان لان تصرفه تصرف الفعل ولا يحذف الفاعل اما النفي فلا يغير نظم الابتداء ولا يجوز إظهار هذا الاسم في لات لأنه حرف لا يحتمل الضمير كما لا يحتمل ما وَزُعم أبي عبيدة: ان التاء متصل تحين مخالف المعظم المصحف وان زَعَمَ انه رأى في الامام مكتوباً[281] تحين ورأى العاطفين تحين ما من عاطف وقيل فلان بمنزلة الان والرفع بلات شاذ وان جاء طلبوا صلحنا ولات [282] وان الوقف بالتاء أولى وإن خالف

---

[277] ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

[278] ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

[279] الكرماني، *غرائب التفسير وعجائب التأويل*، 989/2.

[280] عمر بن شاس الاسدي، *ديوانه عمر بن شاش*، مح: الدكتور يحيى الجبوري أستاذ في جامعة قطر، (الكويت: دار القلم، ط 1. 1976م)، 59

[281] أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، *الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1421ه – 2000م)،111.

[282] فنادوا ولات حين مناص ولا يجوز أطهار هذا الاسم في لات. فنادوا ولات حين مناص. ولا يجوز إظهار هذا الاسم في لات كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وقد يحذف

الكسائي كثمت ورتبت فان الحرف إلى الفعل اقرب منه إلى الاسم دنى الفعل مثبته في الوقف [مناص فنجى ومفرو النوص التأخر والبوص التقدم][283]

"أمِنْ ذِكرِ ليلى أنْ نأتْكَ تَنوصُ فَتَقصُرُ عنها خُطوَةً أو تَبوصُ"[284].[19/ ظ]

خطوة فتنوص الملا صناديد قريش خمسة وعشرون[285] {أَنِ امْشُوا} ص: ٦. أي امشوا إن هذا مفسرة نظيره قام يصلي أي أنا رجل صالح أو بان ولم يقل أن امضوا لأنهم أرادوا المداومة وهو بالمشي على هيئة اقرب يراد ولا يكون أو الثبات على الأصنام يراد يقام عليه في الملة الآخرة النصرانية تقول بالتثليث {الْعَزِيزِّ} ص: ٩. المبين جله أشياع عدوانه المبين ملة أرواع ولأيته{الْوَهَّابِ}ص: ٩. المؤسس في حملة جبلة قواعد هدايته عدلا المخصص منهم حمله مسته بقواقد عنايته فعلاً {فِي الْأَسْبَابِ} ص: 10 أسباب الفضل والدين أو أبواب السماء هنالك ببدر من الأحزاب تحزبوا على الشرك الأوتاد الأعوان أو الملك الثابت والابنية المحكمة ويلعب بين يديه {ذُو الْأَوْتَادِ} ص: ١٢ أو بيوتد من يعذب الأحزاب أحزاب الشياطين أو من تحزبوا على الأنبياء عليهم السلام {مِنْ فَوَاقٍ}ص: ١٥ رجوع أو راحه من إفاقة المجنون وبالضم قرر فراق وهو ما بين حلبتي الناقة لرجوع اللبن من جانبي الضرع قيل هما لغتان القط كتاب الجوائز أرادوا الحظ أو الكتاب الموعود في الجنة استهزاء الإشراق صلاة الضحى لله أواب مسبح أو لداوود مطيع مسبح معه {وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ} ص: ٢٠ يحرسه ثلاث وثلاثون الفا [286] أو تخاصم اثنان عنده في امرأه فأوحى اليه ان اقتل المدعى عليه فأخبره فاقر بوجوب القصاص عليه [287]{وَفَصْلَ

خبرها ويبقى اسمها. عبد الله بن يوسف بن أحمد المعروف بابن هشام (٧٦١هـ)، مح: محمد محيي الدين عبد الحميد، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، ط.11، (القاهرة: ١٣٨٣هـ)، 147/1.

(283) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(284) امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م)، *ديوان امرئ القيس*، (بيروت: دار المعرفة، ط2، 1425ه – 2004م)،117.

(285) توضيح المسألة: قال المفسرون: "لما أسلم عمر -رضي الله عنه- شق على قريش ذلك وفرح به المؤمنون، فانطلق الملأ منهم من قريش وهم سبعة وعشرون رجلاً من أشرافهم إلى أبي طالب وشكوا إليه ابن أخيه، فأرسل إليه أبو طالب فدعاه وعاتبه. فقال النبي -ﷺ-: أدعوكم إلى كلمة واحدة. قالوا: وما هي. قال: لا إله إلا الله، فنفروا من ذلك، قالوا: أجعل الآلهة إلهًا واحداً، وهو معنى قول ابن عباس ومقاتل وسعيد بن جبير". الواحدي، *التفسير البسيط*، 154/19.

(286) الثعلبي، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*،479/22- 480.

(287) اختلف أهل السلف في عدد الحرس، فمنهم من قال: "إنهم كانوا اثنين وثلاثين ألفًا. وآخرون قالوا: هم ثلاثة وثلاثون ألفًا. وقد قال غيرهم: ستة وثلاثون ألفًا. وبعضهم قال: هم أربعة آلاف. ومنهم من قال: إنهم كانوا أربعين ألفا". والله تعالى أعلم. الماوردي، *النكت والعيون*، 84/5؛ ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*،80/12؛ الطبري، *جامع البيان عن تأويل القرآن*، 138/23.

الْخِطَابِ} ص: ٢٠. علم القضاء وقيل: معرفة البينة على المدعي واليمين على من أنكر [288]أو كلمة اما بعد لأنه أول من تكلم بها وفصل بين كلاميين الخصم مصدر أي ذو والخصم فلا يثني ولا بجمع وخصمان فريقان وخصم عصاب ينفضون لحاهم والقسّور الدخول. [20 / و] على السّتور {وَلَا تُشْطِطْ} ص: ٢٢ تجر تشطط بالفتح تبعد عن الحق {إِنَّ هَذَا أَخِي}ص: ٢٣ في الدين عطف بيان{نَعْجَةً } ص: ٢٣ كنايه عن المرأة[289] فزيدت غفله غينة عن شاة فأصابت حبة قبلها وطحالها يعني المرأة وامرأته يعني ناعجة حسنة اللون {أَكْفِلْنِيهَا}ص: ٢٣ اجعلها كفلي أو أي نصيبي أو اجعلني كافلها {وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ } ص: ٢٣ غلبني تكلموا أبين وتبطشه أشد لقد ظلمك قاله بعد إقرار الخصم{وَقَلِيلٌ مَا هُمْ } ص: ٢٤ موكدة كأنه قال ما أقلهم تقول قليل ما أي قليل وأي قليل[290]{رَاكِعًا }ً ص: ٢٤. أي بعد ما كان راكعا ومكث اربعين يوما في خطبته وهي تمنية تزوج يتشايع بعد ما وقع بصرة عليها والحكمة في ذللهم تأسيس سنة العفو عن الخطايا وتمهيد قاعدة البلايا ترجيه لا مال المذنبين[291] بمغفرة المال وتزجية للإعجاب عن المهد بين بتكملة الحال أو الخطية على خطية أو ديا بن حنان أو قوله اللهم العن المذنبين قال علي رضي الله عنه ((من قال ان داوود قارف منها ربية جلدته مائه وستين))[292] {فَغَفَرْنَا لَهُ}ص: ٢٥ اخبرناه بالمغفرة كقوله اطع ان يغفر لي خليفة باجتماع [293][والملك والنبوة][294] {كَالْمُفْسِدِينَ}ص: ٢٨ أي عليا وحمزة وعبيده {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُواْ}ص: ٢٨، عتبه وشيبة والوليد ببدر ليدبروا اصله النظر في ادبار الامور {الصَّافِنَاتُ}ص: ٣١، القائمات، قال صلى

---

(288) السرخسي، *المبسوط*،30/17.

(289) "أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعانى التميمى ثم الشافعى (ت ٤٨٩هـ)، *تفسير القرآن*، مح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1418ه – 1997م)"، 434/4.

(290) حمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي المعروف بابن الأحنف اليمني (ت ٧١٧ هـ)، *البستان في إعراب مشكلات القرآن*، مح: الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 1439ه – 2018م)،309/2. ويجيز أن تكون "ما" اسم موصول بمغزى "الَّذِي" وذلك في محل الرفع على البدء، وخبره " قَلِيلٌ"، ووهم" مبتدأ، وخبره محذوف، والعبارة صلة "ما"، والمغزى: وقليل الذين هُمْ كذلك. محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، إيضاح الوقف والابتداء، مح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية،1390ه – 1971م)،333/1.

(291) القشيري، *لطائف الإشارات = تفسير القشيري*،331/3.

(292) لم أجد الحديث بكتب السنة، ووجدته عند البيهقي بهذه الصيغة: ((ان عليّ أنه قال: لا يبلغني عن أحدٍ أنه يقولُ: إن داوود عليه السلامُ ارتكبَ من تلك المرأةِ محرَّمًا إلا جلدتَه مائة وستين سوطًا، فإنه يضاعفُ له الحدَّ حرمةُ للنبيِّ ﷺ)). البيهقي، أحكام القرآن، 57/4. حكم الحديث: قال البيهقي: لا يصح.

(293)الهري، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، 231/27.

(294) في ب [النبوة والملك].

الله عليه وسلم ((من سره ان يقوم الناس له صفوفا فليتبوا مقعده من النار))[295] أو القائمات على الثلاث وتثني الرابعة الف الصفوف فما يزال كانه بما يقوم على الثلث كسيد {الْجِيَادُ}ص: ٣١. السراع تجود بالركض أو الطوال الأعناق من الجيد {إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ} ص: ٣٢. أي أحببت الخير حبا أضاف المصدر عن ذكر ربي أي ذاهلا عن [20/ ظ] {ذِكْرِ رَبِّي} ص: ٣٢. أومن أحب البعير استنساخ فلا يقوم بالضرب أي قعدت تحب الخير عن ذكر ربي صلاة العصر أو تسبيح كان وردا له {تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} ص: ٣٢.

أي الشمس قال الشاعر:

"حتى إذا أَلْقَتْ يداً في كافرٍ وَأجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُها"[296]

والدليل كلمة العشي والحجاب الجبل الأخضر محيط بالأرض أو هو توارى الخيل بالليل مسحا أي بمسح[مسحاً يمسح][297] الغبار عنها لكرامتها عليه أو يسبها لجعلها حبساً في سبيل الله أو يضرب عراقيبها إلا مائة من ألف ورثها من أبيه صلوات الله عليه وكانت الخيل مأكولة اللحم[298] فلم يكن إسرافا والفتنة أن تزوج امرأة من غير بني إسرائيل ولم يؤمنوا ورخص لزوجته صيدون بنت ملك سبأ أن تصنع تمثالا لأبيها فسجدت له ولم يعلم سليمان عليه السلام أو احتجب عن المتحاكمين ثلثا فاعتمد بالسابور وهو الألماس يقطع به الأحجار على صخر لبناء بيت المقدس فدسه تحت كرسي سليمان، عليه السلام وكتب أنه يحفظ ملكه به وفر خوفا مما فعل وألقى الخاتم في البحر أو سلم الخاتم عند دخول الخلاء إلى جرادة [أو جرادة أمه] [299]له مخرج من الخلاء شيطن على صورته فاخذ الخاتم أو كان لا

---

[295] لم أجد الحديث بهذه الصيغة، ووجدته على النحو الآتي: ((من سرَّهُ أن يتمثَّلَ له الرجالُ قيامًا، فلْيتبوأْ من النارِ)). محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، *سنن الترمذي*، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البأبي الحلبي، ط2، 1395ه – 1975م)،90/5. رقم الحديث: 2755. حكم الحديث: قال الترمذي حسن.

[296] لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، *ديوان لبيد بن ربيعة العامري*، (الناشر: دار المعرفة، ط1، 2004م)،114.

[297] ما بين المعقوفتين سقطت في (أ) والمثبت من (ب).

[298] السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور،7/177-178. أقول وبالله التوفيق: لا بد ههنا من تبيين أمر جلل إزاء هذه المرويات، وهي أنها مأخوذة من الاسرائيليات، رواها كعب الأحبار، ووهب ابن منبه، وقد يشك البعض بأنهم هم من قام بتلفيقها، ولكن الحقيقة التي لا حياد عنها أنهم قد نقلوها كما وردت إليهم، وليس الخطأ خطؤهم، إنما هو خطأ من نسخها عنهم ولم يقم بتفنيد أسانيدها من حيثية الصحة، والكذب. انظر: ابن شهبة، محمد ابن السويلم ،(ت1403هـ)، الإسرائيليات والموضوعات بكتب التفسير، (القاهرة: مكتبة السنة، ط4، 1408ه)،1/ 94_95.

[299] سقطت في أ واثبتت في ب

يتماسك الخاتم في يده فأخذه اصف وجلس مكانه أو الجسد شق ولد كان أعطاه عتقا يربه فألقته عنقا بأمر الله وإلا فملكه معجزته لم يعزل عنه[300] {ثُمَّ أَنَابَ}ص: ٣٤. رجع إلى حاله [لا يكون لا ينبغي] [301] دونها سهل ولا جبل أو الجسد الشيطان المذكور رخا أي في حال لينها اصاب قصد من أصاب السهم الغرض المقصود أو اراد. [21 / و] أصاب الصواب فلم يستطع واخطأ الجواب لدى المعضل {الْأَصْفَادِ} ص:38 القيود والأغلال تعلق بغير حساب يقاس اعط عن سبعة بنصب وساوس وخواطر نحو أنه لو كانت لك منزلة عند الله لما حرمك خدمته حين وصل الدود ال قلبه وعذاب هو التخيل للناس بأعداد أنه حتى اخرجوه [صلوات الله عليه][302]وتركت امراته تعهده فهوا العذاب أو على العكس والركض الدفع بالرجل وتحريكها بالإسراع فركض فخرجت عينان فاغتسل في احديهما فبراء ظاهرا وشرب من الأخرى فذهب باطن دأيه[303] فولد الله له مثل أولاده من تلك المرأة وسبب ابتلائه أنه لم يعن مظلوما مستعينا أو اعجب بكثرة ماله وولده أو ذبح شاة ولم يعط جاره الجائع والضعيف حزمة الحشيش عثكال النحل لان لا يحنث في حلفه ليضر به مرة اذ وعدها ابليس. [عليه السلم][304] افي لا عالج أيوب فيبرء على ان ترى الشفاء مني فأخبرته فغضب وحلف{الْأَيْدِي} ص٤٥ القوى الظاهرة على العبادة {وَالْأَبْصَارِ} ص45. البصائر الباطنية في العلمية {أَخْلَصْنَاهُمْ}ص: ٤٦ أفردناهم أو زدناهم لنا بذكرى الدار الآخرة خالصة عن حب الدنيا أو بلسان صدق في الدنيا صافية لهم والذكرى بدل خالصة أي بدرجة خالصة أو مصدر كالطاغية و الخائنة يعني بإخلاص وذكرى فاعل أي بان خلصت {ذِكْرَى الدَّارِ} ص: ٤٦ أو مفعول أي بأن تخلصوا في ذكرى الدار نحو عمرك الله دليله قراه الإضافة كقوله دعا الخير

(300) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،7/58-59. أقول وبالله التوفيق: أن هذه النصوص السابق ذكرها عن قصة خاتم سليمان، هي من الإسرائيليات التي وصلت إلينا، وموقفنا منها ثابت وهو كما قال النبي الكريم محمد صل الله تعالى عليه وسلم "((لا تصدقوا أهل، الكتاب، ولا تكذبوهم))" البخاري، صحيح البخاري: 181/3، وقد قصها ابن كثير على سبيل التجويز، ولا نصدق منها إلا ما يرد في النص الثابت بالقرآن الكريم، أو مما يرد في كتب الصحاح، علي لســان نبيه الكريم، ولا نكذب منها سوى ما عارض الشرع والعقل.

(301) في نسخة أ [لا ينبغي لا يكون].

(302) سقطت في ب. والصواب ما أثبتناه.

(303) القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*،211/15.

(304) ما بين المعقوفتين سقطت في (ب) والمثبت من (أ).

وقرأه من قرأ بخالصتهم[305] ذكر لهؤلاء الأنبياء بالجميل وثنا عليهم بالصدق وفي مفتحة تضمر الجنات والأبواب بدل الاشتمال ولا يرتفع الأبواب بمفتحة على جعل الألف والأم بدل الضمير على تقدير أبوابها إذ لو جاز ذلك لقالوا هن حسن الوجه [21/ ظ] لا حسنة الوجه كما قالوا حسن وجهها وبعد أن يكون التقدير مفتحة لهم الأبواب منها لان الصفة موضع التخصيص فلا تحسن الحذف منها فالأبواب وهي أبواب المرادات وأصناف السعادات عن الجنات بصلح يدل الكل والاتكاء من الوكاء الممسك بفاكه أي يدعون فاكهه كثيرة فتجيء اليهم نحو يشرب بها أو يدعون الخدم بفاكهة وعندهم قاصرات الطرف إذا المأكول يدعا به أحيانا والمحبوب تمتع يدوام لغاية أتراب أقران كان من اشتراكهم في اللعب بالتراب ليوم الإنجاز يوم فاللام للاختصاص والغرض ولو قال في يوم لصار ظرفا للوعد وتكرار هذا أي للمؤمنين هذا وللطاغين والتقدير هو حميم وغساق فليذوقوه أو هذا حميم وغساق فليذوقوه كقولك زيد ظريف وكاتب فصطحبوه وهذا [المال][306] حار نتن فاجتنبوه والفاسق ما فسق أي سيل من ابدانهم بالتشديد صفه إذا لم يجي اسم على فعال مطردا بل جاء كلا وعدان وحيان واخر أي وعذاب آخر يعني الزمهرير يصلح مبتدأ مع أنه منكر لأنه وصف وأزواج خبر والضمير في الجملة يعود إلى آخر أزواج أصناف خفيف من العذاب ثقيل على قدر إستحقاقهم وآخر على الجمع على إبادة أصناف الزمهرير أو اخزانه كشابت مفارقه والهاء في شكله يعود إلى حميم أي من شكل ذلك الازواج أي انها مقترنان أي قرن للمعذبين بين الحميم والغاسق والزمهرير والفوج والاتباع معكم أيها الملائكة القادة والاقتحام الدخول شدة قالوا أي الاتباع قدمتموه سننتم الكفر والزمتهم العذاب بالإضلال[307] من قدم سن يعني ابليس عليه اللعنة رجلا صهيباً وعمار اتخذناهم وصف رجالا أو معادلة محذوف أي مفقودون همام زاغت كقوله أم كان من.[22/ و]

الغائبين أو الاستفهام على تقرير بعضهم لبعض عودلت بام لأنها على لفظ الاستفهام

---

(305) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، *الحجة للقراء السبعة*، مح: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، (دمشق/بيروت: دار المأمون للتراث، ط2، 1413ه – 1993م)،72/6.

(306) ثبتت في ب [المال]

(307) إبراهيم بن إسماعيل الإبياري (ت ١٤١٤هـ)، *الموسوعة القرآنية*، (الناشر: مؤسسة سجل العرب، 1405ه)،75/11.

كما عودلت ألف التسوية [308] في قوله {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ} المنافقون: ٦

سخريا بالكسر من الهزء وبالضم من السخرية والإذلال تخاصم بدل حق أو هو تخاصم والنبأ القيمة والقرآن أو القدر أو إخبار ما كان وما يكون أو دلالات النبوة واختصام الملائكة في القدر والمنجيات أو المهلكات أو الدرجات و الكفارات أو امر آدم عليه السلم وكيفية خلقته واستحقاقه الخلافة والسجدة إلا إنما أي لإنما أولم يوحى الي إلا الإنذار وبالكسر إلا إن أقوال إنما واليدان صفتان أو صفة بلا كف ولا تشبيه تحملت من ذلها ما ليس لي به ولا للجبال الراسيات يدان منها تحمل خلقته التي افتخر بها حتى اسود وقبح أو الجنة أو السموات نصب فالحق يفعل لي لحق الحق ويحق الله الحق بكلماته وقوله {لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ }الأنفال: ٨ والثاني اقوال الحق أو تأكيد الأول أو الأول قسم نحو الله أفضل وبالرفع انا الحق أو الحق مني وتعلق لا ملان بمعنى عزمه صادقة لا ملان المتكلفين القرآن من عند نفسي أو طالبين الاجر تكليفا نباه القرآن أو اني رسول غير متكلف، قال ﷺ. ((للمكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويقول ما لا يعلم بعد حتى يوم بدر أو القيمة)) [309][سورة الزمر][310] بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {مِنَ اللَّهِ} الزمر: ١

يصلح خير تنزيل أو تنزيل خبر هذا الدين الطاعه والعبادة الخالص الذي لا يخالطه شرك ولا يمازجه شك ولا شوبه رياء ولا يطلب عليه جزاء {مَا نَعْبُدُهُمْ} الزمر:3. أي يقولون {زُلْفَىَّ} الزمر: ٣

مصدر أو مفعول به لاصطفى أي البعيد من الحاجات البشرية. [22/ ظ] جواب النصارى أو بعد عن ذل العبودية جواب بني مليح {يُكَوِّرُ}الزمر: ٥. يلف بعضها على بعض من كور العمامة {ثُمَّ خَلْقًا}الزمر:٦، أي بعد اخراجكم من صلب آدم عليه السلام للميثاق كما يقال انعمت عليك اليوم ثم ما أنعمت عليك بالأمس أكثر وأنزل جعل لكم رزقا ونزلا أو أنزل ذكرهما والظلمات الثلاث الصلب والرحم والمشيمة والإنسان حذيفة بن المغيرة أو أبو جهل نسى ما كان أي البلاء الذي كان يدعوا إلى الله أو بمعنى من أي نسى الله الذي يدعوه إليه

---

[308] الفارسي، *الحجة للقراء السبعة*، 83/6.
[309] البيهقي، شعب الأيمان،270/3. حكم الحديث: قال البيهقي: إسناده حسن.
[310] ما بين المعقوفتين سقطت في (أ) والمثبت من (ب).

خوله أعطاه والخول الخدم أمن أي فأصحاب النار خير أمن وعلى التخفيف حذف الجواب أو تقديره يامن هو قانت [311] يا انك محمل إذا جعل قل خطايا للقانت أي يا عمار قل لأبي حذيفة بن المغيرة هل تستوى حسنة أي الجنة وفي الدنيا ظرف أحسنوا أو الذكر الجميل في الدنيا وأرض الله .

تحريض على الهجرة أو المراد أرض الجنة أو أهليهم أي يحرمون عن التمتع بالأزواج والحور الظل أطياق من النار ودخانها وسمى العرش من تحتهم [لكونها ظل من تحتهم] [312] أحسنه محكمة دون منسوخة ومتشابهة أحسن ما يخيرون فيه كالعفو دون القصاص أو يحكى الأحسن من أقاويل أهل المجلس أو يستمعون كل الكتب فيتبعون القرآن [313] {أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ} الزمر: ١٩ هو الكافر والمذنب لا يحق عليه حيث يجوز ألا يعذب وإن كان نستحق كما قيل بأرضنا تنشرون يشبه النشر والجواب محذوف أي كمن لا يحق عليه أو الجواب أفأنت تقديره أفأنت تنقده عاد ألف الاستفهام لتطاول الكلام كقوله {أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ} المؤمنون: ٣٥ إلى قوله {أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ }المؤمنون: ٣٥ وجواب أفمن شرح محذوف أيضا أي فمن شرح الله صدره فاهتدى كمن قسا قلبه من ذكر الله أي نابيا نافراً من ذكر الله فكل قاس نابئ لا يتأثر لشي ولا يعلق به شي فلا حاجة إلى تقدير من ترك ذكر الله أو السعيد إذ ذكر الله وجل قلبه والشقي على خلافه أو تعلق من بويل أي ويل لمن قسا قلبه من ذكر الله حيث لا يذكر الله إلا هجرا ولا يسمع الذكر الا هذوا أحسن الحديث أكمل برهانا وأجمعه بيانا وأعدله حكما وافصحه نظما متشابها فيه بعضه بعضا من السلامة عن التناقض والحسن في التناسب مثاني وعدا ووعيدا وأمرا ونهيا يشتمل على البركة والشفا في الدنيا والرحمة والثواب في الآخرة تقشعر خوفا ثم تلين رجا من الوعيد والوعد يتقى بوصفه حين يرمي به من النار

---

[311] يا من هو قانت..أمن هو قانت ، بتخفيف الميم. وتحتمل أن تكون همزة الاستفهام دخلت على من، ومن مبتدأ وخبره محذوف، تقديره، أمن هو قانت كغيره؟ حذف، لدلالة الكلام عليه. والله أعلم. أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المالكي (المتوفى ٧٤٩هـ)، الجني الداني من حروف المعاني،(بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ1992م) 36/1؛ الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد،450/5.

[312] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

[313] بو القاسم محمود بن حمزة الكرماني، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، لباب التفاسير، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د، ت، ط)، 2539.

منكوسا فأول شي تمسه النار وجهه أو يسحب على وجهه[في أبي جهل][314] والجواب محذوف أي كمن يكرم وجهه قرانا توطئة الحال عربيا حال نحو: رأيت زيدا رجلا صالحا [315] ويصلحان حالين كأن القرآن مجموع المعاني والقرء الجمع [23 / و] عرج تناقض مخالفة لقضايا العقل {مُتَشَاكِسُونَ}الزمر: ٢٩ متعسرون متضايقون والشكس سوء الخلق مثل للموحد وعابد الأصنام والسلم مصدر أي إذا اسلم أي صلح لا يتنازع فيه مثلا أولم يقل مثلين لانهما جميعا ضربا مثلا والميت من سيموت أو تحمل الحال والاستقبال والمأيت مختص الاستقبال نحو صائدا غدا والميت مختص بالحال تختصمون في أهل القبلة والكفار قبل لا يختصموا كذب على الله بالشرك والولد أو أوحى إلي ولم يوح وكذب بالصدق بالقرآن والرسول والذي جاء بالصدق أي جبريل أو محمد ﷺ والذي لا يهامه يصلح الجميع . [25 / ظ] فوجد جاء على اللفظ وإن قرئ جاءوا أو جمع أولئك هم المتقون كقوله {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ} البقرة: ٨ الي قوله {وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} البقرة: ٨ {الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا} البقرة: ١٧ [نارا] [316] إلى قوله {بِنُورِهِمْ} البقرة: ١٧ أو حذف النون

ابني كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلال [317]

والأسوء الشرك يكفر بالتوبة والأحسن التصديق وإنه اليقين أو ينظر إلى أحسن طاعته فيجزي الباقي على قياسه الانفس أي يقبض الارواح بها الحياة والحركة والتميز عند الموت والتي لم تمت أي روح التميز والتصرف فيمسك إلى قضى اجلها ويطلق مالم يقبض عن ابن عباس فالنفس التي بها التميز والعقل والروح التي بها النفس الحركة يقبض من النائم النفس وجدها والعقل في لم تمت مقدر لان الفعل الأول إذا اعمل في الظرف وهو {حِينَ مَوْتِهَاَ} الزمر: ٤٢

لا يعمل في ظرف آخر بلا حرف عطاء الا أن يجعل في ها هنا صلةٌ{وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ} الزمر: 42 حالا لله الشفاعة إذ لا يملكها غيره بدون إذنه اشمأزت نفذت وانتفضت يستشرن بدعا الأصنام

---

[314] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

[315] نحو رأيت زيدا رجلا صالحا فتقع الحال جامده مؤوله بالمشتق نحو بدت الجارية قمرا وتثنت غصنا أي مضيئة ومعتدلة {قرآنا عربيا}، شمس الدين بن عبد المنعم بن محمد الجوجري، *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، مح: نواف بن جزاء الحارثي، ط.1، (المدينة المنورة: البحث العلمي بالجامعة الإسلامية-، 1423ه - 2004م)،457/2.

[316] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

[317] غياث بن غوث بن طارقة أبو مالك الأخطل، *ديوان الأخطل*، مح: مهدي محمد ناصر الدين، (دار الكتب العلمية، ط2، 1414ه – 1994م)، 44. وهو من البحر الطويل.

أو بما يلقى الشيطان في امنية {فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ} الزمر: ٤٦

منصوب بإضمار فعل لأن اللهم في معرض الأصوات لا يوصف ولأنه في غاية المعرفة فلا يعرف بالصفة والحق أنه بمنزلة بالله فاطر السماوات والانسان في النضر أو حذيفة بن المغيرة أوتيت أي ما خولت وقد تذكر النعمة كقوله هذ رحمة علي على علم أي بحيلتي [318] أو علمت أتى سأصيبه أوتين لي به إن الله عني راض أو على علم من الله باستحقاقي هي النعمة أسرفوا في وحشي قاتل حمزة رضي الله عنهما أو في نباش أصاب من الميتة فتاب أو في عياش بن ربيعة والوليد بن الوليد أحسن اليق بمصلحتكم أي العزيمة دون الرخصة. [24/ و] ان تقول أي انيبوا لان لا تقول {يَاحَسْرَتَا}الزمر: ٥٦ الالف بدل من ياء الإضافة وجمع بين البدل والمبدل هما نفثا فيمن فمويهما على النائح الحادي اشد زحام، أي مزاحمة جمع بين الميم والواو الميم بدل من الواو [319] أو لشبه الالف بألف بشرى وأنكر صحته البصريون {فِي جَنْبِ} الزمر: ٥٦ التقرب إليه في جنب ذكر قطعتي ملامة فأكون جواب لو أو كجواب ليت أو عطف أي كرة وكونا من المحسنين جاءتك بنصب الكاف لأن النفس قد يذكر يقال ثلثه أنفس الرجل وثلاثة أنفس للنساء [320]{بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ} الزمر: ٥٩. جواب على المعنى أي لم يهد في فقل بلى وجوهم مسودة حال نحو رأيت زيدا أمره مستقيم وقرى وجوهم على البدلُ {وجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ} الزمر: ٦٠. حال والمفازة مصدر ووجه الجمع لاختلاف أنواع الفوز طاعة العبد ورحمة الحق أو في موضع فوزهم وهو القيمة أفغير منصوب ب تأمروني واعبد ارتفع بحذف إن وإن وما بعده في معنى المصدر أي وعبادته وهو بدل اشتمال غير كقوله إلا الشيطان أن أذكره والمراد بأن أعيد حذف الباء كما في قولهم أمرتك الخير ولا يحسن نصب أفغير يا عبد لأنه في تقدير الصلة لا تعمل فيما قبله أو تأمروني معترض أي أعبد غير الله فيما {تَأْمُرُونِّي} الزمر: ٦٤ فلا محل لعبد من الإعراب والقبض الضبط والطي الإخفاء والقطع والإفناء [وطي

---

[318] ابن فورك، *تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون* - آخر سورة السجدة،329/2.

[319] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*، (مصر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،1389ه – 1969م)،238/2.

[320] عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، *الكتاب*، مح: عبد السلام محمد. هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي،1408ه – 1988م)، 565/3.

الفيافي وطي الخير وطويته بمسبقي واليمين تحتمل القسم على الافناء] [321] {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ} الزمر: ٦٨. علامة التصور والغافل آخر الأمر والصعق الدهش أو الموت في النفخة الأولى والثانية والمستثنى من مات قبل أو مقربو الملائكة يموتون بعد ذلك وإسرافيل عليه السلم فإذا هم قيام في النفخة والآخرة، قال ﷺ ((أنا أول من رفع راسة فإذا موسى عليه السلم أخذ بقائمة من قوائم [24/ ظ] العرش فلا أدرى أرفع رأسه قبلي أو كان من المستثنين)) [322] {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} الزمر: ٦٩ عدله الصافي عن ملكه الغير والشهداء الحفظة أو هذه الامة أو من استشهد وفتحت للحال اذ يفتح باب الضيافة قبل مجي الضيف وباب السجن عند مجي المسجون والجواب محذوف {طِبْتُمْ}الزمر: ٧٣ أي عيشا وخلقا {يُسَبِّحُونَ} الزمر:75 تعريض لمحمد ﷺ بها هو غاية لذاته حافين جمع حاف لكن قيل لا واحد له لان الواحد لا يخف وقيل أي يقول الملائكة أو المؤمنون [سورة المومن] [323](بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) {حم } غافر:1أي الحكيم المجيد {تَنْزِيلُ} غافر:٢ خبر أي القرآن الحكيم المجيد تنزيل أو القرآن حكيم مجيد هو تنزيل كقوله {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ}لقمان:٢ وقوله {الٓرۚ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ} البروج: ٢١ فإنه ذكر بعد حم القرآن في الحواميم السبع مفتحة بذكر السبع المثاني وعلى هذا تحتمل معنى حم عسق القرآن الحكيم المجيد العظيم لقوله {سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} الحجر: ٨٧ والقرآن العظيم السديد قولا والحكيم المجيد العربي السالم عن التناقض والاختلاف أو عن لسان غير العرب[قرانا كقوله قرانا عربيا غير ذي عوج وذل والعوج ما اتلط بغير لسان العرب][324] ولم يسلم من التناقض غافر الذنب للمؤمن وقابل لتوب الرجوع عن الكفر لمن سيؤمن شديد العقاب لمن مات على الكفر {ذِي الطَّوْلِ} غافر: ٣ بإهمال تطول مدته للكافر أو بإحسان تطول مدته وامتنان أول دولته وشديد العقاب في معرض قولك مررت برجل شديد الساعد أي شديد ساعده فكان منكره بدل عن اسم الله لا صفة {غَافِرِ الذَّنْبِ}غافر:3 الذين كفروا في الحارث بن

---

[321] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب) والمثبت من (أ).

[322] لم أجد الحديث بنفس الصيغة، ووجدته على النحو الآتي: "((قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَـإذا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ. وَقَالَ الْمَاجِشُونُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَأَكُونُ أولَ مَنْ بُعِثَ، فَـإذا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ))"، البخاري، صحيح *البخاري*، 126/9. رقم الحديث: 7427.

[323] ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

[324] ما بين المعقوفتين سقطت من (ب) والمثبت من (أ).

قيس فلا يغرنك أي الحال مذموم نشأ من الكفر لا محمود نشأ من التجربة والتقلب وإن تقلبوا سالمين ناعمين استدرجا ليأخذوه . [25/ و]كاسروه وما من نبي وصاحب شرع استبدت عليه أمته قاصدين قتله إلا عصم من قتله أمّا يحيى وزكريا فكانا من أتباع موسى عليه السلم على شريعة إنهم بدل كلمة أو بأنهم كل شي يصلح معلوما ومرحوما ومن صلح بصلح عطفا على الضمير في وعدتهم فإنه أقرب {لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ }غافر: ١٠ إياكم أكبر من أن تمقتوا أنفسكم أي تقهروها في إجابة الرسول والموتة الثانية بعد الإحياء في القبر للعذاب الأدنى أقرب من حمله الموتة الثانية الموت في الدنيا والأول كونه نطفة أو الموت بعد الإحياء للميثاق لاختصاص أمتنا اشبن بالكفار فإن السعداء لا يذكرون إلا الموت في الدنيا[325] فذلك قوله {إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى}الدخان: ٥٦ أو لا عذاب عليهم في القبر تومنوا تصدقوا المشركين { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ}غافر: ١٥ أي رفع درجات القدر عاليا عن درك الأوهام أو رفيع درجات العالمين بعضهم فوق بعض [326] أي رفع درجات القدر عاليا عن درك الأوهام أو رفيع درجات العالمين بعضهم فوق بعض [327] {يُلْقِي الرُّوحَ} غافر: ١٥. أي جبريل عليه السلم أو هو قوله {الرُّوح} غافر: 15 يُلْقِي الرُّوحَ} غافر: ١٥. أي جبريل عليه السلم أو هو قوله {الرُّوحَّ} غافر: 15 من أمرنا و{التَّلَاقِ}ّ غافر: ١٥. من تلاقي ظلم وفير فلم يدرك مع المظلوم أو الخالق والخلق أو أهل السماء وأهل الأرض أو العابدين والمعبودين {بِمَا كَسَبَتْ} غافر: ١٧ أي جزاء ما كسبت أي توفي جزءً مفعول به القلوب أي قلوبهم {كَاظِمِينَ} غافر: ١٨ ممسكين تكلفا مكروا بين كظم البعيد رد في حلقه ولم يختر أو ممتلئين أسفا وغيضا للأسل إلى أنقصها من كظم السقاء والخائنة كالعاقبة مصدر والخيانة مسارقة النظر في الحرام إثارا أبية أو إثار الاقدام والاقدام {وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ} غافر: ٢٣ اليد البيضاء {اقْتُلُوا} غافر: ٢٥ أعيدوا ما أمرتكم به عام ميلاد موسى عليه السلم {ذَرُونِي} غافر: ٢٦ كانوا منعوه عن قتله لكونه ساحرا يدعو من يربيه من الجن على زعمهم وكانوا معاندين مقرين بالربوبية[328] في السر أن يقول أي لان قرى رجل كعضد وعضد رجلان من صبه أخبرانا. [25/ ظ] إنا رأينا رجلا عريانا وهو

---

(325) السمعاني، *تفسير القرآن*، 9/5.
(326) النسفي، *دارك التنزيل وحقائق التأويل*، 203/3.
(327) المصدر نفسه، 203/3.
328 الرازي، *مفاتح الغيب*، 507/27.

خربيل أو سمعان أو حبيب النجار أو حئز قيل كان ولى عهده وتعلق من بالكتمان أي بكتم إيمانه من فرعون[329] أو رجل كتم ما به نشه فلما سمع أقبل قال أتقتلون بعض أي يكفي لهلاككم بعض ما يعد وجه تشديد الرشاد أنه الله أو العقل أرشد فهو رشاد نحو أدرك فهو دراك والأظهر أن الرشاد كثير الرشد {يَوْمِ الْأَحْزَابِ} غافر: ٣٠

أي نزول عذاب مثل ما نزل بمن تخربوا على أنبيائهم عليهم السلام {يَوْمَ التَّنَادِ} غافر: ٣٢ نداء أصحاب الجنة أصحاب النار أو تنادى الظالمين بالويل والثبور أو يدعى كل بإمامه والتناد والتنافر يفيد المرء من اخيه دل عليه{تُوَلُّونَ} غافر: ٣٣

والمراد عذاب يوم التناد يوسف بن يعقوب عمر إلى وقت موسى عليهم السلام أو رسول من الجن من قبل قتل مؤمن آل فرعون مقتل أي خلافهم بعضا على كل قلب لا على بعض القلب والأسباب الطرق والأبواب حقيقة ما يتوسل به إلى المراد الأصل العلني حذف تخفيفا ك تأمروني وقال أي خربيل[330] أو موسى عليه السلام دعوة دعا في الدنيا إلى العبادة وداعا الربوبية في الآخرة أو استجابة دعوة أو حجة على ما يدعيه يقال لا دعوى له أي لا حجة له أو لا يدعونا كما يدعو الله إلى دار السلام ولما اظهر إيمانه بهذا بعث فرعون في طلبه قريبا من ألف رجل فذبتهم عنه السباع حين أدركوه في الصلاة ومن رجع صالبه فذلك سوء العذاب يعرضون تعرض أرواحهم على النار في القبر تبعا جمع تابع كخدم في الحيوة الدنيا بالغلبة[331] أو الحجة أو حسن الاسم والأشهاد والأنبياء والمؤمنون عليهم السلام [وعليهم الرحمة][332] أو الحفظة كشريف وأشراف وصاحب وأصحاب والعشي بعد زوال الشمس والإبكار من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس كبر مراد كبير فوق استعدادهم

---

[329] ذكر البعض من المفسرين: "أن اسم هذا الرجل هو حبيب، وقيل أيضاً: أنه شمعان، بالشين المعجمة، يقول السهيلي: وهو أصح ما قيل فيه. وقال مقاتل: اسمه خيرك، وقيل اسمه حزقيل. قال مجاهد: وهو الذي قال الله فيه: {وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى}". القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،306/15؛ ابن الجوزي، مرآة الزمان،58/2.

[330] خربيل: بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وبعدها باء مكسورة، وهو مؤمن آل ياسين خربيل نجل نوحابيل، خازن فرعون، الأمير أبو نصر على بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (ت ١٠٩٥ م)، *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1386هـ - 1996م)،465/2؛ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الإفريقى (ت ٧١١هـ)، *مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر*، مح: روحية النحاس، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر،1402هـ - 1984م)، 311/25.

[331] أبو حيان الأندلسي، *البحر المحيط في التفسير*،261/9.

[332] ما بين المعقوفتين سقطت في (ب) والمثبت من (أ).

واستحقاقهم كامل اليهود [26 / و] إلى الدجال والكفار في الأموال والأولاد والالتحام بالإباء وإما أن يصلون إلى قرياتهم ويهلك خصمهم{ادْعُونِي }غافر: ٦٠. وحدوني أو اعبدوني والاجابة قوله لبيك أومن قال لولده الصغير الشمس أحيك فالتمس ألا يبعث إلى المكتب فلم يفعل لا بعد مخلفا {الْبَيِّنَاتُ}غافر: ٦٦. الحجج العقلية قبورها نهى الشرع {يُخْرِجُكُمْ} غافر: ٦٧. أي كل واحد والطفل مقام الجمع كقوله تعالى أو الطفل الذين قضى أمر فرغ من أمر الدنيا فأفنا بها قال الآخرة كن ونصب السلاسل لأوجه له إلا تقدير برع الخافض أي بالسلاسل أوفي السلاسل أو على توهم عناقهم في الاغلال وفي السلاسل، قال الشاعر:

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجع ما [333]

على توهم سالمت قدم الحيات {يُسْجَرُونَ} غافر: ٧٢. يملئون نارا أو جميعا شي يعتد به وينكرون أصلا الفرح البطر والمرح العدوان أو الفرح الاختيال قصصناه أي نحذف المضاف ثم الضمير منصوبا من العلم بوجوه المكاسب والصناعات والطب والنجوم والسحر والفلسفة والفأل أو فرح الرسل بعلمهم بهلاك الخصوم سنة تحذير أي احذروها [سورة السجدة] [334]بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الرحمن بهداية النفوس عامة بأحكام ظواهرها مفصله الرحيم برعاية القلوب حامة بالطاف سرائره موصلة يعلمون وحدانية الله في التوراة والانجيل أو نزوله من عنده والعربية فيعجزون {حِجَابٌ} فصلت: ٥ ستر مانع عن الإجابة أو فرقة في الأديان فاعمل على مقتضي دينك أو لا لهك أو لأخرتك {إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ} فصلت: ٦. دفعا. [26 / ظ] لتعذر التفهم والتذكر أو تعليم التواضع والتحرز عن التكبر {فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ} فصلت: ٦

إليه أي امضوا إليه بالتوحيد أو الاستقامة الاستمرار على جهة واحدة [335] يدعوا إليها الحكمة وعداها بلا لان معناها الرغبة والانابة أو هي مساواة الأحوال الأفعال والأقوال واستغفروه أي عن رويتها بعد تحققها مع الكمال {لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} فصلت: ٧

زجر لهم عن الكفر بأنهم لا يؤمنون خوفاً من الزكاة ليؤمنوا استنكافا من البخل أو كان المنافقون يبيعون بعض النصاب حيلة لدفع الزكاة في اربعة أيام تتمة أربعة أيام كقولك سرت

---

[333]ابن منظور، *لسان العرب*، 366/5.البيت من بحر الرجز.

[334] ما بين المعقوفتين سقطت في (أ) والمثبت من (ب).

[335] الهرري، *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن*، 305/25.

من البصرة إلى واسط[336] في خمسة أيام إلى بغداد في عشرة أي تتمة عشر لأن الكل خمسة عشر سواء [337] أي ستون سواء بمعنى استواء اتينا كونا كقوله {وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}البقرة: ١١٧ طوعا على هيئة الطواعية سراعا طايعين لاتصافه بصفة العقلاء وهو القول والجمع مع تثنية فالتاء لأنها في الجنس تثنية وفي الحقيقة أعداد مجتمعة {أَوْ تَأْتِينَا} البقرة: ١١٨

بمن فيها فقضاهن أحكم صنعتهن أو أتمهن فالقضاء بمعنى الحكم إتمام، وبمعنى الموت تمام، والانقضاء للتمام انعدام في يومين الخميس والجمعة فسميت لجمع خلق السماوات فيها {وَحِفْظًا} فصلت: ١٢ مصدر {مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ} فصلت: ١٤

أي بيان من حال ما حضرهم وما غاب عنهم أو وعظوهم مشافهة ومراسلة أو أباءهم وأولادهم أو هددهم بالتوعيد اقبلوا أو اعرضوا أو تلاطفوا بهم سعيا من جميع جيهاتهم أوتينا من قبلهم ومن بعدهم أو تخويف عذاب يرونه ولا يرونهُ {أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ} فصلت: ١٦

مشومات بالبرد والغبار من الأربعاء إلى الأربعاء آخر شوال فالإسكان كعبلة وعبلات أو جمع مصدر والنحس من بناء الصفات كالفرق وان[27/ و] استعمل فرق ولم يستعمل نحس فقد استعمل في ضده سعدو استعمل نفير وإن لم يأت نفر الذين آمنوا هم مائة وعشر أنفس ويوم العامل ما يدل عليه قوله يوزعون أي يحذروا {وَجُلُودُهُمْ} فصلت: ٢٠ ظواهرً أو خروجهم قال ﷺ ((إن أول ما يبن عن أحدكم بفخذه الأيسر وكفه الأيمن وما كنتم في الدنيا تشترون من جوارحكم بترك المعاصي))[338]

أو من الله يتركها لئلا يشهد ولا صرح أي تتقون شهدتها فتشتروا منها بالامتناع عن المعاصي أو تظنون أو تستخفون أي لم تقدروا إن تستروا أعمالكم عنها أو تستخفون من الله فتسترون عنه في حال المعصية أو تتركونها {وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ} فصلت: ٢٣ تحتمل عطف البيان {أَرْدَاكُمْ} فصلت: ٢٣ خبر فقال {فَإِنْ يَصْبِرُوا} فصلت: ٢٤

تحتمل على آلهتكم كقوله واصبروا على آلهتكم لكن عطف عليه وإن تستعتبوا ووجه قراه

---

(336) واسط: هي مدينة شيدها الحجاج وتقع ما بين الكوفة والبصرة، قال سيبويه: "وأما واسط فالتذكير والصرف أكثر، وإنما سمي واسطا لأنه مكان وسط البصرة والكوفة، فلو أرادوا التأنيث قالوا: واسطة، ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف". الحموي، *معجم البلدان*،347/5؛ سيبويه، *الكتاب*، 3/ 243.

(337) قال الأخفش: "وأما قوله: {خلق الأرض في يومين} [فصلت: 9]، ثم قال: أربعة أيام فإنما يعني أن هذا مع الأول أربعة أيام، كما تقول: تزوجت أمس امرأة، واليوم ثنتين، وإحداهما التي تزوجتها أمس". ابن الأحنف، *البستان في إعراب مشكلات القرآن*،402/2.

(338) أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، *السلسلة الصحيحة*، (مكتبة المعارف، 1415هـ - 1995م)،480/6. حكم الحديث: قال الألباني: متروك.

للمجهول لو ردوا لعادوا والقرناء الشياطين. زينوا الفعل والعزم أو العمل والأمل والفوا كان صلى الله عليه وسلم. إذا صلى قام رجلان عن يمينه وآخر عن يساره ويغلطونه في القراء بالأشعار والتصفيق [339]{دَارُ الْخُلْدِ} فصلت: ٢٨

إشارة إلى أن المؤمن المذنب في جهنم وإن خفت دار سكنى لمصلحة أيام كوقفة في حمام الطهرة {اللَّذَيْنِ} فصلت: ٢٩ الجنسين كقوله والذي جاء بمعنى الجنس أو ابليس وقابيل {اسْتَقَامُوا} فصلت:30 أي لم يرتدوا أو على هذا {تَخَافُوا} فصلت: ٣٠

أي الخلود في النار فإن من أخرج للصلب فقيل له لا تخف لم يكن امنا ممادون الصلب وإن حمل على استقامة الأعمال والأخلاق في الطريق المستقيم للسائرين إلى الله ثم خرج مسافرا بهيمته خوف الطريق الوحش الخالي فقال لا تخافوا أي[27/ ظ] القبر ثم أمر الأهل أي لا تحزنوا لرزقهم ثم الوصول إلى المقصد فقال وِل بشروا ثم حسن معاشرة الرفقاء في المنزل والمقصد فقال نحن أولياكم حكاية عن الملائكة ثم أسباب التمتع في المقصد فقال {وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ} فصلت: ٣١. تتمنون أو تنالون بالدعوى لا حاجة إلى الحجة أو استقاموا فعلا كما استقاموا قولا أو سرا كما استقاموا جهرا [340] {نُزُلًا} فصلت: ٣٢

مصدر أو نازلين دعا إلى الله هو ﷺ أو في بلال وما يلقيها أي الكلمة أو الخصلة وهي احتمال الجهل والنزع الوسوسة الباعثة على الفساد وعدم الاحتمال خلقهن رجع إلى الآيات أو أجرى على طريق جمع التكسير ولم يغلب المذكر لأنه فيما لا يعقل فقال هذا كباشك فسقهن وسقها. يلحدون يعاندون ميلا عن العقل والعدل أفمن في أبي جهل أمن يأتي آمنا في عمر رضي الله عنه خبر إن محذوف أي شقوا أو أولئك ينادون من مكان بعيد عزيز لا نظير له أو منيع لا يدرك نشأته الباطل الشيطان في حال نزوله ولا بعد النزول أو التناقض في الأخبار عما تقدم وتأخر ما يقال من الأذى والتكذيب أو لا تومر إلا ما أمروا في التوحيد أعجميا لا يفهمه قومك غير فصيح {أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ} فصلت: ٤٤. أي أقرآن [اعجميي] [341] ورسول أو مرسل إليه عربي عمى مصدره الكلمة {كَلِمَةٌ سَبَقَتْ} فصلت: ٤٥ رحمتي الاذان النضر أو عتبة

---

[339] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (بيروت: دار الفكر،1411 هـ - 1991م)،89/15. وهو مروي عن طريق سعيد ابن جبير.

[340] الثعلبي، الكشف والبيان،289/23.

[341] ما بين المعقوفتين سقطت في (ب).

{لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي} فصلت:50. أي بجهدي واستحقاقي {لَلْحُسْنَى} فصلت: ٥٠. قياسا على العاجلة الإنسان في الآية الثانية المؤمن الذي لم يشكر ثم يصفه بالقنوط العريض المجاز لحد المصلحة ومنزلة الداعي جواب إن محذوف أي ما حجتكم عنده وفي الآفاق أطراف السماء وفي أنفسهم أعضاء الآدمي أو الخسوف والكسوف والعلل والأمراض. [28 / و] انه أي {أَنَّهُ الْحَقُّ} فصلت: ٥٣

الباء مؤكدة أي ربك وإنه بدل أي ألم بكف شهادته أو لأنه [سورة عسق][342]بسم الله الرحمن الرحيم أقرب ما قيل في الأقسام قسم بالحنان المنان العليم السميع القريب كذلك إشارة إلى قوله {فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ}سبأ: ٥٠ ومما نختص بهذه الأحرف ولم يسيق إن هذه إشارة إلى حرب ومسخ وعذاب وسبي وقذف يعني ريحا تقذف بهم في اليم على ما جاء في حديث لما نزلت عرفت الكتابة في وجهه ﷺ فسئل فقال: ((اخبرت ببلاء ينزل بأمتي من خسف ومسخ وقذف ونار تحشرهم وريح تقذف بهم في اليم)) [343] وآيات متشابهة متصلة بنزول عيسى عليه السلام وخرج الدجال وإشارة إلى حرب صفين وملك بني أمية ثم العباسية ثم السفيانيه ثم قيام المهدي أو قوه عيسى عليم السلم أو ح حوضه المورود م ملكه الممدود ع عزه الموجود س سيناء المشهود ق قيامه في المقام المحمود كتب حم مفصلا بخلاف كهيعص تقريبا بسائر الحواميم أو الخيال حم أي قضى الأمر ابن عباس رضي الله عنه فتن لا يعلمها إلا زمنا إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كذلك يوحى وجه الفعل المجهول [344] إن المرفوع الجار والمجرور أو الضمير العايد إلى حم عسق فأنها أوحيت إلى سائر الأنبياء عليهم السلام أو يرتفع اسم الله لا يرتفع به رجال في قراه يسبح كما مر وكاف كذلك في الوجهين منصوب المحل أي مثل ذلك يوحى قيل هو تشبيه الوحي بالوحي لا إن هذا اللفظ أو المعنى أوحى إلى قبله من {فَوْقِهِنَّ} الشورى: ٥

---

[342] ما بين المعقوفتين سقطت في (أ) والمثبت من (ب).

[343] أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، مح: حسام الدين القدسي
القاهرة: مكتبة القدسي،1414هـ - 1994م)،10/8. رقم الحديث: 12586. حكم الحديث: متروك.

[344] كذلك يوحي وجه الفعل المجهول. قرأ ابن محيصن وابن كثير ومجاهد" يوحى بفتح الحاء على ما لم يسم فاعله، وروي عن ابن عمر. فيكون الجار والمجرور في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل. ويجوز أن يكون اسم ما لم يسم فاعله مضمرا، أي يوحى إليك القرآن الذي تضمنته هذه السورة، ويكون اسم الله مرفوعا بإضمار فعل، التقدير: يوحي الله إليك. الجامع، أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، أحكام القرآن، مح: أحمد البردوني، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط.2، ١٣٨٤هَـ)، :١٦/٣.

أي كل سماء من التي فوقها كقولك طاقات الأوراق المنضودة دفعنا من فوقهن أي كل واحدة مما فوقها أو يتكشفن عن فوقهن أو عما فوقهن كقوله {وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ} التكوير: ١١ أي تكاد القيامة تقوم والعذاب يحضر أي مما فوقهن أي عظمه أو عظيم {يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ} الذاريات:9 [28 / ظ] نسبة الولد إلى الله فهو في كونه فوق السماوات عظمة أو من فوقهن أي هيبة الله العلي قدره أو عظمة الملائكة أو من فوق الأرضيين {وَيَسْتَغْفِرُونَ}الشورى: ٥

يطلبون الستر حالاً بالمهلة للكافرين وما لا بالعفو للمؤمنين يوم الجمع به كقوله يخفون أولياءه يذركم فيه يكثركم فيه أو يخلقكم أو يرزقكم أو يعيشكم فيه[345] أي في الجعل نحو من كذب كان شرا له أي الكذب أو في الأزواج أو فيه معنى به الكاف في كمثله زايده مؤكدة إن كمثلهم في الناس من أحد قال آخر: "وقتلى كمثل جذوع النخل .... تغشاهم سيل منهمر"[346].

أي ليس يتخايل تماثله كما لا تتحقق فلا مثل له ولا ما يقارب المماثلة تقول في المماثلة هو كزيد في خيال المماثلة كأنه زيد وفي ففي الخيال ليس كمثل وزيادة المثل أو جعل المثل بمعنى الذات كقوله جزا مثل ما قتل لا يصح في صفة الله لأنه إنما يجعل بمعنى الذات فيما يتصور له المثل لأن مثل الخلق يشبهه فيصير مجازا. عنه ولا مثل لله تعالى مقاليد السماوات والأرض أسباب إن انفتاح أبواب الرزق منها يحتمل أن يكون هي المطر والنبات ومفاتح الخير والشر من يشاء أن يولد على الإسلام {مَنْ يُنِيبُ} الشورى:13 من يتوب عن الكفر {وَمَا تَفَرَّقُوا} الشورى: ١٤

أي اليهود والنصارى في أمره ﷺ. أو أهل مكة في قولهم ساحراً وشاعراً إلا بعد مجيء القرآن أو سائر المعجزات أورثوا أي اليهود والنصارى من بعد من تقدمهم من الأمم والأنبياء والمنافقون بعد اليهود والنصارى فلذلك أي لأن يقسموا الدين أو دعوته الكفار إلى ذلك أي القرآن بمعنى قوله {بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا} الزلزلة:4 أي إليها أو للذين لا للتروس لا حجة لا خصومة أو أقمت كل حجة [فلا حجة بعدها] [347]بعدها أو المعاند لا يحتاج في الوليد [348]

---

[345] الماتريدي، *تأويلات أهل السنة*،109/9.

[346] البيت منسوب لأوس ابن حجر، *ديوان أوس ابن حجر*، 264/1.

[347] سقطت في أ واثبتت في ب

وشيبة سألاه الرجوع إلى دينهما على أن يعطيه الوليد. [29 / و] نصف ماله ويزوج منه شيبة بنته {مَا اسْتُجِيبَ} الشورى: ١٦

له أي أجاب الله لناس بالأيمان أفواجاً أو شهد كل موجود به في جواب استشهاده بالتخليق أو لمحمد ﷺ. بعد ما أجيب بالمعجزات أو نصره يوم بدر في أبي جهل قال متقلد بأستار الكعبة اللهم انصر أوصلنا للرحم فنصر محمدا ﷺ ببدر أنزل الميزان أي زمن نوح عليه السلم أو حقيقة يحتمل العقل والعدل فالشرعيات الثابتة بالكتاب والعقليات المدركة بالاستدلال من احكام المنزلة الساعة أي مجيئها فلم يؤنث قريب [349] إذ التأنيث غير حقيقي كقوله إن رحمة الله قريب {كَلِمَةُ الْفَصْلِ}الشورى:20 قوله يوم القيامة يفصل بينكم إلا المودة استثناء منقطع[350] معناه إلا أن تودوني لقربتي منكم وتنصروني على التبليغ أو لا أن تودوا أقربائي أولا تؤذوهم يختم يطبع والمرأة بعد الطبع لا ينجلي فيها الجمال على ما ينجلي قلبه ويمحو متأنف وحذف الواو في الخط اصطلاح الكاتب كقوله {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }العلق: ١٨

ولا يخرج عن الاحتمال يختم أي يربط الصبر على قلبك بحيث لا يتبدل ما يتنفش فيه ويمح عطف عليه أي يمح الباطل أصلا ثم ويحق مستأنف ما يفعلون أي بعد نقض التوبة ولو بسط في أصحاب الصفة قنطوا أي أهل مكة القحط سبع الولي الحق في الحبس بالعدل والإرسال بالأفضال الحميد مستحق الحمد والإجلال على كل حال فيهما {مِنْ دَابَّةٍ} الشورى: ٢٩

أي دبيب إن جعل ما موصولة صح الفاء على إيجاز الجزاء أو عدمه كقوله من يأتيني وله درهم وعلى الشرط يبعد حذف الفاء وقد عذل كقوله وإن أطعتموهم إنكم رواكد ثوابت يستويه على ظهر البحر كذي الميزان يستوي ويعلم بتقدير إن نحو إن تأتي وتعطيني أكرمك

[348] "وليد بن المغيرة المخزومي. سماه الرسول - ﷺ -: (سيف الله)، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وقائد خيلهم، وشهد مع الكفار حروبهم ضد المسلمين إلى عمرة الحديبية، وأسلم سنة سبع بعد خيبر، وقيل: قبلها. وهو من أشهر قادة الجيوشَ عند المسلمين. توفي سنة (21 هـ)"النيسابوري، التَّفْسِيرُ البَسِيْط، 71/6.

[349] يؤنث قريب ولم يؤنث قريب أن الساعة تأنيثها غير حقيقي لأنها كالوقت، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البغدادي الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، *تفسير الماوردي- النكت والعيون*، مح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت: دار الكتب العلمية)، 200/5.

[350] إلا المودة في القربى هذا الاستثناء يجوز أن يكون متصلا، أن إلا أن تودوني لقرابتي بينكم أو تودوا أهل قرابتي، ويجوز أن يكون منقطعا. قال الزجاج: إلا المودة الاستثناء ليس من الأول: اي إلا أن تودوني لقرابتي فتحفظوني، والخطاب لقريش، وهذا قول عكرمة، ومجاهد، وأبي مالك، والشعبي، محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني، فتح القدير، (دمشق: بيروت: دار ابن كثير- دار الكلم الطيب ط.1، ١٤١٤هـ.)،612/4.

فإن كليهما غير واجب أي إن تكن .[29 /ظ] اتيان وإعطاء العفو مع علمهم بعدم المحيض أكمل نعمة نحو لو قولك قلت لا تأكل السمك وتشرب اللبن ولو قلت لا تأكل السمك وتشرب اللبن كان نهيا عن كل واحد لا يختص بالجمع فهو الفرق بين العطف والصرف الكبائر القبائح الشرعية والفواحش العقلية كبير الإثم الكفر يصلح في معرض الجمع نحو منعت العراق درهما يغفرون في أبي بكر أو عمر رضي الله عنهما أو الأنصار رضي الله عنهم استجابوا في الأنصار بايع اثنا عشر تقياً منهم قبل الهجرة على محافظة الصلوات {وَأَمْرُهُمْ شُورَى}الشورى: ٣٨ تشاورا في دار أبي أيوب رضي الله عنه[351]إذ أظهر أمره صلى الله عليه وسلم فا والتقوا الأيمان به {لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ }الشورى: ٤٣

الأمور التي يجب العزم عليها والآيات الأربع مدنيات يعرضون في القبر والأظهر إنه في الجنة قبل دخول النار طرف خفي خفي بصره أي ضعيف ذلول أو الطرف من الطرف كالمطر من السماء فلا حاجة إلى جعل من منزلة الباء ومالكم من نكير لا تقدرون أن تنكروا ذنوبكم أو لا تستطيعون إنكاراً على ما فعل بكم وزجرا عنه ودفعا أولا تغيرون حالكم تحملا وصبرا وجعله كقوله قَالَ: {نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا} النمل: ٤١ ولا يقدرون على ذلك الإنسان في أبي جهل {أَوْ يُزَوِّجُهُمْ} الشورى:50

يقرنهم أمرا إنزالاً على القلب بلا واسطة كما كان موسى عليه السلام في قوله من أنكر الجهة والصوت حجاب النوم أو خيال الشبهة كالهام غير الأنبياء عليهم السلام من أهل الفراسة أو يرسل كما إلى سائر الأنبياء عليهم السلام ونصب يرسل نصوب على أن يوحى وحيا أو يرسل حتى لا ينتقي الإرسال بخيال العطف على أمر تكلمه والرفع على الاستئناف في معرض الخيال والتقدير الإبان يوحى وحيا أو يوحى ويرسل [352]. [30 /و] في معرض موحياً ومرسلا والتقدير بكلمه {مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} الشورى: ٥١

دل عليه تَكلمهُ الأول كقولهِ الآن وقد عَصيتُ أي الآن آمنت لأن ما قبل الاستثناء لا يعمل فيها بعده لا تقول ما أنا الخبر إلا أُكُلُ روحا مادة حياة القلوب يعنى القرآن أو القوة التي استعد بها للنبوة ولا الإيمان أي

---

[351]أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: 66هـ) ،*تفسير القرآن* ، مح: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي (بيروت: دار ابن حزم، ط. 1، 1416هـ/ 1996م) ، 144/3.

[352] الثعلبي، الكشف والبيان ، 328/8

عبارة كلمه الشهادة والمصطلحات أو هو كالمسلم بإسلام أبويه ثم كمن حسن لا يدري ما الحسن أو لم تكن تعلم ما كتبنا على الخلق من الأحوال والإيمان الحسن ما علم والله حتى علمه جعلناه أي الإيمان يعنى توقيفه أو الكتاب هادياً إلى الأيمان. [30 / ظ]

النتائج

وبعد وفي خاتمة هذا البحث ـ بفضل الله تبارك وتعالى وكرمه، فقد فرغت من تحقيق جزء من هذا الإرث الإسلامي النفيس ألا وهو(انسان عين المعاني للعلامة الغزنوي، رحمه الله تعالى) لا يسعني إلا أن أذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج وهي:

- أفاد العلامة الغزنوي من معارفه وعلومه المتنوعة بمختلف العلوم في تفسيره، وهذا ما يضفي أهمية كبيرة لهذا الكتاب ويكسبه قيمة علمية تتجلى من خلال إلمام الشيخ بشتى العلوم الدينية كالتفسير والحديث وعلوم اللغة العربية.
- قام المؤلف بجهد كبير من خلال تفسيره وعلمه بالعلوم الشرعية،
- مما يتضح عن اتباع الغزنوي منهجية علمية تتسم بالدقة والوضوح.
- اعتمد في تفسيره على علماء التفسير في كثير من مواضع تفسيره واستدلالاته.
- لم يعتمد الصحة في رواية الحديث، إذ ارتكز إلى بعض الأحاديث الضعيفة باستشهاداته المتعددة.
- وضحت الرسالة معلومات قيمة تتعلق بجوانب حياة العلامة الغزنوي، إذ بينت جوانب من سماته، والعلوم التي استمدها، مما يكون رابطاً بين المؤلف وثقافة عصره.

- تضمن تفسيره عدد من الإسرائيليات التي قد نهى كثيراً من المفسرين عن إيرادها إلا عند الضرورة.
- اعتمد منهجه على الربط بين التفسير بالمأثور، فأغدق في شرحه من الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة، كما اعتمد على الحديث النبوي الشريف في عدة مواضع من تفسيره.

وفي ختام هذه الرسالة أقول: إن تفسير الشيخ الغزنوي يعد من المخطوطات المهمة، وذلك لما فيه من

علوم ومعارف متنوعة، من شأنها أن تسهم بإفادة طلبة العلم، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1- إبراهيم محمد علي سليمان، *التربية والتعليم في الدولة الغزنوية*، (مصر: جامعة المنصورة، كلية التربية قسم أصول الدين، رسالة ماجستير).

2- ابن الجزري، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، أبن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، مح: علي معوض- عادل عبد الموجود، (الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، 1994م)

3- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، *كتاب الألفاظ*، المحقق: د. فخر الدين قبأوة، (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1998م).

4- ابن الشهبة، محمد ابن السويلم، (ت1403هـ)، *الإسرائيليات والموضوعات بكتب التفسير*، (القاهرة: مكتبة السنة، ط4، 1408ه).

5- ابن جني، الموصلي، عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*، (مصر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،1389ه – 1969م).

6- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، *مسند الامام احمد*، مح: عادل مرشد، (الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م).

7- ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع*، (بيروت: دار الجيل، ط. 1، 1990م).

8- ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي، النعماني الدمشقي (ت ٧٧٥هـ)، *اللباب في علوم الكتاب*، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1998م).

9- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي، *التحرير والتنوير*، (تونس: الدار التونسية للنشر، د، ط، 1984م)،45/21، شرف الدين بن عبد الله الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، مح: أياد الغوج، (دبي: جائزة دبي للقرآن الكريم، ط1، 2013م).

10- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري، علي محمد البجاوي، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، (بيروت: دار الجيل، 1412 هـ - 1992 م).

11- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي المصري، *شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك*، المح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط.20(القاهرة دار التراث 1400 هـ - 1980 م).

12- ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم *مقاييس اللغة*، المح: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، 1399- 1979).

13- ابن قاضي، علاء الدين علي بن حسام الدين خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، (الناشر: مؤسسة الرسالةط5، 1981م).

14- ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٢٠ ه)، *المغني*، تحقيق: مجموعة محققين، (الناشر: مكتبة القاهرة، ط1، 1968م).

15- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤ هـ)، *البداية والنهاية*، (القاهرة: مطبعة السعادة، د، ت، ط).

16- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، *تعريف الاعلام الواردة في البداية والنهاية*، (مؤسسة موقع الإسلام، د، ت).

17- ابن ماكولا، الأمير أبو نصر على بن هبة الله الشهير (ت ١٠٩٥ م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1386هـ - 1996م).

18- ابن ماكولا، علي بن هبة الله ابن جعفر، *الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب*، (بيروت: لبنان دار الكتب العلمية، ط.1، 1990م).

19- ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الانصاري الإفريقى (ت ٧١١هـ)، مختصر *تاريخ دمشق لابن عساكر*، المح: روحية النحاس، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر،1402هـ - 1984م).

20- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد (٧٦١هـ)، مح: محمد محيي الدين عبد الحميد، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، (القاهرة: د، م، ط.11، ١٣٨٣هـ).

21- أبو إسحاق الزجاج، إبراهيم السري، (المتوفى: 311هـ)، *معاني القرآن وإعرابه*، مح: عبد الجليل الشلبي، (بيروت: عالم الكتب، د، ن).

22- أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ)، *معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع*، (بيروت: عالم الكتب، ط3، 1403 هـ).

23- أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، *البيان في عدّ أي القرآن، مح: غانم قدوري الحمد*، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث ط1، 1994م).

24- ابي سعد، محمد بن سعد بن منيع البغدادي، *الطبقات الكبرى*، مح: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت، ط، 1990 م).

25- الإبياري، إبراهيم بن إسماعيل (ت ١٤١٤هـ)، *الموسوعة القرآنية*، (الناشر: مؤسسة سجل العرب، 1405ه).

26- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم *اللغة العربية المعاصرة*، (عالم الكتب، ط.1، 2008 م)،

27- الأحمد نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول (ت ق ١٢هـ)، *دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2000م).

28- الأحنف اليمني، حمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي (ت ٧١٧ هـ)، *البستان في إعراب مشكلات القرآن*، مح: الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 1439ه – 2018م).

29- الأخطل، غياث بن غوث بن طارقة أبو مالك، *ديوان الأخطل*، مح: مهدي محمد ناصر الدين، (دار الكتب العلمية، ط2، 1414ه – 1994م).

30- الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني، المعروف بالشريف (ت ٥٦٠هـ)، *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*، (بيروت: عالم الكتب، ط1، 1409ه).

31- الاسدي، عمر بن شاس، *ديوان عمر بن شاش* ،59، شعر عمر بن شاس الاسدي مح: الدكتور يحيى الجبوري أستاذ في جامعة قطر، (الكويت: دار القلم. ط1، 1976م).

32- أسيمو، ابتسام سليمان، *الحياة الاجتماعية والثقافية في الدولة الغزنوية*، (مصراته: جامعة مصراته كلية الآداب، رسالة ماجستير في التاريخ،2014م).

33- الأشموني، علي بن محمد بن عيسى نور الدين، *شرح الأشموني لألفية ابن مالك*، ط.1، (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٨م).

34- الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*، مح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط.2، 1992م).

35- الاصبهاني، يحيى بن عبد الوهاب، *معرفة أسامي أرداف النبي صل الله عليه وسلم*، مح: يحيى الغزاوي، (بيروت: المدينة للتوزيع، ط1، 1988م).

36- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت ١٤٢٠هـ)، *سلسلة الأحاديث الصحيحة*، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، د، ت، ط).

37- الفاسي، محمد ابن أحمد، تقى الدين الحسني ،(ت ٨٣٢ هـ)، *العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين*، المح: محمد العطا، (بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 1998م).

38- الطهراني، آقا بزرك، *الذريعة إلى تصانيف الشيعة*،(بيروت: ديوان عبد الصمد، دار الأضواء، د، ت، ط).

39- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودي (ت ١٤٢٠هـ)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي، د، ت، ط)،

40- امرُؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م)، *ديوان امرِئ القيس*، (بيروت: دار المعرفة، ط2، 1425ه – 2004م).

41- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر (ت ٣٢٨هـ)، *إيضاح الوقف والابتداء*، مح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية،1390ه – 1971م).

42- الأنجري، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، *البحر المديد في تفسير القرآن المجيد*، مح: أحمد القرشي، (القاهرة: د. حسن زكي، د، ط، 1996م).

43- الأندلسي، ابن سعيد، *نشوة الطرب في جاهلية العرب*، المح، الدكتور نصرت عبد الرحمن، (عمان: مكتبة الأقصى).

44- الباباني، إسماعيل بن محمد امين بن مير سليم، *هدية العارفين*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، د، ت، ن).

45- بالسمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف (ت ٧٥٦هـ)، *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم، د، ت، ط).

46- البخاري، أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل، *صحيح البخاري*، باب: من قاد دابة غيره في الحرب، مح مصطفى ديب البغا، (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة ط5، 1993م).

47- البخاري، محمد بن إسماعيل، *صحيح البخاري*، مح: زهير الناصر، (دار طوق النجاة: مصوره عن السلطانية، ط.1، 1998م).

48- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (المتوفى: 510هـ)، *معالم التنزيل في تفسير القرآن* = تفسير البغوي، المح: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط4، 1417 هـ - 1997 م)،6/ 280.

49- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٠هـ)، *معالم التنزيل في تفسير القرآن*، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية، (الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط4، 1997م).

50- البكري، طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان أبو عمرو الشاعر (ت ٥٦٤ م)، *ديوان طرفة بن العبد*، المحقق: مهدي محمد ناصر الدين (بيروت: دار الكتب العلمية، 2002،1423).

51- بن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر القرشي، *العجائب وفريدة الغرائب*، مح: أنور محمد زناتي، (القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلامية، ط. 1، 2008م).

52- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، *سنن الترمذي*، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، ط2، 1395ه – 1975م).

53- التهانوي، محمد علي بن صابر الفاروقي، (ت1158هـ)، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، (بيروت: مكتبة ناشرون، ط1 - 1996م).

54- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، مح: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط.1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٤٢٢هـ - 2000م).

55- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، *درج الدرر في تفسير الآي والسور*، (عمان: دار الفكر، ط1، 2009م).

56- الجلوتي، إسماعيل بن حقي بن مصطفى، *روح البيان*، (بيروت: دار الفكر، د، ت، ط).

57- الجوجري، شمس الدين بن عبد المنعم بن محمد، *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، مح: نواف بن جزاء الحارثي، ط.1، (المدينة المنورة: البحث العلمي بالجامعة الإسلامية-، 1423ه - 2004م).

58- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، (بغداد: مكتبة المثنى، 1941م).

59- حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام السياسي*، (القاهرة: مكتبة التجارية الكبرى، 1935م).

60- الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، *الحجة للقراء السبعة*، مح: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، (دمشق/بيروت: دار المأمون للتراث، ط2، 1413ه – 1993م).

61- حسين مؤنس، *أطلس تاريخ الإسلام*، (دار الزهراء للإعلام العربي: 1987م).

62- الحفيان، أحمد محمود عبد السميع الشافعي، *الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1421ه – 2000م).

63- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، معجم *البلدان*، (بيروت: دار صادرط.2، 1995م).

64- الحِمير، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، *الروض المعطار في خبر الأقطار*، المح: إحسان عباس، ط.2، (بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة -1980 م).

65- الخطيب، محمد بن عبد اللطيف، *أوضح التفاسير*، (مصر: المطبعة المصرية، ط6، 1964م).

66- الداوودي، زين الدين أبو العدل محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين، *طبقات المفسرين*، (المتوفى: 945هـ) (بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت).

67- الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين، *طبقات المفسرين*، (المتوفى: 945هـ) بيروت: دار الكتب العلمية، د، ت).

68- دروزة محمد عزت، *التفسير الحديث*، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1383هـ).

69- الدرويش، عبد الستار مطلك الدرويش، *السلطان محمود*، (عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2015م).

70- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـ)، *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*، مح: بشار عوّاد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي ط1 2003 م).

71- الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قَايماز، *سير أعلام النبلاء*، (القاهرة: دار الحديث، د، ط،2006م).

72- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، تاريخ الإسلام، مح: بشار عواد، (دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م).

73- الرازي، محمد بن عمر بن الحسن، *مفاتيح الغيب*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1999م)

74- الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني، *تاج العروس من جواهر القاموس*، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001م).

75- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق، *معاني القرآن وإعرابه*، المح: عبد الجليل عبده شبلي، ط.1، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

76- الزجاجي، أبو قاسم، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي، (ت337هـ)، *اللامات*، المح: مازن بن مبارك، (دمشق: دار الفكر، ط2، 1405هـ - 1985م).

77- الزحيلي، وهبة، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دار الفكر (دمشق - سورية)، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان، 1411هـ - 1991م).

78- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، *الاعلام*، (دار العلم للملايين، ط .15، 2002 م).

79- الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط3، 1407ه).

80- الزهري، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ)، *الطبقات الكبرى*، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1421ه).

81- السجاوندي، محمد بن طيفور، *عين المعاني*، نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة، رقم: (65) (تفسير مصطفى فاضل).

82- السلمي، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام أبي القاسم بن الحسن الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: 660هـ)، *تفسير القرآن*، مح: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي (بيروت: دار ابن حزم، ط. 1، 1416هـ/ 1996م).

83- السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، *تفسير القرآن*، مح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1418ه – 1997م).

84- السمعاني، منصور بن احمد، أبو المظفر بن احمد، *تفسير السمعاني*، مح: ياسر إبراهيم وغنيم عباس، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1997م).

85- السودوني، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن، (المتوفى: 879هـ)، *تاج التراجم*، مح: محمد خير رمضان يوسف، (دمشق: دار القلم، ط.1، 1413 هـ -1992م).

86- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر (ت ١٨٠هـ)، *الكتاب*، مح: عبد السلام محمد. هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي،1408ه – 1988م).

87- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء،*كتاب سيبويه*، أبو بشر، المح: عبد السلام محمد هارون، ط:1، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

88- السيد الجميلي، *نساء النبي صل الله عليه وسلم*، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د، ط، 1994م).

89- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، *طبقات المفسرين العشرين*، مح: علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط.1 ،1396هـ 1976م).

90- الشاطبي، إبراهيم بن موسى (ت790ه)، *شرح ألفية أبن مالك*، مح: مجموعة من المحققين، (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط3، 2007م).

91- الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله، *فتح القدير*، (دمشق بيروت: دار ابن كثير- دار الكلم الطيب، ط:1 ،١٤١٤هـ.).

92- الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله، *فتح القدير*، ط.1، (دمشق: بيروت: دار ابن كثير- دار الكلم الطيب- ١٤١٤هـ.).

93- الصابوني، محمد بن علي، *صفوة التفاسير*، (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م).

94- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام الحميري، *تفسير الصنعاني*، المح: د. محمود عبده، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1997م).

95- الطالبي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني، المعروف بالشريف الادريسي، *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*، (بيروت: عالم الكتب، ط.1، 1987م).

96- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت 360هـ)، المعجم الكبير، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط2، الرياض: دار الصميعي، ط1، 1994م).

97- "عادل نويهض، معجم *المفسرين* «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط.3.، 1988 م)".

98- "عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، (كراتشي: مير محمد كتب خانه، د، ت، ط)".

99- العريشي، يحي بن أحمد، *أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية*، (المدينة المنورة: الجامعة الاسلامية37 1425هـ).

100- "العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، *الإصابة في تمييز الصحابة*، مح: عادل عبد الموجود وعلى معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1993م)".

101- الغزنوي، محمد بن طيفور السجاوندي، *عين المعاني في تفسير السبع المثاني*، مح: عبد الله بن حصين (السعودية: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،1428هـ).

102- "الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ)، *كتاب العين*، المحقق: د مهدي المخزومي، ود إبراهيم السامرائي، (الناشر: دار ومكتبة الهلال، د، ت، ط)".

103- "القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين، *الجامع لأحكام القرآن*، المح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (لقاهرة: دار الكتب المصرية- ط.2، ١٩٦٤م)".

104- "القرطبي، علي بن احمد ابن حزم الاندلسي، *جمهرة أنساب العرب*، (بيروت: دار الكتب، ط1، 1983م)".

105- "القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، *آثار البلاد وأخبار العباد*، (بيروت: دار صادر، د، ت، ط)".

106- "القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، لطائف *الإشارات = تفسير القشيري*، مح: إبراهيم البسيوني (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط.3، د، ت)".

107- "القفطي، جمال الدين بن يوسف، *أنباه الرواة*، (القاهرة: دار الفكر العربي ،1986م)".

108- "القنوجي، محمد صديق خان الحسيني، *فتحُ البيان في مقاصد القرآن*، (بيروت: المكتبة العصرية د، ط، 1992م)".

109- "الكجراتي، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي، مجمع *بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار*، (دائرة المعارف العثمانية، 1387 - 1967)".

110- "كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، معجم *المؤلفين*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، د، ت،)".

111- "الكرماني، ابو القاسم محمود بن حمزة، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، *لباب التفاسير*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د، ت، ط)".

112- "الكرماني، محمود بن حمزة، أبو القاسم برهان الدين، *غرائب التفسير وعجائب التأويل*، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – بيروت: مؤسسة علوم القرآن، د، ت، ط)".

113- "الكواري، كاملة بنت محمد بن عل، *تفسير غريب القرآن*، (دار بن حزم، ط1، 2008م)".

114- "لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، *ديوان لبيد بن ربيعة العامري*، (الناشر: دار المعرفة، ط1، 2004م)".

115- "الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، تفسير الماتريدي – *تأويلات أهل السنة*، مح: د. مجدي الباسلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2005م)".

116- "الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي، *النكت والعيون*، المح: السيد ابن عبد المقصود، بيروت: لبنان، د، ت، ط)".

117- "المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي أبو العباس، *المقتضب*، مح: محمد عبد الخالق عظيمة، (بيروت: عالم الكتب)".

118- "محمد بن محمد العوفي، *لباب الألباب*، مح: احمد محمد شاكر (القاهرة: منشورات مكتبة السنة،1407هـ1987م)".

119- "محمد عبد الخالق عظيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، *دراسات لأسلوب القرآن الكريم*، تصدير: محمود محمد شاكر (القاهرة: دار الحديث، د، ت، ط)".

120- "المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المالكي (المتوفى ٧٤٩هـ)، *الجنى الداني من حروف المعاني*، المح: فخر الدين قباوة (بيروت، دار الكتب العلمية، 1413هـ1992م)".

121- "مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان، (تركيا: دار الطباعة العامرة، 1334ه)".

122- "مقاتل ابن سليمان، بن بشير، أبو الحسن الأزدي (ت ١٥٠هـ)، *تفسير مقاتل*، مح: عبد الله شحاته،(بيروت: دار إحياء التراث، ط1، 1423هـ)".

123- "الطنطاوي، محمد السيد، *التفسير الوسيط*،(القاهرة: دار النهضة للطباعة والتوزيع،ط1، 1998م)".

124- "المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد، *أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم*، (القاهرة: مكتبة مدبولي 1977 م)".

125- "النحاس، بو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ) *معاني القرآن*، المحقق: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط1، 1409ه)".

126- "النسفي، عبد الله بن احمد بن حافظ الدين، أبو البركات، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، مح: يوسف بديوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، ط1، 1998م)".

127- "النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 775هـ)، *اللباب في علوم الكتاب*، المح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419 هـ -1998م9)".

128- "النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 1423ه)".

129- "النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن الحسين، *أيجاز البيان عن معاني القرآن*، مح: د. حنيف القاسمي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م)".

130- "النيسابوري، محمود بن أبي الحسن، *باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن*، المح: سعاد بنت صالح، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، د، ط، 1998م)".

131- "النيسابوري، نظام الدين، الحسن بن محمد، *غرائب القرآن ورغائب الفرقان*، مح: الشيخ زكريا عميرات (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1992م)".

132- "الهرري، محمد بن عبد الله الآرمي(ت1441هـ)، *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن*، (بيروت: طوق النجاة، ط1، 1421هـ2001م)".

133- "الهروي، نظام الدين احمد بخشي، *المسلمون في الهند من الفتح العربي إلى الاستعمار البريطاني*، مح: احمد عبد القادر الشاذلي، (الهيئة المصرية العامة للكتب 1995م)".

134- "الهلالي، سليم بن عيد، ومحمد آل نصر، *الاستيعاب في بيان الأسباب*، (المملكة العربية السعودية: ط1، 1425هـ)".

135- "الهمذاني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، *إعراب القراءات السبع وعللها*، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1992م)".

136- "الهمذاني، المنتجب (ت ٦٤٣ هـ)، *الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد*، (المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع،2006/1م)".

137- "الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، مح: حسام الدين القدسي القاهرة: مكتبة القدسي،1414هـ - 1994م)".

138- "الواحدي، أبو الحسن علي بن احمد، *الوجيز للواحدي*، مح: صفوان داوودي (دمشق: بيروت، دار القلم الدار الشامية، ط.1، 1994م)".

139- "الواحدي، علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن النيسابوري، *التفسير البسيط*، (عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1430ه)".

140- "يوسف بن أبي سعيد الحسن أبو محمد، *شرح أبيات سيبويه*، مح: د. محمد علي الريح، (مصر: مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٤هـ)".

KİŞİSEL BİLGİLER

"ORCİD"	
"Adı Soyadı"	**بهاء قيس علي محمد الحرداني**
"Doğum Yeri"	
"Doğum Tarihi"	

LİSANS EĞİTİM BİLGİLERİ

"Üniversite"	**جامعة الانبار**
" Fakülte"	**كلية التربية/القائم**
"Bölüm"	**علوم القرآن**

YÜKSEK LİSANS EĞİTİMİ

Üniversite	**جانكري كارا تكين**
Enstitü	**معهد العلوم الاجتماعية**
Anabilim Dalı	**العلوم الإسلامية الأساسية**

İLETİŞİM

“Adres”	
“E-mail”	